# DICTIONARY OF POLITICS AND INTERNATIONAL RELATIONS

Attributes of the State
Ruling systems
Political theories
Political doctrines
Political institutions
Political parties
Types of governments
Constitutional regimes
Rights and public libertys
Chambers of deputies
Diplomatic relations
International Relations.

**English - French - Arabic**

**Dr. A. Zaki Badawi**
Professor at the Institute of Social Sciences
Faculty of Arts, Alexandria

**Forward**
by ambassador Saad El Fatatry

*Publishers*

**Dar Al-Kitab Al-Masri**
Cairo

**Dar Al-Kitab Al-Lubnani**
Beirut

# معجم
# المصطلحات السياسية والدولية
## إنجليزي - فرنسي - عربي

عناصر الدولة - نظم الحكم - النظريات السياسية - المذاهب السياسية
المؤسسات السياسية - الأحزاب السياسية - أنماط الحكومات
المجالس النيابية - النظم الدستورية - الحقوق والحريات العامة
العلاقات الدبلوماسية - العلاقات الدولية

دكتور أحمد زكي بدوي
الأستاذ بمعهد العلوم الاجتماعية
بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

تقديم
السفير سعد الفطاطري

الناشرون

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب المصرى

٣٣ شارع قصر النيل – القاهرة ج. م. ع.
ت ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٣٤٢٠١
ص. ب: ١٥٦ – الرمز البريدى ١١٥١١ برقيا كتامصر
TELEX No. 23081-23381-22181
ATT MR. HASSAN EL-ZEIN
FAX: 3924657 فاكسميلى ٣٩٢٤٦٥٧



دار الكتاب اللبنانى

شارع مدام كورى – مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦٠٧٩٢ / ٨٦١٥٦٣
ص. ب: ١١/٨٣٣٠
TELEX: DKL 23715 LE
ATT: MAY. H. EL-ZEIN
بيروت – لبنان

الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م


بسم الله الرحمن الرحيم

# تقديم

السفير سعد الفطاطري

ليس معجماً.. وليس قاموساً.. وليس كتاباً في القانون الدولي.. ولا قائمة بالمصطلحات السياسية والدبلوماسية.. إنه هذا كله مجتماً ومتفرقاً.. حتى لتحسبه أنسكلوبيديا متخصصة مصغرة.. لا بالموجز المخل ولا بالمسهب الممل.

هذا هو المعجم الذي بين أيدينا عن المصطلحات السياسية والدولية، ولا غرابة، فقد أعده الدكتور أحمد زكي بدوي في دقة وعناية وعن خبرة ضخمة في إعداد المعاجم، وتجربة طويلة خبيراً في الجامعة العربية ومقرراً للجان ومؤتمرات توحيد المصطلحات فيها وفي معظم المنظمات العربية الأخرى.

وكما يبدو كانت مهنة الدكتور زكي بدوي كذلك كأستاذ للعلوم الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الأسكندرية من وراء هذا المسلك الجديد الذي انتهجه في هذا المعجم من حيث تعريف اللفظ دون القصور على الكلمة المقابلة له، فهو ليس على غرار المعاجم: ترجمة كلمة بكلمة.. لقد أضاف إلى الكلمات تعاريفها حتى باتت في ذاتها شروحاً موجزة لمئات الموضوعات التي يعالجها القانون الدولي أو تتناولها اللغة الدبلوماسية.

وقد علمت أن المؤلف بهذا النهج قد استلهم توصية مجمع اللغة العربية التي أوصيت بضرورة اقتران مفردات المعاجم بتعاريفها.

وقد صدق المؤلف كذلك في مقدمته عندما قال إن السياسة اليوم أصبحت تجذب اهتمام الكافة حتى كاد كل فرد في المجتمع يتحدث في موضوعاتها بعد أن بات العالم المعاصر عالماً سياسياً.

ـ مع ذلك ـ والحق ان هذا الاهتمام العام يواكبه اهتمام خاص من جانب المشتغلين بالسياسة والدبلوماسية والترجمة. وأكاد أشعر بمدى اللهفة التي سوف يلقاها هذا المعجم لدى وزارات الخارجية في جميع البلاد العربية...

فهو على غير المعاجم الأخرى ثلاثي اللغة غير ثنائي.. متوخياً لغة الزمن الحاضر.. مراعياً الترتيب والتسلسل وخطة السرد التي تزيل اللبس لدى البحث والاسترشاد.

واعتزازي الشخصي بهذا المعجم أنه يصدر في وقت لي فيه كتاب تحت الطبع عن ذكرياتي في الخدمة الخارجية قرابة الأربعين سنة... ملحقاً فسكرتيراً فمستشاراً فوزيراً مفوضاً فسفيراً بألمانيا الديموقراطية ثم بالسودان ثم سفيراً من الفئة الممتازة مفتشاً عاماً بوزارة الخارجية المصرية لمدة سنتين قبل إحالتي على المعاش...

إن اعتزازي الشخصي بهذا المعجم مرده شعوري بملئه لفراغ في المكتبة العربية عانيت منه وزملائي على مدى خدمتي الطويلة لدى ترجمة تعابير ومصطلحات السياسة والدبلوماسية إلى اللغة العربية على نحو موحد يمكن أن يتداوله المتخصصون في كل دول العالم العربي.. بما يربط أواصر القربى بينها مثبتاً في نفس الوقت أن اللغة العربية لغة حية يمكن أن تتطور وتواكب العصر.

إن هذا المعجم عطاء جديد لمكتبتنا العربية جدير بكل الترحيب والثناء.

سعد الفطاطري

# A

**التنازل عن العرش، التخلي عن العرش:** **1** **ABDICATION**
**Abdication**

يتم تنازل الملك عن العرش إما بسبب كبر السن، أو المرض، أو تحت ظروف ضغط سياسية، أو نتيجة ثورة شعبية أو انقلاب عسكري، أو تنفيذاً لأحكام معاهدة صلح يفرضها الغالب. والتاريخ مفعم بالأمثلة على تنازل الملوك عن عروشهم لأحد الأسباب المذكورة.

**سلطة مطلقة:** **2** **ABSOLUTE POWER**
**Pouvoir absolu**

هي نوع من الحكم يتمتع فيه الحاكم بسلطة واسعة لا يحدها قانون أو دستور. وقد كان منحصراً في الماضي بالأنظمة الملكية، إذ كان الملوك يمارسون السلطة المطلقة بحكم الوراثة أو بموجب نظرية الحق الإلهي.

أما في العصر الحاضر، فقد أصبحت السلطة المطلقة من صفات الأنظمة الدكتاتورية، إذ أنها تفسر القوانين والدساتير وفق مفاهيم تؤيد سلطتها. وتنتحل شتى الأسباب والمبررات للاستبداد بالحكم والسيطرة على الشعب.

**استبدادية مطلقة** **3** **ABSOLUTISM**
**Absolutisme**

وصف لكل نظام سياسي يرتكز على الحكم المطلق، وينزع إلى الدكتاتورية والانفراد بكل مظاهر السيادة والسلطان، ولا يقيم وزناً لهذه المظاهر، أو

للتشريعات والقوانين القائمة والحدود المتعارف عليها التي تحدد هذه المظاهر في الدولة.

والمطلقية والاوتوقراطية والاستبدادية والدكتاتورية والطغيان كلها مفاهيم متقاربة المدلول، وتشترك في مقومات واحدة بالرغم مما بينها من فروق ليست جوهرية.

**ABSTENTION** 4 **الامتناع عن التصويت**

**Abstentionisme**

عدم ممارسة المواطن حقه في التصويت في الانتخابات العامة ويحتسب عدد الممتنعين عن التصويت على أساس الفرق بين عدد المقيدين في جداول الانتخابات وعدد الذين أدلوا بأصواتهم ـ ويرجع الامتناع عن التصويت إلى ضعف الوعي السياسي.

**ACTS OF BELLIGERENCY** 5 **أعمال حربية**

**Guerre, faits de**

أعمال ارتكبت ليس فقط أثناء قتال او اشتباك بين الجنود المتحاربين ولكنها تتضمن أيضاً الأعمال التي مصدرها حادث حربي حتى ولو كان الجنود بعيدين عن مكان هذا الحادث.

**ACTS OF SOVEREIGNTY** 6 **أعمال السيادة**

**Actes de souveraineté**

هي القرارات والتصرفات الصادرة من السلطات العامة، والتي تتصل باعتبارات سياسية عليا تحول بينها وبين الخضوع للرقابة القضائية، والمحاكم هي صاحبة السلطة الأخيرة في تحديد معيارها واستقصاء أحوالها، ومن أسئلة أعمال السيادة الأعمال المتعلقة بسلامة الدولة وأمنها الخارجي والداخلي.

**ADHERENCE TO A TREATY** 7 **الانضمام إلى معاهدة**

**Adhésion à un traité**

الانضمام هو العقد القانوني الذي تنضم بموجبه إحدى الدول إلى أحكام معاهدة دولية معينة أو إلى منظمة دولية أو أقليمية. ويتم الانضمام إما بموجب معاهدة خاصة أو بموجب بيانات متبادلة أو بموجب عقد صادر عن جانب واحد. وجميع هذه الأساليب تخضع للإبرام من قبل الدولة المنظمة.

وتتميز كلمة adhesion عن كلمة accession بنظر بعض الفقهاء، بأنها تتضمن بشكل خاصٍ قبول المبادىء في المعاهدة والالتزامات الناشئة عنها. وهي لذلك أكثر استعمالاً في اللغة الفرنسية من الاصطلاح الثاني رغم تساوي مفهومها بشكل عام.

وقد نصت المادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة عن إمكان قبول جميع الدول المحبة للسلام التي تتعهد بتنفيذ الالتزامات التي يتضمنها هذا الميثاق.
وغنيّ عن البيان أن الانضمام إلى المعاهدات المغلقة غير ممكن وغير مقبول.

**ADJOURNMENT OF A BILL** **8** **تأجيل مشروع قانون**

**Ajournement d'un projet de loi**

قرار يصدره أحد المجلسين إذا عرضت عليه الحكومة مشروع معاهدة مع إحدى الدول وطلبت موافقة على عقدها، فإذا ما ارتأى وجوب التعديل في بعض مواد المعاهدة أعيد المشروع إلى الحكومة ووجه نظرها إليه بدلاً من إقراره أو رفضه جملة. على أن المجلس يملك تأجيل المناقشة أو التصويت على العموم، ولكنه فيما خلا الحالة السابقة لا يملك تأجيل مشروع معروض عليه.

**ADMINISTRATION OF PUBLIC AUTHORITY** **9** **المصالح العامة**

**Administration publique**

المرافق التي تباشر النشاط الذي يدخل في نطاق الوظيفة الإدارية للدولة مستخدمة في إدارته ما تملكه بوصفها سلطة عامة من حقوق وامتيازات.

**ADRESS TO THE GOVERNMENT STATEMENT** **10** **رد على بيان الحكومة**

**Adresse**

خطاب يوافق على نصه مجلسا الشيوخ والنواب أو أحدهما، ويرسل إلى رئيس الدولة جواباً على البيان الذي قدمه إليهما، مستعرضاً فيه حالة البلاد، ولا يتبع هذا النظام لا في البلاد الدستورية. فإذا كانت الحكومة ملكية يسمى تقرير الملك السنوي ـ خطاب العرش ـ والرد عليه هو الرد على خطاب العرش.

**AGREEMENT** **11** **اتفاق**

**Accord**

هو صك دولي ينشىء التزامات حقوقية أو سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو مالية أو ثقافية توافق عليها دولتان عقب مفاوضات تجري بين مندوبيهـا المفوضين، ويوقع على نسختين بحفظ كل طرف نسخة منها ـ ويصبح نافذ المفعول بعد إبرامه من قبل الطرفين وفق الأنظمة الدستورية لدى كل منها. ويعتبر الاتفاق أقل شأناً من المعاهدة وأكثر سهولة في شكلياتها.

**AGRESSION** **12** **اعتداء، عدوان**

**Agression**

كل عمل غير سلمي يلجأ إليه طرف لفرض إرادته على الغير أو كل رغبة في السيطرة أو الفتح او الاستعمار للشعوب، فقد يكون العمل إجراءاً حربياً صرفاً تستعمل فيه وسائل العنف والقسوة لتحقيق الغرض، وقد يكون مجرد فرض حصار على مرفأ أو مجال جوي او احتجاز وسائل نقل حربية أو إيفاد فرق استكشاف لتخريب المنشئات الحربية.

وقد خول ميثاق الأمم المتحدة لمجلس الأمن سلطة تحديد الحالات التي يكون فيها تهديد السلام أو خرق له أو يكون هناك عدوان. حيث يقرر ذلك في كل حالة على حدة.

**ALLIANCE** **13** **تحالف**

**Alliance**

التحالف من ناحية القانون الدولي علاقة تعاقد بين دولتين أو أكثر يتم من خلالها اتخاذ خطوات الدعم المتبادلة في حالة حدوث حرية وهي بديل لسياسة الانعزال التي ترفض أي مسؤولية تجاه سلامة دولة أخرى. ولقد ارتبطت تاريخياً سياسة التحالف بسياسة توازن القوى.

**ALLIANCE TREATY** **14** **معاهدة تحالف ـ حلف**

**Traité d'alliance**

معاهدة تعقد للتعاون الحربي والاقتصادي بين دولتين أو أكثر في سبيل غاية

سياسية وتكون إما (١) مخالفة عامة générale أو معاهدة لتوحيد السياسة والمصلحة وتبادل الحقوق والواجبات وإما (٢) مخالفة دفاعية défensive إذا اقتصرت المعاهدة على المسائل العسكرية الدفاعية.

**AMBASSADOR** **15** **سفير**

**Ambassadeur**

أعلى ممثل الدولة ذات سيادة لدى دولة أخرى. وتشمل درجة المعتمدين السياسيين أربع طبقات هي درجة (١) السفراء (٢) الوزراء المقيمين المفوضين أو المرسلين غير العاديين (٣) الوزراء المقيمين المفوضين أو المرسلين غير العاديين (٣) الوزراء المقيمين résidents (٤) القائمين بالأعمال chargés d'affaires أما فيما يتعلق بالسفراء فإن منهم السفراء العاديين، وهم الذين تلقى على عواتقهم مهمة دائمة. ومنهم السفراء غير العاديين، وهم الذين تناط بهم مهمة وقتية عرضية.

**AMENDMENT** **16** **تعديل**

**Amendment**

(١) تبديل في مشروع قانون مطروح للمناقشة في جمعية تشريعية سواء عرضته الحكومة أو عرضه أحد أعضاء الجمعية. (٢) تعديل في معاهدة أو اتفاق دولي وأيضاً تعديل في قرار معروض للموافقة على هيئة دولية.

**ANARCHISM** **17** **الفوضية**

**Anarchisme**

مذهب سياسي ينادي بإلغاء الرقابة السياسية داخل المجتمع مقرراً أن الدولة أكبر أعداء الفرد، وأن إلغاءها قضاء على الآفات والشرور. ويرى أن العلم والعقل هما المعول عليهما في إرشاد الناس.

ويرى بعض الفوضويين أن الانتقال إلى المجتمع الفوضوي يجب أن يتم بطريقة تدريجية وسلمية في حين أن بعضاً آخر منهم يرى أن الانتقال إلى هذا المجتمع يجب أن يتم طفرة واحدة عن طريق الثورة.

والفوضية قد تكون فردية فلا يكون من شأنها الإخلال بنظام الملكية الخاصة، على حين أن الفوضوية الشيوعية تستبدل بالملكية الخاصة نظاماً لملكية الجماعة دون تدخل من الدولة.

## تسخير بواخر المحاربين 18 ANGARY

**Angarie**

استيلاء دولة محاربة على بواخر دولة محايدة وجدت في مياه أقليمها سخره.

## الضم 19 ANNEXATION

**Annexion**

الإجراء أو العمل الذي تقوم فيه دولة ما بالإستيلاء على أرض أو أقليم تملكه دولة أخرى أو يخص أية دولة على الإطلاق، يتم من طرف واحد بدون الموافقة الطوعية من جانب المالك الأصلي، ويختلف الضم عن الإجراءات الأخرى مثل الاحتلال العسكري أو الوضع تحت وصاية الأمم المتحدة وإقامة المحميات، بأنه يضفي حقوق السيادة التامة على الرقعة المضمومة، وليس بشكل مؤقت، بذلك يصبح سكان الأقليم من الرعايا التابعين للدولة القائمة. بعملية الضم، فالضم هو إحدى وسائل التوسع الأقليمي على حساب الدول والشعوب الأخرى.

ومن المعلوم أن القانون الدولي لا يقر الضم الناشيء عن الحرب أو أعمال العنف والقوة، إلا إذا زالت الدولة المغلوبة كلياً وانتهت الحرب قانوناً.

## تمييز عنصري 20 APARTHEID

**Apartheid**

كلمة أفريقانية بمعنى الفصل، أي الفصل بين الجنس الأبيض والأجناس الملونة وهو مبدأ التفرقة العنصرية، وطبقاً للقوانين الصادرة في جنوب أفريقيا توجد تفرقة بين الجنس الأبيض والأجناس الملونة في العمل والأجور والتعليم وغيرها من أحوال المعيشة.

## الانتماء الظاهر 21 APPARENT BELONGING

**Apparentement**

التساهل في انضمام منتخب لجماعة برلمانية فيقتصر على طلب موافقة هذه الجماعة ولكن لا يستلزم تطبيق نظامها على وجه الدقة. ويمكن للمنتخبين عن أحد الأحزاب أن ينضموا إلى جماعة تقترب اتجاهاتها من اتجاهاتهم السياسية

وذلك إذا لم يكن عددهم كافياً لتكوين جماعة برلمانية خاصة بهم. مجموع الكشوف الانتخابة التي يقدمها مختلف الأحزاب بهدف الفوز بمقاعد على حساب المعارضين المنعزلين.

## التحكيم 22 ARBITRATION

**L'arbitrage**

التحكيم الدولي طريقة لتسوية المنازعات الناشئة بين الدول بواسطة رئيس دولة أو شخصيات رسمية أو دبلوماسية أو قضائية أو لجنة مختلطة على أساس احترام الحق والعدالة. ويتوقف التحكيم على إرادة الطرفين المتنازعين معاً، ويقتضي عقد اتفاق خاص للفصل في النزاع الماثل، يسمى عقد الاحتكام.

ويشترط في المحكمين توفر الكفاءة العلمية والحنكة السياسية والنزاهة والتجرد والإلمام بمبادىء القانون الدولي والتاريخ السياسي. ويجوز أن يتناول التحكيم القضايا القانونية أو السياسية ومختلف المنازعات التي تنشأ بين الدولتين أو التي تمس مصالح الدول الأخرى.

وقد سبق أن أقرت الجمعية العامة لعصبة الأمم، الميثاق العام للتحكيم، الذي أصبح نافذاً اعتباراً من ١٦ آب (اغسطس) ١٩٢٩ وعهدت بموجبه بالتحكيم إلى محكمة خاصة مؤلفة من خمسة أعضاء للمنازعات ذات الطابع السياسي.

## الأرستقراطية 23 ARISTOCRACY

**Aristocratie**

الأرستقراطية في الأصل مشتقة من لفظتين يونانيتين معناهما (حكم الأفضل)، والمعنى المألوف لهذه الكلمة هو: الحكومة السياسية التي تتولى الحكم فيها طبقة اجتماعية قوامها النبلاء وأصحاب الامتيازات الخاصة كالمال والجاه والمراكز الاجتماعية والحكومية التي يتوارثونها أباً عن جد.

وتختلف هذه الامتيازات باختلاف الأزمنة والبلاد، إذ كانت قائمة في العصور القديمة على الحكمة والمعرفة (كجمهورية أفلاطون)، وعلى ملكية الأراضي الشاسعة منذ القرون الوسطى حتى الآن (كالنظام الإقطاعي قديماً وفي البلاد الرأسمالية حالياً) وعلى العرق (في النظام النازي الألماني وحكومة جنوب أفريقيا) وعلى بعض الطبقات الاجتماعية في البلاد المتفاوتة الثراء والمتخلفة.

**ARMED NEUTRALITY** **24** **حياد مسلح**

**Neutralité armée**

حالة الدولة التي تقف باختيارها بعيدة عن نزاع ناشب بين دولتين وتحتفظ بعلاقتها السلمية مع كل منهما.

**ARMEMENT** **25** **عداد الجيوش ـ معدات الجيوش**

**Armements**

جميع الأدوات الفنية التي تضعها الدولة تحت تصرف جيشها براً وبحراً وجواً، وبمعنى أوسع يراد بها الألبسة والأجهزة والأسلحة، والأدوات اللازمة للجيش.

**ARMISTICE** **26** **هدنة**

**Armistice**

تعليق الاشتباكات الدائرة بين طرفين أو أكثر بانتظار التوصل إلى تسوية سلمية محددة. واتفاق الهدنة ينطوي على توقف العمليات الحربية في نزاع مسلح لفترة معينة أو إلى أجل غير مسمى أحياناً، فالهدنة ليست صلحاً، بل هي كناية عن إجراء مؤقت يمكن اعتباره تمهيداً للدخول في المفاوضات والتوصل إلى عقد معاهدة الصلح.

**ASSOCIATIVE SOCIALISM** **27** **الاشتراكية التعاونية**

**Socialisme associatif**

الاشتراكية التي نادى بها بعض المفكرين في فرنسا في القرن التاسع عشر (شارل فوربيية، روبرت ادين، لوى بلان) التي تقوم على الحياة المشتركة والعمل المشترك في مجتمعات صغيرة تزول فيها المنافسة بين المنتجين. وكذلك تزول المنافسة والصراع بين العمال وأصحاب الأعمال ويحل التعاون محل التنافس. وعلى ذلك فليست الدولة هنا هي التي تتولى تنظيم الانتاج والتوزيع كما ترى الاشتراكية التعاونية أن يتم الانتاج في تعاونيات phalanstères أو ورش ateliers أو مستعمرات colonies.

**ATTACHE** **28** **ملحق:**

**Attaché**

الملحق موظف دبلوماسي ينتمي إلى أدنى درجة في تسلسل المراتب الدبلوماسية،

ويقوم بالاختصاصات الدبلوماسية أو القنصلية أو المراسمية أو الإدارية التي يكلفه بها رئيس البعثة.

ويستطيع الملحق الدبلوماسي الكفء أن يكسب ثقة رئيسه وزملائه، ويقدم لهم ولبلاده خدمات جليلة.

**الاكتفاء الذاتي: 29 AUTARCHY**

**Autarcie**

هو النظام الذي تتبعه دولة ما بمحض إرادتها بغية تأمين احتياجاتها الاقتصادية من مواردها وإمكاناتها الخاصة دون الاعتماد على الاستيراد الخارجي، لا سيما إبان الأزمات الاقتصادية وذلك بالتركيز على انتاج ما يمكن انتاجه من السلع الاستهلاكية لإشباع حاجاتها وامتصاص الطاقة المعطلة من العمال.

وقد ينشأ الاكتفاء الذاتي إما عن رغبة الدولة في تغيير كيان الأمة الاجتماعي والاقتصادي في منأى عن المؤثرات الأجنبية، وإما عن الرغبة في التهيؤ للحرب ضمن إطار اقتصادي يهدف إلى تحقيق السيطرة وإقصاء تسلط الاقتصاد الأجنبي، وتجنب الإجراءات الحربية كالحصار الاقتصادي أو الحصار البحري أو تعذر الاستيراد بسبب أخطار المواصلات، أو صعوبتها الخ...

Syn. self - suffiniency

**اتوقراطيه: 30 AUTHOCRACY**

**Autocratie**

حكومة يقوم على رأسها شخص واحد أو جماعة صغيرة أو حزب، لا تتقيد بدستور أو قانون، ويقال اتوقراطي Autocratic من يحكم حكماً مطلقاً، ويقرر وحدة السياسة التي تتبع دون أي مساهمة من الجماعة.

ويتخذ الحكم المطلق أشكالاً عدة كحكم الأقلية Oligarchy والديكتاتورية Dictatorship وتقابلها الديموقراطية Democracy انظر Absolutism.

**الاستقلال الذاتي: 31 AUTONOMY**

**Autonomie**

استعمل هذا الاصطلاح في بادىء الأمر للإشارة إلى حق الدولة في حكم نفسها وممارستها الصلاحيات الإدارية دون تدخل سلطة أجنبية.

ويطلق الآن على النظام الذي يتمتع بموجبه أقليم معين باستقلال ذاتي، ويمارس في شؤونه الداخلية سلطات إدارية واسعة، ويخضع في الوقت نفسه، سياسياً ودستورياً إلى سيادة دولة معينة في السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد.

of - self - government

# B

**BALANCE OF PAYMENTS** 32 **ميزان المدفوعات**

**Balance des paiements**

يبين قيمة الحقوق والديون الناشئة بين بلد معين والخارج خلال سنة.

**BALANCE OF POWER** 33 **توازن القوى**

**Equilibre de forces**

سياسة تهدف إلى الحيلولة دون الإخلال بالوضع الدولي الراهن، وهي تقوم على أساس مساندة الدولة الثانية من حيث القوة العسكرية ضد الدولة الأولى إذا سمحت هذه الدولة الأخيرة لنفسها بمحاولة الإخلال بالتوازن القائم والوضع الراهن. وظلت سياسة التوازن هذه الدليل الرئيسي الذي يستهدي به رجال السياسة الأوروبيون به للمحافظة على السلام حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، وكانت الصعوبة الرئيسية التي تعترض هذه السياسة هي تعذر التأكد من أن التوازن قائم بالفعل. ورغم قيام هيئة الأمم المتحدة إلا أن سياسة توازن القوى لا تزال حتى اليوم هي أساس السياسات العالمية.

**BELLIGERENCY** 34 **القتالية ـ الاشتراك في الحرب**

**Belligérance**

المقصود بهذا الاصطلاح حقوق وواجبات المقاتلين في الحرب قبل العدو وهذه يجب ألا تتعدى الوسائل المستعملة في الحرب لقهر قوات العدو المقاتلة

لإخراجه من المعركة وألا تكون مشوبة بالقسوة وأعمال الهمجية أو متنافية مع الشرف، كما يجب أن لا توجه أعمال القتال إلا ضد الأشخاص المحاربين من الطرفين دون الرعايا المدنيين الذين لا يحملون السلاح في وجه العدو ولا يساهمون في الأعمال الحربية.

**BICAMERALISM** **35** **النظام النيابي المزدوج:**

**Bicaméralisme**

وجود مجلسين مكونين من ممثلين منتخبين عن الشعب لممارسة السلطة التشريعية أحدهما النواب Deputies والآخر الشيوخ Senators ويتم اختيار أعضائه عن طريق التعيين أو الانتخاب ويراعى فيه تمثيل المصالح أو المناطق المختلفة التي أهمل تمثيلها في المجالس الأولى وهو ما لا يتحقق في حالة وجود مجلس نيابي واحد Unicameralism.

**BILL** **36** **مشروع قانون**

**Projet de loi**

مشروع أو مسودة قانون في أية مرحلة قبل التصديق النهائي عليه، على أن لهذه الكلمة معاني أخرى تقررها نصوصها المرافقة لها والظروف الملائمة لاستعمالها.

وعلى ضوء التطبيقات الأمريكية حين يكون اقتراح ما جاهزاً لتقديمه إلى هيئة تشريعية، فإنه يطلق عليه وثيقة Bill أما حين توافق عليه الهيئة التشريعية فإنه يصبح تشريعاً Legislation وحين توافق عليه السلطة التنفيذية ويستكمل كل الإجراءات الشكلية المنصوص عليها يصبح قانوناً Law.

**BLOCKADE** **37** **حصار**

**Blocus**

إحدى تدابير الحرب التي تلجأ إليها إحدى الدول بحيث تمنع دخول وخروج السفن إلى ومن شواطىء دولة العدو بقصد القضاء على تجارتها الخارجية وإضعاف مواردها التي تستعين بها على الاستمرار في الحرب.

والحصار موجه أصلاً ضد دولة العدو، غير أنه يحدث أثره على الأخص في مواجهة الدول المحايدة التي تلزم باحترامه ومراعاة أحكامه.

**BLOCKADE OF BATTLE CRUISERS 38** حصار بحري أو حصار بالمدرعات

**Blocus par croiseurs**

حصار فعلي تتولاه السفن الحربية أمام الثغر المحصور.

**BOLSHEVISM 39** البلشفية

**Bolchevisme**

مذهب شيوعي واضعه لينين، وهذا الاصطلاح متفق مشتق عن الكلمة الروسية Balche ومعناها الأغلبية المتطرفة، وذلك راجع لاشتقاق أقلية من أنصار لينين عليه أثناء الحرب العظمى وبقاء الأكثرية المتطرفة في جماعته.

ويقوم النظام الشيوعي في روسيا على فكرة وحدة الدولة ووحدة السلطة وإلغاء كل مظاهر الاستقلال الإنساني وكل تقسيم للمجتمع إلى طوائف وإنشاء نظام إشتراكي للمجتمع.

ويرى لينين أن من المستحيل على الهيئة الاجتماعية أن تنتقل طفرة من النظام الرأسمالي إلى النظام الشيوعي، وأنه لا بد من دور انتقالي يطبق فيه مذهب الجماعية إلى أن تتغير عقلية الناس.

**BOUNDARIES 40** الحدود و ـ التخوم

**Frontières**

لأقليم كل دولة حدود تفصله عن أقاليم الدول الأخرى المحيطة به، وتعيين هذه الحدود من الأهمية بمكان إذ عندها تبدأ سيادة الدولة صاحبة الأقليم وتنتهي سيادة غيرها، ووراءها تنتهي سيادتها وتبدأ سيادة غيرها وهذه الحدود قد تكون طبيعية وقد تكون اصطناعية.

**BREAKING OF DIPLOMATIC RELATIONS 41** قطع العلاقات الدبلوماسية

**Rupture des relations diplomatiques**

استدعاء الممثل الدبلوماسي في دولة ما أو طرد ممثل دبلوماسي لحكومة أجنبية.

**BOURGEOISIE 42** البورجوازية:

**Bourgeoisie**

البورجوازية طبقة اجتماعية تمثل طبقة وسطى بين الجماهير المعدمة وطبقـة

الأشراف، ينعم أفرادها بوضع ينطوي على الرفاهية، وهي تضم التجار وأصحاب المصانع والعاملين في المهن والموظفين الحكوميين الذين يتميزون بثقافاتهم وخبراتهم الخاصة بأسلوب مشترك في حياتهم الاجتماعية. وهي بذلك تتعارض مع الطبقة العمالية والطبقة الفلاحية.

وتنقسم البورجوازية إلى ثلاث فئات:

١ - «البورجوازية الوسطى» التي تضم جميع الذين يتمتعون بمركز مرموق في النشاط الاقتصادي أو يزاولون مهنة حرة.

٢ - «البورجوازية العليا» التي تملك وسائل الانتاج.

٣ - «البورجوازية الدنيا» التي تضم الطبقة الوسطى أو الصغرى في ميدان التجارة والصناعة، وجميع الذين يرون أن مصالحهم مرتبطة بشكل وثيق بمصالح البورجوازية العليا والوسطى.

**الميزانية 43 BUDGET**

**Budget**

تتضمن الميزانية إيرادات دولة أو منشأة أو هيئة ومصروفاتها لفترة معينة ولا بد من الناحية التقليدية من توازن الإيرادات والنفقات وقد توضع الميزانية عن السنة المنصرمة وتعتبر ميزانية ختامية، كما قد توضع عن السنة المقبلة وتعتبر مشروع ميزانية. وتتم عادة المراقبة المالية عن طريق الميزانية التقديرية Budget-ary control.

وهناك نوعان من الرقابة: ـ الرقابة السابقة Prior control وتتم قبل الصرف والرقابة اللاحقة Posterior control وتتم بعد الصرف.

**مقاطعة 44 BOYCOTTING**

**Boycottage**

اتفاق جماعة من الجماعات على اتخاذ إجراءات جماعية لوقف كل الصلات ورفض التفاوض في أية معاملات مع شخص أو منشأة أو دولة دون الالتجاء إلى استخدام القوة.

والاصطلاح الانكليزي مشتق من Captain Bycott الذي عمل بهذه المعاملة خلال الاضطرابات المتعلقة بحيازة الأراضي في إيرلندا في أواخر القرن التاسع

عشر، وعلى وجه التحديد في الفترة من ١٨٨٠ ـ ١٨٨١.

أما المقاطعة من الناحية الدولية فقد استخدمت لأهداف سياسية. وقد لجأت إلى استخدامها في الحرب العالمية الأولى الصين بمقاطعتها البضائع اليابانية كما لجأ المهاتما غاندي بعد ذلك بمقاطعة البضائع الانكليزية وبظهور النازية قام الوطنيون في كثير من الدول المعارضة لسياسة أودلف هتلر بمقاطعة البضائع الألمانية.

**البيروقراطية** **45** **BUREAUCRACY**

**Bureaucratie**

البيروقراطية عبارة عن تنظيم يقدم على السلطة الرسمية وعلى تقسيم العمل الإداري وظيفياً بين مستويات مختلفة وعلى الأوامر الرسمية التي تصدر من رئاسات إلى مرؤسين ويعتبر التنظيم البيروقراطي ترشيداً للعمل الإداري.

وقد يدل المصطلح على الاداة الحكومية أو التنظيم الحكومي، كما قد يستخدم للتعبير عن سيطرة الموظفين دون مبالاة بمصالح الجماهير ودون مسؤولية أمامهم.

**أمراض البيروقراطية** **46** **BUREAUPATHOLOGY**

**Bureaupathologie**

بعض الظواهر السلوكية والإدارية والتنظيمية التي قد تصيب المنظمات وتؤثر في كفاءتها وتحول النظام البيروقراطي إلى الاتجاه السلبي الذي يتميز بمخالفة روح القوانين والتعقيد الشديد والتقيد بحرفية التعليمات ـ وتجمد العملية الإدارية وتجنب المسؤولية حتى يصل إلى الفساد الإداري الذي ينطوي على الرشوة واستغلال النفوذ والوساطة والانحراف عن أهداف المجتمع بوجه عام.

**تدعيم البيروقراطية ـ التركيز على التنظيم الرسمي** **47** **BUREAUCRATIZATION**

**Bureaucratisation**

هي العملية التي يكتسب عن طريقها التنظيم الرسمي خصائص البيروقراطية بصورة مستمرة، والمظهر الرئيسي لهذه العملية يتمثل في الصياغة الصورية للقواعد والإجراءات ومن الملاحظ أن تدعيم البيروقراطية إلى درجات ومستويات متفاوتة في التنظيم والمبالغة في الرسمية يمكن أن يضيع معها الإحساس بالهدف.

**BY LAWS** **48** **لوائح**

**Réglements**

اللائحة في القانون العام مجموع أعمال تشريعية تصدر من سلطة غير البرلمان ويكون غرضها إما شرح قواعد تتعلق بأحد القوانين لتسهيل تطبيقه أو التشريع في مسائل لم ينظمها القانون.

ويقال شيوخ البلد By law men للأشخاص الذين يمثلون سكان بلد ما وتسند إليهم بعض المناصب الإدارية بموجب الأنظمة البلدية.

Syn. Regulations

# C

**CABINET** **49** **الوزارة**

**Cabinet**

في البلاد النيابية هيئة الوزراء Cabinet ministériel الذين تقضي على عاتقهم تبعة المسائل السياسية متضامنين بها أمام الهيئة النيابية، أما في العرف الإداري فلفظة Cabinet تعني الدواوين أو المكاتب التي تعمل إلى جانب الإدارة وتكون مهمتها تحضير الأعمال الحكومية والإدارية المحضة، ولكنها بخاصة ينصرف جل اهتمامها إلى المسائل السياسية والجلسات والمراسلات ويقال مجلس الوزراء Conseil de cabinet وهو مجلس الوزراء المجتمع برئاسة رئيس الوزراء.

**CANDIDATURE** **50** **الترشيح**

**Candidature**

لكل مواطن رغبة في ترشيح نفسه لعضوية المجلس النيابي يجب أن تتوافر لديه الشروط التي ينص عليها القانون والتي تتفق وخطورة المهمة التي ستلقى على عاتقه إذا ما فاز في الانتخابات. وأن يقوم كلياً بذلك إلى الجهة الإدارية المختصة عند فتح باب الترشيح خلال المدة المقررة.

**CAUCUS** **51** **مؤتمر حزبي**

**Réunion préliminaire d'un comité électorale**

اجتماع يتم بين أعضاء حزب معين بهدف انتخاب قادة الحزب، وترشيح بعض الأعضاء للقيام بمهام معيشية، وغالباً ما يكون هذا الاجتماع بين جماعة صغيرة

من الحزب الأكبر. ويستخدم هذا الاصطلاح في الاجتماعات السياسية بالولايات المتحدة.

**CAPITULATION** **52** **الاستسلام**

**Capitulation**

الاستسلام ـ في هذا المفهوم ـ هو اتفاق عسكري مقيد بشروط لإيقاف القتال يطالب بعقده أحد الطرفين بسبب ضعف جيوشه أو عجزه عن المقاومة أو إبادة معظم عناصره وتلف أكثرية عتاده.

وعلى الجيش المنتصر أن يحترم الشروط المتفق عليها.

ويقضي العرف العسكري بعدم جواز الاستسلام إلا بعد أن يستنفد القائد العام جميع وسائل الدفاع.

**CAPITULATION IN THE BATTLE FIELD** **53** **التسليم في الميدان**

**Capitulation en rase campagne**

الاتفاق الذي يعقده قائد إحدى الفرق المحاربة في غير الحصون مع عدوه، ويعد هذا التسليم جنحة، إلا إذا ثبت أن القائد أوقف رحى الحرب قبل أن يبذل أقصى ما يتطلبه الواجب والشرف من الثبات، فيعد تسليمه حينئذ إثماً كبيراً.

**CASUS BELLI** **54** **سبب الحرب**

**Casus beli**

اعتداء دولة على حقوق دولة أخرى أو على مصالحها أو شرفها، فلا ترى الدولة المعتدى عليها مندوحة من شهر الحرب إذا هي لم تسترض بالتعويض أو رد الشرف.

**GENSORSHIP** **55** **الرقابة**

**Censure**

لعمليات الاتصال الجمعي بطبيعتها العامة نتائج اجتماعية كبيرة الأهمية، مما يجعلها موضوعاً للرقابة والضبط من جانب المجتمع عن طريق التشريع. ومن ثم فإن الرقابة من الناحية القانونية تقييد رسمي لأي تعبير عام يعتقد أنه يهدد

السلطة الحاكمة أو نظام الآداب. وهناك نمطان للرقابة مانع (قبل النشر) وعقابي (بعد النشر).
وتتمثل الرقابة الكتب والصحف والأفلام السينمائية والروايات المسرحية الخ.
وإذا استغلت الرقابة لغرض التسلط فإنها تحد من حرية الاتصال.

**المركزية** **56** **CENTRALISATION**

**Centralisation**

المقصود بالمركزية من الناحية السياسية النظام الذي يقضي بتبعية إدارة البلاد لمركز رئيس واحد، ونقيضه «اللامركزية».

**قيصرية** **57** **CESARISM**

**Césarisme**

نظام حكم تترك فيه السلطة السياسية المستمدة من الشعب نظرياً بين يدي شخص واحد يكون موضع الثقة ويمارسها بطريقة تسلطية.

**ديوان البعثة الدبلوماسية والقنصلية** **58** **CHANCELLERY**

**Chancellerie**

ديوان السفارة أو القنصلية هو الإدارة التي سيستقبل فيها أصحاب المصالح المختلفة، وتتم فيها جميع المعاملات ذات الطابع التجاري أو الثقافي أو القنصلي كتسجيل الرعايا وتصديق الوثائق الرسمية ومنح السمات (التأشيرات) وتسجيل العقود وحفظ الرسائل والمحفوظات الخ..

**رئيس ديوان بعثة دبلوماسية أو قنصلية** **59** **CHANCELLOR**

**Chancelier**

هو الموظف الدبلوماسي أو الإداري الذي يتولى استلام وتسجيل المراسلات الصادرة والواردة وحفظها. واستقبال أصحاب المصالح، وإنجاز معاملاتهم على اختلاف أنواعها وتوقيعها إذا كان مخولاً بذلك، أو تأمين توقيعها من رئيس البعثة أو معاونه.

**قائم بالأعمال** **60** **CHARGÉ D'AFFAIRES**

**Chargé d'affaires**

ممثل للدولة درجته الرابعة في الترتيب بعد السفراء والوزراء المفوضين والوزراء

المقيمين. ويختلف عنهم في أنه لا يمثل شخص رئيس الدولة ولذلك فهو يحمل أوراق اعتماد من وزير خارجية دولته إلى وزير خارجية الدولة المبعوث إليها، وليس من حقه الاتصال المباشر برئيس هذه الدولة.

**ميثاق** 61 **CHARTER**

**Charte**

تشير هذه الكلمة في التعامل الدولي الحديث إلى الوثيقة الدبلوماسية التي تضمنها الدول الموقعة بعض المبادىء التي تعتزم رعايتها والتقيد بها (كميثاق الأطلسي ١٤ آب ـ أغسطس) وتحدث بموجبها منظمة دولية، تحدد فيها اختصاصاتها وأسس سير العمل فيها (كميثاق الأمم المتحدة، ٢٦ حزيران، يونيو، ١٩٤٥، وميثاق منظمة الدول الأميركية، المعروف أيضاً باسم ميثاق بوغوتا، ٣٠ نيسان، أبريل، ١٩٤٨).

**المواطنيّة** 62 **CITIZENSHIP**

**Citoyenneté**

صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية.

وتتميز المواطنية بنوع خاص بولاء المواطن لبلاده وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية.

**الدفاع المدني** 63 **CIVIL DEFNSE**

**Défense civile**

الجهود النظامية أو الخطط التي تقوم بها الحكومة للحد من الأخطار التي يتعرض لها المدنيون والممتلكات المدنية أثناء الحرب.

ومن أهم وسائل الدفاع المدني تشييد المخابىء بالمدن. وقد ازداد في الحروب الأخيرة تعرض المدن للغارات الجوية كوسيلة من وسائل الحرب النفسية وإضعاف الروح المعنوية للشعوب التي تتعرض لهذه الغارات.

**العصيان المدني** 64 **CIVIL DISOBEDIENCE**

**Désobéissance civile**

عمل أو سلسلة أعمال يكون القيام بها عمداً على سبيل التحدي للسلطات

المدنية من أجل الوصول إلى هدف معين، فهي شكل من أشكال المقاومة السلبية التي لا تصل إلى حد العنف أو التمرد، ولا تقتصر على مظاهرات متفرقة ومعزولة يقوم بها الأفراد والجماعات. ومن مظاهرها الامتناع عن دفع الضرائب أو قيام الملونين بإحراق جوازات السفر احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا أو الامتناع عن الالتحاق بالجيش أو حملة صيام أو المقاطعة الشاملة كما حدث بزعامة غاندي بالهند.

**الحريات المدنية** **65** **CIVIL LIBERTIES**

**Libertés civiles**

هي الحريات الشخصية الاجتماعية الناشئة عن علاقات الفرد المدنية والتي يحميها القانون من القيود فيما عدا ما يسمى (لجنة السلام والمصلحة العامة، ويقصد بها حرية الفرد في التملك والعقيدة والرأي).

والحريات المدنية تصبح حقوقاً مدنية عندما يطالب بها وتنفذ بموجب إجراء قضائي أو إداري، أي أن الحريات المدنية تمارس دون حاجة إلى تدخل عمل إيجابي من جانب شخص آخر. بينما تتطلب الحقوق المدنية هـذا العمل الإيجابي.

**خدمة مدنية** **66** **CIVIL SERVICE**

**Service civil**

مجموعة الأشخاص المعنيين في الإدارة الحكومية باستثناء أفراد القوات المسلحة والموظفين المنتخبين وقد اتسع مجال الخدمات المدنية في العصر الحديث بزيادة وظائف الدولة.

**الحرب الأهلية** **67** **CIVIL WAR**

**Guerre civile**

نزاع حربي بين فريقين من داخل الدولة يحاول كل منهما السيطرة على الحكم أو محاولة الاستقلال بالانفصال عن الدولة وتختلف الحرب المدنية عن الثورة في أن القوات المتحاربة في الحرب المدنية تشتهر إلى تنظيم سياسي يستطيع أن يحقق فوزاً نهائياً.

## صراع طبقي 68 CLASS STRUGGLE

**Lutte des classes**

يشير هذا المصطلح إلى مظاهر العداء والتناقض الناتج عن التفاوت الفكري والاجتماعي بين الجماعات في المجتمع والقائم على أساس الوضع الذي تشغله هذه الجماعات في نسق التدرج الطبقي.

وطبقاً لنظرية كارل ماركس تميّز المجتمع الصناعي الحديث بالنزاع بين أصحاب رؤوس الأموال من ناحية والطبقة العاملة من ناحية أخرى حتى يأتي وقت تقهر فيه الطبقة العاملة طبقة أصحاب رؤوس الأموال وخلق المجتمع الشيوعي اللاطبقي.

ويتخذ الصراع الطبقي صوراً أساسية هي الصراع الاقتصادي والسياسي الذي يقود في المجتمع البورجوازي إلى الثورة الاشتراكية وهو الطريق الملائم والحاسم لتحرر الطبقة العاملة والمجتمع كله من الاستغلال.

## حكومة ائتلافية 69 COALITION GOVERNMENT

**Gouvernement de coalition**

حكومة أو مجلس وزراء مؤلف من ممثلي أكثر من حزب واحد وذلك بقصد تأمين عدد كاف من الموالين والمؤيدين لها في مجلس النواب. وتتكون هذه الحكومات عادة في الأقطار ذات الأحزاب المتعددة حيث يندر أن يستطيع حزب واحد أن يظفر بأكثرية عدد النواب المطلقة في المجلس على أن كثيراً ما يتمتع حزب واحد بالأكثرية المطلقة، ومع ذلك يشترك مع حزب أو أكثر من أحزاب الأغلبية في الحكم حتى تزداد الحكومة قوة ولا سيما في أوقات الأزمات أو الحروب.

## الحرب الباردة 70 COLD WAR

**Guerre froide**

الحرب الباردة اصطلاح جديد انتشر بعد الحرب العالمية الثانية، ومؤداه حدوث توتر شديد بين دولتين متنازعتين، فتلجآن إلى استخدام أبواق الدعاية الإذاعية واختلاق الإشاعات والاتهامات المغرضة والكاذبة، والإدلاء بتصريحات صحفية تنطوي على التحدي والاستفزاز، والتهديد بالالتجاء إلى استخدام القوة ونشر الفضائح والوثائق السرية، والانسحاب من المؤتمرات الدولية، وإجراء

مناورات واستعراضات عسكرية، ومحاولة تفتيت الجبهة الداخلية بإثارة الخلافات الراكدة والنعرات القديمة، كل ذلك في سبيل تقويض معنويات العدو (حكومة وشعباً) ومحاولة السيطرة عليه.

وقد تشمل الحرب الباردة الحصار الاقتصادي، وإغلاق الأسواق الخارجية أمام منتوجات العدو وتجارته. وكثيراً ما تسبق النزاع المسلح بين الدول المتخاصمة.

**الأمن الجماعي** **71** **COLLECTIVE SECURITY**

**Sécurité collective**

الضمان الذي تكفل به جماعة الدول أمن كل دولة وسلامة أراضيها، وتلجأ في ذلك إلى تنسيق جهودها المشتركة لمنع أي اعتداء على السلام الدولي.

**الجماعية** **72** **COLLECTIVISM**

**Collectivisme**

نظام اقتصادي اجتماعي يجعل وسائل الانتاج والتوزيع تحت إشراف الدولة عن طريق هيئات عامة أو جمعيات تعاونية أما أموال الاستهلاك فهي وحدها التي تكون محلًا للملكية الخاصة.

وكان يقصد في الأصل بهذا الاصطلاح إعطاء صورة غير استبدادية للاشتراكية أو الشيوعية.

**الاستعمارية** **73** **COLNOIALISM**

**Colonialisme**

استعمال دولة حق السيادة على أقليم خارج حدود أراضيها فيفقد بذلك كيانه الخاص وشخصيته الدولية ويتبع ذلك السيطرة على كافة شؤونه والحصول على كل المزايا الاقتصادية التي تطمع فيها الدولة المستعمرة بشكل مجحف للأقليم الواقع تحت سيطرتها.

**مستعمرة** **74** **COLONY**

**Colonie**

دولة متخلفة تخضع كلية بسكانها لحكم دولة أكثر تفوقاً ولا تكون جزءاً منها، وقد تمنح وفقاً لدرجة نضوجها السياسي شيء من الحكم الذاتي.

ويقال مستعمرات الاستيطان Population colonies للدلالة على المستعمرات

التي ينتقل إليها أهالي الدولة المتبوعة إذا ضاق نطاق أراضيها.

ومستعمرات الاستغلال Exploitation colonies أي مستعمرات الغرض منها الحصول على الثروات الطبيعية.

ويطلق الشيوعيون على البلاد المستقلة اسماً والتابعة في الواقع اقتصادياً وسياسياً للدول الأمبريالية «بلاد شبه مستعمرة Semi - colonised countries حيث تستخدم مجالاً للاستثمار رؤوس الأموال ومصادر المواد الأولية أسواقاً لتصريف السلع ومصدراً لقوة العمل الرخيصة.

**الكوميكون** **75** **COMECON**

**Comecon**

يقصد بهذا الاصطلاح مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة Conseil d'assistance économique mutuel أنشأته روسيا والديموقراطيات الشعبية سنة ١٩٤٩ كرد على مشروع مارشال لتنظيم التكامل الاقتصادي للمعسكر الاشتراكي.

**مجاملة دولية** **76** **COMITAS GENTIUM**

**Comitas gentium**

حسن المعاملة في العلاقات الدولية.

**الكومنولث - رابطة الشعوب البريطانية** **77** **COMMON WEALTH**

**Common wealth britanique**

مجموعة دولية نشأت إثر تفكك الأمبراطورية البريطانية عقب الحرب العالمية الثانية نتيجة استقلال معظم الممتلكات البريطانية تدريجياً، وحصول البعض الأخر على الحكم الذاتي وبقاء القسم الأخير تحت الاستعمار أو الحماية أو الوصاية.

ويتميز هذا النظام بالولاء المشترك للملك أو ملكة بريطانيا وحرية الاشتراك في الرابطة.

وتتولى الحكومة البريطانية تنسيق التعاون بين الدول الأعضاء عن طريق عقد اجتماعات دورية لرؤساء حكوماتها، بقصد بحث القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية العالمية والمشتركة.

**COMMUNALISM** 78 **الكوميونية ـ مذهب الحكم المحلي**

**Communalisme**

الرأي القائل بأن المجتمع يجب أن يتكون من مجتمعات محلية Communes ذات حكم ذاتي متمتع باختصاصات وسلطات واسعة مع التقليل من مركزية السلطة التي تظهر في الوحدات السياسية الكبيرة.

**COMMUNISM** 79 **الشيوعية**

**Communisme**

مذهب اقتصادي اجتماعي يقوم في أساسه على القضاء على الملكية الفردية، وتدخل الدول الفعال في حياة الأفراد وإخضاعهم لأشرافها وتوجيههم مادياً وفكرياً.

والمبدأ الأساسي لهذا المذهب يتلخص في «كل بقدر قوته والكل بقدر حاجته» فهو يكلف كل شخص أن يعمل بحسب قوته، ويعطي كل بحسب حاجته.

**CONCILIATION** 80 **التوفيق**

**Conciliation**

التوفيق طريقة حديثة لتسوية المنازعات الدولية السياسية أو القانونية بواسطة لجان يعينها الطرفان أو إحدى المنظمات الدولية وتتولى دراسة أسباب النزاع وتقديم تقرير واف عنه إلى الطرفين يتضمن اقتراحات معينة لتقريب وجهات النظر بينهما وتسوية ذات البين.

ويعتبر اللجوء إليه إلزامياً بمجرد طلب الطرفين المتنازعين، غير أنه ليس لتقرير اللجنة أي صفة إلزامية. ولذلك تعتبر محاولة التوفيق خطوة أولى للاتجاه نحو التسوية التحكيمية أو القضائية ذات الصفة الإلزامية.

**CONDAMNATION OF A BOOTY** 81 **إدانة غنيمة**

**Condamnation d'une prise**

(دولي عام) قرار يصدر من محكمة غنائم ضد أحد المتحاربين ينص على صحة اغتنام سفينة أو بضاعة أجنبية.

**CONDOMINIUM** 82 **حكم مشترك ـ حكم ثنائي**

**Condominium**

حكم سياسي يكون حق السيادة أو الرقابة على أقليم مشتركاً بين دولتين فأكثر، كما كانت حيازة المقاطعات الدانمركية مشتركة بين بروسيا والنمسا بعد حرب الدانمرك سنة ١٨٦٤، وكاشتراك فرنسا وانكلترا في امتلاك بلاد الهيريد الجديدة Npivemmes Hébrides سنة ١٨٨٧، ومصر وانكلترا في السودان.

**CONFEDERATION** 83 **اتحاد تعاهدي (كونفيديرالي)**

**Conféderation d'états**

هو اتفاق دولتين أو أكثر بمقتضى معاهدة دولية تستبقي معه كل منها سلطتها في الخارج وفي الداخل وعلى إقامة هيئة مشتركة تكون لها اختصاصات معينة لتوحيد سياسات الدول الأعضاء في هذا الاتحاد.

**CONGRESS** 84 **مؤتمر**

**Congrès**

(١) البرلمان في الولايات الأمريكية المتحدة (٢) اجتماع سياسي خطير يؤلف من السياسيين ذوي السلطة التامة، فيبحث في الحالات والعلاقات الدولية. وتنتهي أعمال المؤتمر عادة بوضع معاهدات وعقود سياسية، وقد يقرر أنظمة سياسية وقواعد قانونية دولية (٣) اجتماع استثنائي للمجلس النيابي بفرنسا (٤) الاجتماعات الحربية التي تعقد لتبادل الرأي في الشؤون السياسية.

**CONSERVATISM** 85 **مذهب المحافظين**

**Conservatisme**

اتجاه أيديولوجي في الآراء السياسية والاجتماعية يرى إبقاء الأمور على ما هي عليه واحترام التدابير الاجتماعية والسياسية القائمة وبخاصة عندما تكون هذه التدابير قد تكونت بالتدريج خلال فترة طويلة، ولذلك يقاوم المحافظون التغير الاجتماعي وخاصة تغير القيم والأعراف الثقافية التقليدية. ويبرر المحافظون اتجاههم هذا بأن حكمة الماضي متأصلة في الأشكال التقليدية. وأنه إذا كانت هناك نواحي نقص في النظم الاجتماعية القائمة فلأن الإنسان والمجتمع ليسا بكاملين، كما أن النظم المستقرة تتميز على الأقل بقيمها الثابتة.

**CONSTITUENCY** **86** **دائرة انتخابية**

**Circonscription électarale**

تقسم البلاد إلى دوائر انتخابية متعددة بحسب عدد سكانها وتقوم كل دائرة منها بعملية الانتخاب بين ناخبيها، ويجوز تقسيم دائرة الانتخاب الواحدة إلى دوائر فرعية تشترك كلها في انتخاب عضو واحد وذلك تسهيلاً لعملية الانتخاب.

**CONSTITUTION** **87** **الدستور**

**Constitution**

يراد بالدستور في القانون العام مجموع القواعد الأساسية التي تبين نظام الحكم ونظمه العامة وارتباطها ببعضها البعض واختصاص كل منها وتقرير ما للأفراد من حريات عامة وحقوق قبل الدولة.

والدستور قد يكون مدوناً أو مكتوباً .Written const وهو الدستور الذي وضعت نصوصه كتابة بتقرير الشارع ويقابله الدستور التقليدي Customary constitutions وهو الذي يستمد مبادئه من العرف والعادة.

**CONSTITUTIONAL LAW** **88** **القانون الدستوري**

**Droit constitutionnel**

فرع من فروع القانون الداخلي العام الذي يحدد شكل الدولة وتنظيمها والسلطات ويرسم حدوداً فيما بينها والعلاقات التي تنشأ بين بعضها البعض، كما يقرر حقوق الأفراد الأساسية وحرياتهم المدنية والسياسية.

**CONSTITUTIONAL CONTROL** **89** **رقابة دستورية**

**Contrôle constitutionnel**

الرقابة الدستورية أو الرقابة على دستورية القوانين هو المبدأ الذي يقضي بلزوم مطابقة القوانين العادية للقانون الدستوري تبعاً لسيادة الدستور في البلاد الديمقراطية.

ولرقابة دستورية القوانين وسيلتان:

١ ـ الرقابة عن طريق هيئة سياسية.

٢ ـ الرقابة عن طريق المحاكم.

فالأولى محل انتقاد الكثيرين لأن الهيئة السياسية ليست بمنجاة عن النزوات والأغراض ولأن تشكيلها يثير الصعوبات، فإن كان بالتعيين من قبل الحكومة أو البرلمان ضاع استقلالها، وإن كان بالانتخاب من الشعب كان عرضة للتيارات الحزبية.

أما الرقابة عن طريق المحاكم فإنها تتحقق بطريقتين:

إما برفع دعوى أصلية أمام محكمة خاصة يطلب فيها إبطال القانون المخالف للدستور بحيث لو قبل الطعن سقط القانون للعموم، وإما بطريق الدفع في دعوى قائمة، بحيث لو قبل الدفع لا يطبق القانون على الدعوى المبحوث فيها ويبقى أثره نافذاً بالنسبة للغير.

**النزعة الدستورية** 90 **CONSTITUTIONALISM**

**Constitutionalisme**

الأيديولوجية السياسية التي تؤمن بالنظام والمبادىء الدستورية وترى أن السلطة التنفيذية للحكومة يجب أن تقتصر على ممارسة السلطات التي خولها لها الدستور.

**قنصل** 91 **CONSUL**

**Consul**

القناصل الرسميون موظفون رسميون تعينهم الدول في بعض مدن الدول الأجنبية ومرافئها الهامة، بقصد رعاية مصالحها التجارية وحماية رعاياها المقيمين أو المسافرين والقيام ببعض المهام الإدارية والقضائية وتقديم المعلومات عن الحركة التجارية والصناعية والزراعية والعلمية في البلاد المضيفة ومنح الجوازات والسمات (التأشيرات) العادية الخ..

وهم على أربع درجات؛ القنصل العام والقنصل ونائب القنصل والممثل القنصلي ويتم تعيينهم بموجب (براءات قنصلية) تحدد صفتهم والمحافظات التابعة لاختصاصهم وتقدم إلى وزارة الخارجية التي تمنحهم لقاءها (إجازة قنصلية) وتحدد الأسبقية فيما بينهم وفقاً لتاريخ هذه الإجازة، مع مراعاة المرتبة.

ويتمتع القناصل ودورهم ومكاتبهم بامتيازات وحصانات محدودة بالنسبة إلى الممثلين الدبلوماسيين. والقناصل الرسميون يتقاضون رواتبهم من دولتهم

خلافاً للقناصل الفخريين. ويخضع القناصل إما لوزارة الخارجية الموفدة مباشرة أو لسفارة دولتهم في حال وجودها في مركز عملهم.

**السلك القنصلي** 92 **CONSULAR BODY**

**Corps consulaire**

مجموع ممثلي الدول الأجنبية الذين يمثلون دولهم في دولة أخـرى ويختص القناصل برعاية مواطنيهم وتعهد شؤونهم والاهتمام بالمصالح التجارية والملاحية المتعلقة بدولهم والتأشير على جوازات السفر الخ..

**اتفاقية قنصلية** 93 **CONSULAR CONVENTION**

**Convention consulaire**

الاتفاق الذي ينعقد بين دولتين على إقامة قناصل كل منهما لدى الأخرى وعلى حصانتهم ومدى اختصاصهم القضائي.

**المسطح القاري** 94 **CONTINENTAL PLATEAU**

**Plateau continental**

الأرض وقاع الأرض في المناطق الواقعة تحت البحر والمحاذية للشواطىء ولكنها تقع خارج البحر الأقليمي والتي تمارس عليها الدولة الواقعة على الشاطىء سلطتها لاستغلال مواردها كآبار البترول ومصايد الاسفنج والحد الأقصى للسطح الذي يتبع الدولة يقف عندما لا يسمح عمق المياه باستغلال الموارد وبالمعدات الفنية الحالية. وهناك خلاف كبير بين الدول حول تحديد طوله.

**تهريب المواد الحربية** 95 **CONTRABAND OF WAR'S MATERIAL**

**Contrebande de guerre**

إرسال أحد المحايدين إلى بلاد الأعداء بضائع ومواد تستعمل في الشؤون الحربية. وينقسم التهريب إلى قسمين: أولهما التهريب المطلق إذا كانت المهربات أسلحة ومعدات أخرى خاصة بالحربيين، كألبسة الجنود والذخيرة، وثانيهما التهريب النسبي إذا كانت المهربات تصل لغير الشؤون الحربية بل تساند المجهود الحربي.

**اتفاقية** 96 **CONVENTION**

**Convention**

الاتفاقية عبارة عن اتفاق دولي أقل أهمية من المعاهدة، رغم أن بعض الوثائق

الدولية لم تميز بينها، وهي تتناول بشكل خاص القضايا الفنية، كالشؤون التجارية أو البريدية أو القنصلية أو العسكرية، الخ... أو تسوية نزاع بين الطرفين مع بيان حقوق وامتيازات كل منهما، أو تتضمن مبادىء، وقواعد دولية عامة، تتعهد الدول الموقعة باحترامها ورعايتها (كاتفاقيات لاهاي وغيرها).

وتقتضي الاتفاقية - أسوة بالمعاهدة - إجراء مفاوضات بين الدول المعنية وتخضع بعد توقيعها إلى الإبرام والنشر، ويمكن أن تكون ثنائية أو متعددة الأطراف.

**COOPERATION AGREEMENTS 97 اتفاقيات تعاون**

**Accords de coopération**

اتفاقيات تعهدت فرنسا بمقتضاها أن تمد العون الاقتصادي والثقافي والسياسي والمالي إلى دول المجموعة الفرنسية Communauté française عند حصولها على الاستقلال.

**COUNSELLOR OF EMBASSY 98 مستشار سفارة**

**Conseiller d'ambassade**

هو الشخص الثاني عادة في السفارة، وتأتي مرتبته بعد السفير مباشرة، ما لم يكن في البعثة الدبلوماسية وزير مفوض بلقب (وزير - مستشار).

ويجب أن يطلع المستشار على جميع نشاطات السفارة والتقارير السياسية، العادية والسرية، إذ أنه يترأس البعثة لدى غياب السفير بالإجازة أو المرض، ويصبح قائماً بالأعمال بالنيابة ويتحمل جميع المسؤوليات.

**CREDENTIALS 99 كتاب الاعتماد**

**Lettres de créance**

كتاب الاعتماد وثيقة رسمية يعتمد بموجبها رئيس الدولة السفير المذكور أنه في الكتاب لتمثيله لدى رئيس دولة أخرى. ويشير هذا الكتاب إلى مزايا هذا الممثل الدبلوماسي ويعرب عن الأمل بأن يمنحه رئيس الدولة المعتمد لديه كامل الثقة وحسن الوفادة، مع تسهيل مهمته التي ترمي إلى توطيد أواصر الصداقة والمحبة بين البلدين.

ويحمل كتاب الاعتماد في أعلاه شعار الدولة ويوقع رئيس الدولة في الجهة اليسرى ويوقع وزير الخارجية تحت التوقيع الأول بقليل من الجهة اليمنى ويختم

بخاتم رئاسة الدولة. ويسطر هذا الكتاب عادة بلغة الدولة الرسمية على نسختين، وترفق ترجمة له بإحدى اللغتين الدبلوماسيتين الفرنسية أو الانكليزية، ما لم تتكلم الدولتان لغة واحدة كالعربية أو الروسية أو الأسبانية.

**CROWN** **100** **التاج ـ السلطة ـ الملكية ـ الحكومية الملكية**

**La couronne l'Etat monarchique**

يقصد بهذا الاصطلاح الملك نفسه، أو الحقوق أو السلطات أو الميزات العائدة عليه، كما يدل الاصطلاح أحياناً على ممارسة السلطة عن طريق أشخاص يعملون نيابة عن الملك.



# D

**DECENTRALIZATION** **101** **اللامركزية**

**Décentralisation**

المقصود باللامركزية من الناحية السياسية النظام الذي يمنح الوحدات الجغرافية المختلفة نوعاً من الاستقلال المحلي.

**DECISION (RESOLUTION)** **102** **القرار**

**Décision**

القرار هو الأمر الملزم الذي تتخذه عدة دول في اجتماع دولي أو تتخذه منظمة دولية أو قارية أو أقليمية، سواء أكانت نتائجه تتعلق بمسائل إجرائية أم تتناول جوهر الموضوع، ويعتبر ملزماً بالنسبة إلى الدول المعنية أو إلى تلك التي يتناولها القرار، خلافاً للتوصية التي تعتبر مجرد رغبة غير إلزامية.

**DECLARATION** **103** **تصريح (بيان)**

**Déclaration**

التصريح في المجال الدولي عبارة عن بيان إيضاحي أو وثيقة تتضمن موقفاً أو رغبة أو منهجاً سياسياً أو تعهداً دولياً، الخ.. ويقصد منه بشكل عام ما يلي: -

١ ـ البيان الذي تعرب فيه الحكومة عن رغبتها في اتخاذ إجراء سياسي معين ذي نتائج قانونية (كإعلان الحرب أو الحياد أو الاتحاد، الخ...).

٢ ـ البيان الذي يلقيه الممثل الدبلوماسي أو وزير الخارجية في مؤتمر دولي أو في المفاوضات الجارية ويؤكد فيه أخذه العلم بالتصريح الصادر عن جهة معينة.

٣ ـ البيان الذي يلقيه رئيس الدولة أو وزير الخارجية أو الممثل الدبلوماسي (بتفويض من حكومته) يوضح فيه سياسة بلاده في إحدى القضايا الخارجية أو الدولية.

٤ ـ البيان الجماعي الذي تصدره عدة حكومات تبين فيه موقفها من قضية معينة.

٥ ـ البيان الصادر عن حكومة ما والمتضمن التزاماً وتعهداً دولياً.

Syn. proclamation

**DECLARATION OF BLOCKADE 104 إقرار الحصار**

**Déclaration de blocus**

إقرار من حكومة أو سلطة بحرية معتمدة بحصار أجزاء معينة من الموانىء والمياه الأقليمية.

**DECLARATION OF WAR 105 إعلان الحرب**

**Déclaration de guerre**

الإعلان الذي ترسله إحدى الدول بالطرق الدبلوماسية إلى دولة أخرى تنذرها فيه بأنها تعتبر نفسها في حالة حرب معها. وقد قضى القانون العام بأن يكون هذا الإعلان سابقاً للأعمال الحربية كما أنه يجب أن يسبقه بلاغ نهائي.

**DECOLONIZATION 106 تحرير المستعمرات**

**Décolonisation**

ترك المستعمر بجيوشه وموظفيه الأقاليم التي كان يستعمرها وإقامة أجهزة وطنية تحل محل الأجهزة الاستعمارية في مختلف الميادين السياسية والإدارية والاقتصادية.

**DECREE 107 مرسوم**

**Décret**

كل قرار يوقفه رئيس السلطة التنفيذية وتختلف أسماء المراسيم باختلاف موضوعاتها فمنها المراسيم العامة أو التنظيمية وهي التي تقرر قواعد عامة تبنى على تقارير الوزراء بعد التداول والتدبير. ومنها المراسيم الخاصة والفردية

ويقال لها أيضاً الحكومية وهي التي تصدر في موضوعات خاصة بالإدارة أو بالأفراد كتعيين موظفين أو التصريح بموضوع أقليمي. ومنها المرسوم بقانون وهو نص قانوني يصدره رئيس الدولة أثناء غيبة البرلمان يتضمن إجراءات معينة ويكون نافذاً نفاذ القانون.

**وفد** 108 **DELEGATION**

**Délégation**

الوفد مجموعة مندوبين يترأسهم رئيس مسؤول، يكلفون بتمثيل حكوماتهم في مؤتمر أو اجتماع دولي أو اجتماع دوري أو طارىء لإحدى المنظمات الدولية أو القارية أو الأقليمية.

ويزود الوفد بكتاب تفويض يبين فيه أسماء أعضاء الوفد والمناصب التي يشغلونها ويحدد صفات كل منهم في الوفد (كالرئيس ونائب الرئيس والأعضاء والأعضاء المساعدين والمستشارين والخبراء، الخ...) ويخول الرئيس بالتصويت على القرارات أو التوقيع على الاتفاقات التي يقرها المؤتمر بما يتفق مع تعليمات حكومته. ومن حق الرئيس أن يوزع الأعضاء على اللجان المنبثقة من المؤتمر ويوزع عليهم الأعمال والمهام ويزودهم بالتوجيهات اللازمة، ويجتمع بهم بعد كل اجتماع للاطلاع على النتائج وتنسيق العمل فيما بينهم وتقرير الخطة الواجب اتباعها.

ويرسل رئيس الوفد في أثناء انعقاد المؤتمر تقارير أولية متتابعة، ثم يقدم لدى عودته تقريراً نهائياً إلى وزير الخارجية مبدئياً، وأحياناً إلى رئيس الدولة لا سيما في الأنظمة الرئاسية أو المماثلة لها.

**حكومة الأمر الواقع** 109 **DE FACTO GOVERNMENT**

**Gouvernement de fait**

الحكومة التي تقوم بواقع القوة لا القانون أو تكون في الغالب حكومة غاصبة تتولى الحكم على أثر ثورة أو انقلاب.

**الديماغوجية ـ سياسة تملق الجماهير** 110 **DEMAGOGY**

**Démagogie**

اصطلاح سياسي يقصد به الاتجاه الانتهازي للحكام للسيطرة على جماهير الشعب غير المثقفة وغير الواعية فيتحدث من يتجهون هذا الاتجاه عن

المشروعات الاقتصادية والاجتماعية على أساس كاذب وينتهزون فرصة القلاقل الاجتماعية والبؤس بالالتجاء إلى التحيز والتحامل. ويقال زعيم الدهماء Demagogie الزعيم الذي يهمه تملق الجماهير واكتساب رضاها والتسلط عليها بأن يزين لها أهواءها وأن يفتنها بحيل البيان ومعسول الألفاظ لاستثارة حماسها ووعيها أكثر مما يهمه إرشادها إلى مصالحها الحقيقية.

## التجريد من الصفة العسكرية 111 DEMILITARIZATION

**Démilitarisation**

إجراء أمن دولي ينطوي على منع وجود قوى أو معدات حربية على منطقة معينة، وقد يمتد المنع إلى إزالة المنشآت الحربية القائمة.

## تسريح الجنود 112 DEMOBILISATION

**Démobilisation**

الانتقال من حالة الحرب إلى حالة السلم.

فيعود المسؤولون للتجنيد إلى أعمالهم السابقة وينتقل المجتمع من اقتصاد الحرب إلى اقتصاد السلم. أنظر ـ التعبئة MOBILISATION

## الديموقراطية 113 DEMOCRACY

**Démocratie**

نظام اجتماعي يؤكد قيمة الفرد وكرامته الشخصية الإنسانية ويقوم على أساس مشاركة أعضاء الجماعة في إدارة شئ ها وتتخذ هذه المشاركة أوضاعاً مختلفة وقد تكون الديمقراطية سياسية political demo cy ويكون الشعب فيها مصدر السلطة وتقرر الحقوق لجميع المواطنين على أساس من الحرية والمساواة لا تمييز بين الأفراد بسبب الأصل أو الجنس أو الدين أو اللغة ـ ويستخدم اصطلاح الإدارة الديموقراطية Democratic administration للدلالة على القيادة الجماعية التي تتسم بالمشورة والمشاركة مع المرؤوسين في عملية اتخاذ القرارات.

## المركزية الديمقراطية — 114 — DEMOCRATIC CENTRALISM

**Centralisme démocratique**

مبدأ أساسي في النظام الشيوعي يتضمن انتخاب أعضاء جميع أجهزة الحزب من القاعدة وتقديم تقرير دوري عن سير العمل إلى القادة وهذا هو الجانب الديموقراطي كما يتضمن خضوع الأقلية للأغلبية وقيام الأجهزة السفلى بتطبيق قرارات الأجهزة العليا وهذا هو الجانب المركزي.

## الاستبداد — 115 — DESPOTISM

**Despotisme**

الاستبداد هو نظام الحكم المطلق، المبني على الظلم والطغيان، بمعنى أن تصرفات الحكام لا تصدر وفقاً لأحكام القوانين، وإنما وفقاً لتقديرهم الشخصي وإرادتهم التي تعتبر الكلمة العليا. ويتمثل الاستبداد في إطلاق سلطات الحاكم الفرد في استعمالها وتحقيقها لمآربه الشخصية. ويمكن القول أنه حينما تتمتع الحكومة فعلياً (ولو في ظل البرلمان) بسلطة تقديرية واسعة لتحقيق المصلحة العامة ودون التقيد بأحكام القانون. فالغالب أنها تسمى دولة بوليسية، وذلك لأنه في ظل الحكومة الاستبدادية لا يمكن أن تتمتع حريات الأفراد وحقوقهم بأي ضمان فعلي، ما دام الحاكم يستطيع أن يعتدي عليها بعمل مادي أو قانوني مفاجىء، يصدر عن إرادته الشخصية. وهذا ما يميز الحكم الاستبدادي عن الحكم المطلق الذي يتسم بتجميع السلطة والسيادة في يد حاكم واحد وإنما يتقيد بالقوانين والأنظمة النافذة. وفي عصرنا الحاضر نلاحظ أن انتشار الأمية وضآلة طبقة المثقفين، والتخلف العلمي والاقتصادي والاجتماعي، وتدني مستوى المعيشة في البلاد المتخلفة أو النامية، كل ذلك يفسح للحكام مجالاً واسعاً للسيطرة والاستبداد.

## الديكتاتورية — 116 — DICTATORSHIP

**Dictature**

تركيز السلطات المطلقة في يد فرد واحد دون الاستناد على القوانين القائمة ويخضع له المحكومون بدافع الخوف. ويمارس الحكم الديكتاتوري عادة لصالح جماعة محدودة. ويحاول الديكتاتوريون المحدثون صبغ حكمهم بصفة دستورية يعتمدون على حزب رسمي وشرطة سرية ودعاية واسعة.

## DICTATORSHIP OF THE PROLETARIAT — 117 — ديكتاتورية البروليتاريا

**Dictature du proletariat**

شكل من أشكال التنظيم السياسي للدولة في أثناء التحول للإشتراكية يعطي للبروليتاريا الحق في فرض الديكتاتورية لتصفية الرواسب الرأسمالية والمعوقات الإقطاعية.

## DIPLOMACY — 118 — الدبلوماسية

**Diplomatie**

القواعد الخاصة بعلاقة الدول بعضها ببعض لانسجام هذه العلاقات وحفظ السلام بينها. ويقال السلك السياسي Diplomatic bady للدلالة على مجموع ممثلي الدول الأجنبية المقيمين في دولة ما. ويقومون بحماية مصالح دولتهم ويتمتعون بالحصانة الدبلوماسية، وتستعمل كلمة دبلوماسية أيضاً كمرادفة للتفاوض Negotiation أو فن التوفيق Compromise في المسائل السياسية.

كذلك تستعمل لتدل على الجهاز الإداري للعلاقات الدولية وعلى الصفات الشخصية التي تتميز بالقدرة على الإقناع والتي يتصف بها أولئك الـذين يعملون في هذه العلاقات.

## DIPLOMATIC ACT — 119 — عقد سياسي أو دبلوماسي

**Acte diplomatique**

كل وثيقة تسلم إلى معتمد سياسي أو ترسل منه لتكون خاصة بالعلاقات القائمة بين الدولة التي يمثلها هذا المعتمد والدولة التي اعتمدته عندها. وعلى هذا التعريف تكون جميع الوثائق عقوداً سياسية مهما اختلفت في شكلها أو في موضوعها لأنها ـ في شكلها ـ لا تفيد إلا المذكرات والرسائل البرقية والمفكرات والإقرارات والإنذارات والاتفاقات والمعاهدات والصحائف التمهيدية ـ وفي موضوعها ـ تكون تعاقدية أو صادرة من جانب واحد. أما التي تصدر من جانب واحد فإن منها ما هو إبانة تحدث بنفسها أثراً قانونياً، كالبلاغ النهائي ما يصاغ في أسلوب متبع بين الدول في تبادل علاقاتها، ومع الحيرة في تعريف العقد السياسي فإن بعض الشراح لا يقصد به سوى المعاهدات والاتفاقات الدولية.

**DIPLOMATIC AGENT** **120** **معتمد سياسي**

**Agent diplomatique**

هو الذي يكلف تمثيل رئيس دولته أو دولته نفسها لدى رئيس دولة أو دولة أخرى، أو ينتدب في مؤتمر ويكون حاملاً رسائل اعتماد ويخول حق المفاوضة وتوقيع المعاهدات.

**DIPLOMATIC ASYLUM** **121** **ملجأ سياسي ـ حق اللجوء السياسي**

**Asile diplomatique**

السماح للمحكوم عليهم سياسياً في الخارج أن يدخلوا أرض الدولة ولا يسمح بتسليمهم لدولتهم.

**DIPLOMATIC CAREER** **122** **سلك سياسي (هيئة سياسية)**

**Corps diplomatique**

مجموع ممثلي الدول الأجنبية المقيمين في دولة ما، ويقومون بحماية مصالح دولهم، ويتمتعون بالحصانة الدبلوماسية.

**DIPLOMATIC IMMUNITY** **123** **الحصانة الدبلوماسية**

**Immunité diplomatique**

جرى العرف الدولي منذ القديم، ونصت اتفاقية العلاقات الدبلوماسية الموقعة في ڤيينا بتاريخ ١٨ نيسان (أبريل) ١٩٦١، على تمتع الممثل الدبلوماسي بالحصانة القضائية، أي عدم خضوعه للقضاء المحلي، وذلك تسهيلا لقيامه بأعباء مهامه. ولذلك لا يمكن أن يخضع لأي شكل من أشكال التوقيف أو السجن (المادة ٢٩). ويتمتع الممثل الدبلوماسي بحكم المادة ٣١ من هذه الاتفاقية، بالحصانة حيال القضاء الجزائي للدولة المستقبلة، كما يتمتع بالحصانة حيال قضائها المدني والإداري إلا فيما يتعلق بالأحوال التالية:

١ ـ الدعوى العينية لعقار خاص يقع في أراضي الدولة المستقبلة، ما لم يكن الممثل الدبلوماسي يتصرف به لحساب الدولة الموفدة، من أجل أغراض البعثة.

٢ ـ الدعوى العائدة لشركة يكون فيها الممثل الدبلوماسي منفذاً لوصية، أو مشرفاً عليها، أو وارثاً، أو موصى له بصفة شخصية وليس باسم الدولة الموفدة.

٣ ـ الدعوى العائدة لنشاط مهني أو تجاري، مهما كان نوعه، يمارسه الممثل الدبلوماسي في الدولة المستقبلة خارج نطاق وظائفه الرسمية.

**DIPLOMATIC LANGUAGE 124 اللغة البلوماسية**

**Langue diplomatique**

هي اللغة المشتركة التي تجد الدول أن من الملائم استخدامها في علاقاتها المتبادلة وبصفة خاصة في صياغة المعاهدات والمفاوضات بالهيئات الدولية لتجنب الصعوبة التي تنشأ عن استخدام كل دولة لغتها الخاصة.

واللغة الرسمية Langue officielle هي اللغة التي يجب أن تحرر بها الأوراق الرسمية التي تصدر عن المؤتمرات أو الهيئات الدولية أما لغة العمل Langue de travail فتدل في المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة على اللغات الرسمية التي تستخدم في العمل وبنوع خاص في الترجمة والخطب والمحاضر الخ..

**DIPLOMATIC MISSION 125 بعثة دبلوماسية**

**Mission diplomatique**

هي الهيئة الرسمية المكلفة تمثيل الدولة الموفدة لدى الدولة المستقبلة، وحماية مصالحها ورعاياها وإجراء الاتصالات والمباحثات والمفاوضات باسمها مع كبار المسؤولين في الدولة المستقبلة، والسهر على حسن تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الطرفين ومتابعة الأحداث التي تجري في هذه الدولة وتقديم تقرير دوري عنها إلى الدولة الموفدة وتوثيق تقرير دوري عنها إلى الدولة الموفدة وتوثيق أواصر الصداقة وتنمية العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين، الخ..

ويترأس البعثة الدبلوماسية سفير أو وزير مفوض أو قائم بالأعمال أصيل أو بالنيابة، وتضم عدداً من المساعدين كالمستشارين والسكرتيرين والملحقين الدبلوماسيين وعدداً من الملحقين الفنيين، كالملحق العسكري والتجاري والثقافي والصحفي، فضلاً عن الموظفين الإداريين.

**DIPLOMATIC RECIPRUCITY 126 المبادلة الدبلوماسية أو السياسية**

**Réciprocité diplomatique**

هو أن تتفق دولتان أو أكثر على موضوع معين في معاهدة أبرمت بينهما على أن تعامل كل واحدة منها رعايا الدولة الأخرى بمثل ما تعاملها به هذه الأخيرة.

**DIPLOMATIC REPRESENTATIVE 127** **ممثل دبلوماسي**

**Représentant diplomatique**

المبعوث الدبلوماسي الذي توفده دولة تامة السيادة لتمثيلها لدى حكومة أجنبية ولتوثيق العلاقات بين الدولتين والعمل على استمرار حسن التفاهم بينهما وحماية مواطنيها إذا وقع اعتداء عليهم والقيام بالأعمال الإدارية الخاصة بهؤلاء المواطنين، ويتمتع الممثل الدبلوماسي بالحصانة الدبلوماسية.

**DIRECT ACTION 128** **العمل المباشر**

**Action directe**

الالتجاء إلى الوسائل غير السياسية كالإضراب والإئتلاف لإرغام الحكومة على القيام بتعديلات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ويقابل ذلك العمل السياسي Political action.

**DIRECT ELECTION 129** **الانتخاب المباشر**

**Suffrage direct**

هو الذي يعين الناخب فيه من ينتخبه مباشرة دون إنابة الغير لذلك.

**DISMEMBERING OF TERRITORY 130** **تجزئة أراضي الأقليم**

**Démembrement de territoire**

توزيع مساحة الأقليم على جماعات مشتركة قد تكون قديمة أو مستجدة فيه ولهذه التجزئة آثار خطيرة من الوجهة القانونية أخصها في الجنسية والديون العامة والأحكام والمعاهدات.

**DIVISION OF VOTING 131** **تجزئة الاقتراع**

**Division, vote par**

هو في المجالس النيابية أن يقترع على نص تشريعي أو على جدول الأعمال فقرة فقرة. وهو أيضاً أن تقترع على اقتراح معروض بانقسام المجلس إلى فريقين أحدهما يصوت له والآخر يصوت عليه.

**DISARMAMENT 132** **نزع السلاح**

**Désarmement**

يقصد من نزع السلاح الحد من انتاجه. وتخزينه بكميات محدودة، وحظر

استعمال بعض الأسلحة (كالمدافع البعيدة المدى، والدبابات والطائرات، والغواصات والصواريخ). ووقف التجارب الرامية إلى تطوير الأسلحة من جميع الأنواع، وتخفيض الاعتمادات المرهقة المخصصة للتسلح، وتخفيض عدد الجيوش والقوات العاملة، وتجريد بعض المناطق من السلاح، وإحداث نظام لمراقبة تنفيذ كل ذلك.

**الدومينيون ـ أراض خاضعة لسيد إقطاعي 133** **DOMINION**
**Le dominion**

تدل الكلمة على السلطة والسيادة ثم انتقل استخدامها إلى معنى الأراضي الخاضعة لسيطرة سيد إقطاعي. وقد اقتصر استعمال الكلمة على الدول التي كانت مستعمرات بريطانية تحكم نفسها ولها كامل السلطة في شؤونها الداخلية وتشترك في عضوية الكومنولث البريطاني.

أنظر Commonwealth.

# E

ECONOMIC SANCTIONS 134 عقوبات اقتصادية

**Sanctions économiques**

هي إجراءات تنطوي على قطع العلاقات الاقتصادية والمالية، نصت على اتخاذها المعاهدات الجماعية أو مواثيق المنظمات الدولية لردع الدول التي تخرق أحكام القانون الدولي والمواثيق النافذة وتعتدي بالقوة المسلحة على غيرها بقصد التوسع أو لفرض سيطرتها عليها.

وقد نصت المادة ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة على ما يلي: (لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته.. وله أن يطلب إلى أعضاء الأمم المتحدة تطبيق هذه التدابير، ويجوز أن يكون من بينها وقف العلاقات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفاً جزئياً أو كلياً، وقطع العلاقات الدبلوماسية).

ECONOMIC TREATY 135 معاهدة اقتصادية

**Traité économique**

معاهدة تعقدها دولة مع دولة، أو دول أخرى لتنظيم المسائل ذات الصبغة الاقتصادية بتنظيم شؤون الرسوم والإجراءات الجمركية وإنشاء المشروعات وتبادل التمثيل التجاري الخ.

**ECONOMIC UNION** **136** **اتحاد اقتصادي**

**Union économique**

اتفاق مجموعة من الدول على توحيد سياستها الاقتصادية عن طريق المؤسسات والتشريعات المشتركة كالوحدة الاقتصادية التي تعمل الدول العربية على تحقيقها بينها عن طريق الاتفاقية المبرمة بينها في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٥٧.

**ECONOMICS OF WAR** **137** **اقتصاد الحرب**

**Guerre, économie de**

يختلف اقتصاد الحرب اختلافاً جوهرياً عن اقتصاد السلم إذ أنه يرمي ـ فضلاً عن إيجاد الأموال الضرورية ـ إلى توجيه طاقة البلاد نحو الدفاع القومي وتحويل الانتاج المدني إلى انتاج حربي.

**ELECTION** **138** **الانتخاب**

**Élection**

يعرف الانتخاب بأنه أحد أشكال الإجراءات التي تقررها قواعد منظمة ما ويختار بمقتضاه بعض أو جميع الأعضاء شخصياً أو عدداً من الأشخاص لتولي السلطة في المنظمة. ويقرر النظام الديموقراطي أهمية هذا الإجراء ويرفض الفكرة القائلة بأن الاختيار يمكن التعبير عنه عن طريق العمل الجمعي. وترى النظم السياسية أن الانتخاب «حق» يعتمد على أن كل مواطن يعتبر صاحب جزء من سيادة الشعب ومن ثم له حق الاشتراك في الشؤون العامة. ولا يجوز أن يحرم أحد من هذا الحق اللهم إلا عديمي الأهلية ومن في حكمهم.

ويوجد نظامان للانتخابات. الاقتراع العام والاقتراع المقيد ويتوقف تفصيل الأخذ بأحدهما دون الآخر على تقدم المحكومين. ويكون الاقتراع مقيداً إذا لم يخول حق الانتخاب إلا لمن تتوفر فيهم شروط مالية أو أهلية معينة، أما الاقتراع العام فليس معناه أن يكون الانتخاب حتماً لكل فرد دون قيد أو شرط وإنما هو نظام بمقتضاه لا يقيد حق الانتخاب بنصاب مالي أو أهلية معينة مع جواز تقييده بما عدا ذلك من الشروط.

**ELECTION OF ELECTORS QUALIFIED BY THEIR ASSESSMENTS** **139** **انتخاب من يملكون النصاب**

**Suffrage censitaire**

النظام الذي يحصر الانتخاب فيمن يدفعون مبلغاً من الضريبة المباشرة.

**ELECTION OF GRADUATES** 140 **انتخاب أصحاب المؤهلات**

**Suffrage capacitaire**

نظام يحصر الانتخاب فيمن له مؤهلات علمية تدل عليها إجازته أو المهنة التي يزاولها .

**ELECTORAL BODY** 141 **جماعة الناخبين**

**Collége électoral**

هم الذين لهم حق الانتخاب في الدائرة الانتخابية مشاراً إليهم بمناسبة انتخاب معين. ويدعى الناخبون عادة بصفة رسمية عند استهلال دورة الانتخابات.

**ELECTORAL CAMPAIGN** 142 **حملة انتخابية**

**Campagne électorale**

مجموع الأنشطة السياسية التي تسبق عملية الانتخاب والتي يقوم بها المرشحون والأحزاب السياسية لنشر برامجها عن طريق الصحف والإذاعة والإعلانات والنشرات والاجتماعات الخ. وتحدد بعض الدول المبالغ التي يجب أن يصرفها المرشح في الدعاية الانتاخبية.

**ELECTORS' LIST** 143 **جدول الناخبين ـ لوائح الشطب**

**Liste des électeurs**

جدول مرتب أبجدياً يتضمن أسماء الناخبين في منطقة معينة وترتبط به ممارسة حق الانتخاب بالقيد في جداول الناخبين التي تراجع سنوياً.

**ELECTORAL MEETING** 144 **اجتماع انتخابي**

**Réumion électorale**

هو الذي يعقد في فترة الانتخابات فيخطب فيه المرشحون أو من يشيد بهم.

**ELECTORAL PERIOD** 145 **فترة انتخابية**

**Période électorale**

هي التي تبتدىء منذ حل المجلس النيابي أو انتهاء مدته الدستورية وتنتهي يوم الانتخابات ويمنح المرشحون عادة حرية واسعة للتعرف على الناخبين في عقد الاجتماعات والكتابة في الصحف والخطب والإعلان وغير ذلك.

**ELECTORAL QUOTA** **146** **النصاب الانتخابي**

**Quotient électaral**

يقصد بهذا الاصطلاح في حالة التمثيل النسبي عدد الأصوات التي تخول في قائمة انتخابية عدداً من المقاعد بقدر عدد الأصواب الانتخابية المشتملة عليها.

ويحدد النصاب الانتخابي وفقاً لكل منظمة بقسمة العدد الإجمالي للأصوات الانتخابية على عدد المقاعد أو بتحديد عدد مقدماً أو بقسمة عدد الأصوات الانتخابية في جميع أنحاء البلاد على العدد الإجمالي للمقاعد.

**ELECTORAL RESIDENCE** **147** **الموطن الانتخابي**

**Domicile électoral**

هو المكان الذي يكون للمرء أن يزاول فيه حقه في الانتخابات السياسية والإدارية فيكون اسمه مقيداً في جدول الناخبين إذا توافرت فيه بعض شروط يفرضها قانون الانتخاب.

**EFFECTIVE BLOCKADE** **148** **حصار فعال**

**Blocus effectif**

هو أن تكون القوة المحاصرة كافية لقطع كل مواصلة مع البلد المحصور وفي القانون الدولي لا يعتبر حصاراً إلا ما كان فعالاً.

**ELITE** **149** **الصفوة**

**elite**

أقلية ذات نفوذ تسود جماعة أكبر حجماً ويكتسب الانتساب إلى الصفوة بالوراثة في بعض المجتمعات، فالأفراد المنحدرون من أسلاف تنتسب إلى بعض الطوائف أو بعض أصحاب الامتيازات يتمتعون بنفس المركز بمقتضى حق الميلاد.

ونشاهد في المجتمعات التي تسود فيها المنافسة الحرة حركات صعود الأفراد الذين يتمكنون من الارتقاء إلى مراكز ينظر إليها باعتبارها مرتفعة وينجح بذلك هؤلاء الأفراد في الانضمام إلى الصفوة التي يعترف بها المجتمع أو جانب منه.

ويمثل تكوين هذه الصفوة عملية اختيار وتوزيع المراكز بين الأفراد. ويتوقف في

بعض الجماعات الالتحاق بالصفوة على اختيار شكلي (عملية التقويم، الامتحانات، الاختبارات، المسابقات، الترقيات الخ).

كما توجد أنساق مختلفة لاختيار الصفوة وهذه الأنساق دون أن تنطوي على اعتراف قانوني بمراكز الصفوة بمقتضى حق الميلاد لا يؤثر فيها المركز الذي يشغله الأب على مركز الابن.

ويتضمن الاعتراف التلقائي بالصفوة تمتعها بصفات خاصة مرغوب فيها في رأي الجماعة. وتسيطر الصفوة عادة سياسياً Power elite وتعتقد المجتمعات التي يخضع فيها تكوين الصفوة لمبدأ حرية المنافسة أن عملية الاختيار هي أصلح وسيلة لإظهار الصفات المرغوب فيها. على أن يقتضي مع ذلك التنويه بأن مبدأ المنافسة الحرة باعتباره يكشف عن الصفات الممتازة ليس سوى وسيلة ترشيد لحماية الاختيار. وتنقل الصفوة Circulation of elite عبارة عن العملية التي يرتفع بمقتضاها الأشخاص من المراكز الاجتماعية المنخفضة إلى المراكز الاجتماعية المرتفعة لسد النقص في مراتب الصفوة.

**EMBASSY** **150** **سفارة**

**Ambassade**

(١) وظيفة سياسية يدعى من يتقلدها سفيراً يمثل دولته لدى رئيس حكومة (٢) أما حق إنشاء السفارة droit d'u légation فلازمة من لوازم السيادة ويستعمل عادة بمعنى حق إنشاء مفوضية droit de légation ويقتضي كل دول ذات سيادة أن تقبل بين ظهرانيها أو ترسل إلى دولة أخرى مفوضين سياسيين لا يحملون لقب سفير إلا من كان أعلاهم درجة.

(٣) وتعني السفارة أيضاً السفير وأعوانه كما تعني المنزل الذي يسكنه السفير وأعوانه. (٤) ويقال سفارة للمندوبين غير العاديين députés extraordinaires الذين توفدهم الحكومة إلى دول أخرى في المناسبات العظمى كحفلات تتويج الملوك والمؤتمرات وغير ذلك.

**EMPIRE** **151** **الأمبراطورية**

**Empire**

أحد أشكال التنظيم السياسي ينطوي على وجود دولة مركزية قوية وتخضع لها بلاد تابعة والأمبراطورية هي الخاضعة والنتيجة المنطقية للغزو. وتتمتع عادة

الدولة المركزية بمستوى ثقافي أعلى من المستوى الثقافي للبلاد التابعة، يقل عن مركز الدولة المركزية، كما تعتبر النظم الاقتصادية لهذه الدول خاضعة للدول المركزية.

**معاهدة الإقامة** **152** **ESTABLISHMENT TREATY**

**Traite d'établissement**

الاتفاق الذي يعقـد بين دولتين لتنظيم إقامة رعايا كل منهما في أقليم الأخرى وتبين ما يستمتعون به من حقوق ويلتزمون به من واجبات أثناء إقامتهم.

**مذهب مركزية الدولة** **153** **ETATISM**

**Etatisme**

يطلق هذا الاصطلاح على السياسة التي تهيمن بمقتضاها الدولة على جميع نواحي النشاط الاقتصـادية والخدمات دون أن تكـون بالضرورة إدارتهـا استبدادية وذلك على أساس رفاهية الدولة تعتمد على التكامل الاقتصادي بقدر اعتمادها على التكامل السياسي مما يستدعي مركزية التوجيه والرقابة، ويطبق مذهب مركزية الدولة في البلاد الاشتراكية ويقابله التحررية Liberalism.

**تبادل أسرى الحرب** **154** **EXCHANGE OF PRISONERS OF WAR**

**Échange de territoires**

مقايضات بين الدول بمقتضى المعاهدات وهي شديدة الندرة ولكنها أكثر ما انعقدت على أجزاء من المستعمرات ويكون الغرض منها فض نزاع قائم بين دولتين أو هي نتيجة حرب وضعت أوزارها.

**مقايضة الأقاليم أو المقاطعات** **155** **EXCHANGE OF TERRITORYS**

**Échange de territoires**

مقايضات بين الدول بمقتضى المعاهدات وهي شديدة الندرة ولكنها أكثر ما انعقدت على أجزاء من المستعمرات ويكون الغرض منها فض النزاع القائم بين دولتين أو هي نتيجة حرب وضعت أوزارها.

EXECUTIVE POWER 156 السلطة التنفيذية
Pouvoir exécutif

هي التي عليها أن تحكم وأن تدير شؤون الدولة وبعبارة أخرى هي الحكومة. ومجلس الوزراء هو الذي يهيمن مثلاً على مصالح الدولة وهم مسؤولون سياسياً أمام مجلس النواب.

EXTERRITORIALITTY 157 مبدأ الاستقلال عن السلطة المحلية (امتداد الأقليم)
Exterritorialité

نشأ هذا المبدأ لتبرير الحصانات والامتيازات الممنوحة للممثلين الدبلوماسين، ولا سيما المسكن الخاص ودار السفارة التي تعتبر بموجب هذا المبدأ واقعة خارج أراضي الدولة المستقبلة، بحيث لا يجوز للسلطات التنفيذية (كأفراد الشرطة أو الجيش) الدخول إليها بمهمة رسمية، إلا بموافقة رئيس البعثة.

غير أن بعض الفقهاء أسندوا هذه الامتيازات والحصانات الدبلوماسية إلى ضرورة تأمين استقلال الممثل الدبلوماسي في ممارسة أعماله الرسمية، كما تخلت عن هذا المبدأ أيضاً بعض الاجتهادات القضائية لعدة أسباب منها:

١ ـ إن الأخذ به يوجب التقيد بمعاملة تسليم المجرمين العادين في حال لجوئهم إلى دار بعثة دبلوماسية في حين أن التسليم يتم عادة بناء على موافقة رئيس البعثة فحسب.

٢ ـ عند اقتراف جرم أو جناية داخل دار البعثة الدبلوماسية، فإن حق النظر فيها يكون من اختصاص المحاكم المحلية، وليس محاكم الدولة التابعة لها البعثة.

٣ ـ تعتبر العقود القانونية الجارية ضمن دار البعثة الدبلوماسية محررة في أراضي الدولة المستقبلة وليس في أراضي الدولة التابعة لها البعثة.

EXTRADITION 158 تسليم المجرمين
Extradition

هو الإجراء الذي تسلم بموجبه إحدى الدول إلى دولة أخرى وبناء على طلب هذه الأخيرة المحكـوم عليهم بجرائم عادية، الموجودين في أراضيها والذين تلاحقهم السلطات القضائية لدى الدولة الطالبة إما لمحاكمتهم أو لتنفيذ حكم

السجن الصادرر بحقهم إذا كان يزيد على الشهرين أو الثلاثة (حسب الاتفاق).

ويشترط للتسليم أن ينص قانون العقوبات لدى البلدين على معاقبة الجرائم التي يطلب التسليم من أجلها.

ويستثنى من مبدأ التسليم الجرائم السياسية والعسكرية والدينية والمخالفات العادية والإدارية.

ويتم هذا التسليم عادة بناء على اتفاق قضائي معقود لهذا الغرض بين الطرفين.

ويستند إجراء تسليم المجرمين إلى احترام مبدأ التعاون بين الدول لمكافحة الإجرام، ولتحقيق فكرة العدالة لأن للدول مصلحة مشتركة في منع الجرائم وقمعها ومعاقبة مقترفيها حرصاً على كيانها وسلامة مواطنيها.

# F

**الاشتراكية الفابية** 159 **FABIAN SOCIALISM**

**Socialisme fabien**

أنشأ هذا المذهب الجمعية الفابية التي تكونت في انكلترا من بعض المفكرين وأهمهم «سيدني وب» و«بيانز بس وب ـ وجورج برنارد شو».

وترفض الفابية فكرة الصراع الطبقي ودكتاتورية البروليتاريا. وفي رأسها الانتقال إلى الاشتراكية يتم عن طريق الديموقراطية البرلمانية. فعن طريق الانتخاب تستطيع الأحزاب والمنظمات الاشتراكية أن تشترك في الحكم بصورة متزايدة وأن تنتزع التشريعات والإصلاحات التي تؤدي إلى التغيير المطلوب في الهيكل الاقتصادي وفي التركيب الطبقي للمجتمع دون ما حاجة إلى ثورة برولتارية وإلى ديكتاتورية برولتارية ـ هذا الاعتقاد في الديمقراطية البرلمانية تنتج عنه نتيجتان هامتان الأولى رفض النظرية الماركسية التي تعتبر الدولة الاداة التي تخدم المصالح الطبقية في المجتمع. والنتيجة الثانية أن الانتقال إلى الاشتراكية لا يتم دفعة واحدة وإنما يتسم بالتدريج عن طريق تراكم الإصلاحات الاجتماعية .

**الفاشية** 160 **FASCISM**

**Fascisme**

مذهب سياسي واقتصادي نشأ بإيطاليا واشتق اسم الفاشية وشعارها من حزمة العصا والمطرقة وهي شعار الدولة في روما القديمة.

وتقوم نظرية الفاشية السياسية على سيادة الدولة المطلقة. فالدولة أعظم من الفرد، وحقها يفوق حقوق الأفراد ويسمو عليها، وواجب الأفراد معاونتها على أداء تلك الغاية.

وتقوم نظرية الفاشية الاقتصادية على تدخل الدولة في كل مظاهر النشاط الاقتصادي دون إلغاء رأس المال أو الملكية الفردية. وتشرف الدولة على الانتاج والاستهلاك على أساس تكوين نوع من النقابات لكل نوع من أنواع الصناعات تديرها مجالس تضم ممثلين عن الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال وتقوم كل نقابة بالإشراف على سير الأعمال التابعة لها وتلاحظ تنفيذ جميع قوانين الصناعة والعمل والرفاهية الاجتماعية فيها.

**FEDERAL STATE** **161** **الدولة الاتحادية**

**Etat féderal**

هي عدة دول اتفقت فيما بينها بمقتضى دستور عام على أن تتحد اتحاداً دائماً تمثله هيئة مركزية واحدة تكون هي حكومة الاتحاد. تتولى تصريف بعض الشؤون الداخلية لكل دولة وكل أو بعض الشؤون الخارجية الخاصة بالدول جميعاً.

**FEDERALISM** **162** **الفيدرالية ـ الاتحادية**

**Fédéralisme**

النظام الذي يتيح تقسيم الدولة إلى ولايات لكل منها طابع خاص يتمتع بصلاحيات واسعة في الحكم الداخلي الذاتي يكاد تصل إلى حد الاستقلال في بعض المجالات بينما تمارس الحكومة المركزية السيادة الخارجية كإيفاد وقبول الممثلين الدبلوماسيين وعقد المعاهدات وإعلان الحرب.

**FEUDALISM** **163** **النظام الإقطاعي**

**Féodalisme**

نظام سياسي اجتماعي أساسه اقتصاديات الـريف، ويتسم بتشتت السلطة في أنواع الأقاليم شبه المستقلة. ويطلق على هذه الأقاليم اسم إقطاعيات fiefs ويكون الحصول عليها مشروطاً بأداء خدمة. وقد عم هذا النظام أوروبا خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وكان كبار الملاك طبقاً لهذا النظام يحوزون الأرض ثم يعهدون بها للمزارعين أو رقيق الأرض serfs لاستغلالها مقابل ولائهم للإقطاعي والقيام بالخدمات العسكرية.

## الشؤون الخارجية 164 FOREIGN AFFAIRES

**Affaires étrangères**

المسائل المرتبطة بالعلاقات بين دولة ودولة أجنبيـة أو بهيئات دوليـة مثل العلاقات والمراسلات مع ممثلي الدول الأجنبية ومراجعة المعاهدات وحماية مصالح الدولة وتابعيها.

## وزير الخارجية 165 FOREIGN MINISTER

**Ministre des affaires étrangères**

يعتبر وزير الخارجية الدبلوماسي الأول في بلاده. وهو عضو بارز في الحكومة يتولى مسؤوليات جسيمة وخطيرة، في مقدمتها الإشراف على تسيير العلاقات الخارجية، وتطبيق سياسة الدولة الخارجية التي يقررها رئيس الدولة والأجهزة الحاكمة المختصة، وحماية مصالح بلاده السياسية والاقتصادية والثقافية، والدفاع عن حقوقها لدى شتى الهيئات الأقليمية والدولية، والسهر على إنماء وتوطيد العلاقات الودية بين بلاده والدول الأجنبية.

ويمارس وزير الخارجية اختصاصاته هذه إما باتصالاته المباشرة مع زملائه الأجانب. الأمر الذي يفرض عليه. ولا سيما في العصر الحالي التنقل بين حين وآخر من عاصمة لأخرى، أو بواسطة التعليمات التي يوجهها إلى رؤساء البعثات الوطنية المعتمدين في الخارج، وتوجيه المفاوضات التي تقوم بها الوفود المنتدبة إلى المؤتمرات، أو بالمباحثات التي يجريها مع رؤساء البعثات الأجنبية المعتمدة في البلاد.

## حق الانتخاب 166 FRANCHISE

**Droitt de vote**

الحق المخول عادة للبالغين فيتيح لهم المشاركة في انتخاب أعضاء المجالس النيابية عند توفر الشروط التي تتيح لهم هذه المشاركة.

أنظر: التصويت.

## ديموقراطية حرة 167 FREE DEMOCRACY

**Démocratie libérale**

الديموقراطية التي تحاول حل التعارض بين السلطة والحرية (والذي ينشأ عن

وجود أغلبية يخضع لها الأقلية) وذلك عن طريق وسائل للتوفيق والتعادل كالاعتراف للأفراد بالحقوق في مواجهة الدولة (بنوع خاص حق المعارضة) وإعادة بناء الدولة لتحديد السلطة السياسية (مبدأ الدستورية، فصل السلطات، استغلال السلطة القضائية).

**FREEDOM** **168** **الحرية**

**Liberté**

القدرة على الاختيار بين عدة أشياء أي حرية التصرف والعيش والسلوك حسب توجيه الإرادة العاقلة دون الإضرار بالغير أو دون الخضوع لأي ضغط ما فرضته القوانين العادلة الضرورية وواجبات الحياة الاجتماعية.

وهناك أشكال مختلفة من الحرية المدنية فمنها:

حرية العقيدة ويشمل ذلك حرية الفرد في الانتماء إلى أحد الأديان أو العقائد باختياره وفي أن يعبر منفرداً أو مع آخرين بشكل علني أو غير علني عن ديانته أو عقيدته سواء كان ذلك عن طريق العبادة أو الممارسة أو التعليم.

حرية إبداء الآراء والتعبير دون أي تدخل، ويشمل ذلك حرية البحث عن المعلومات أو الأفكار من أي نوع واستلامها ونقلها بغض النظر عن الحدود وذلك إما شفاهة أو كتابة أو طباعة وسواء كان ذلك في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها.

حرية التجمع السلمي دون أي قيود على ممارسة هذه الحرية غير ما يفرض منها تمشياً مع القوانين والتي تستوجبها في مجتمع ديموقراطي مصلحة الأمن الوطني أو النظام العام.

حرية العمل أي حق الفرد في الاختيار الحر للعمل وفي تغييره وفي ترك العمل أو الامتناع عنه وقتما يشاء.

**FREINDSHIP TREATY** **169** **معاهدة صداقة**

**Traité d'amitié**

اتفاق بين دولتين لتوطيد الصداقة والتفاهم الودي وحسن العلاقات بينهما. كما يتعهد كل من الطرفين بأن لا يتخذ في علاقاته مع البلاد الأجنبية موقفاً يتعارض مع المحالفة القائمة بينهما.

**FULL POWERS** **170** **سلطات تامة**

**Pleins pouvoirs**

حيازة السلطة الكاملة للمفاوضة في معاهدة دولية وعقدها باسم الدولة وهو أيضاً توسيع اختصاص رئيس الدولة في فترة الأزمات الخطيرة.

**FUNCTIONAL DOUBLING** **171** **الازدواج الوظيفي**

**Dédoublement fonctionnel**

عبارة استعملها بعض الفقهاء في فرنسا للدلالة على الظاهرة التي تنطوي على تصرف أجهزة الدولة ليس فقط بصفتها ممثلة للدولة في ذاتها ولكن أيضاً بصفتها ممثلة للمجتمع الدولي بسبب عدم وجود مؤسسات ذات صفة دولية.

# G

**GENOCIDE** 172 **جريمة إبادة الجنس**

**Génocide**

الإبادة المتعمدة لطائفة قومية أو سلالية أو دينية أو سياسية ويلجأ إليها أثناء الحروب. وتقضي الاتفاقية الدولية بشأن تحريم إبادة الجنس والتي تسري ابتداء من ١٢ يناير سنة ١٩٥١ باعتبار إبادة الجنس من الجرائم الدولية التي تتعهد الدول المنضمة إلى هذه الاتفاقية بمنعها ومعاقبة مقترفيها.

**GEOPOLITICS** 173 **الجغرافيا السياسية**

**Géopolitique**

ظهر هذا الاصطلاح في ألمانيا إبان عهد النظام النازي ويقصد به الجوانب الجغرافية لأي نمط سياسي وبنوع خاص مركز الدولة بالنسبة للبحار وبالنسبة لقوة أو ضعف واحدة أو أكثر من الدولة المجاورة لها. وأثر الجغرافيا على سياستها الخارجية، والتي تقوم على أساس تبرير القتال من أجل التوسع الجغرافي.

**GERONTOCRACY** 174 **حكم الشيوخ**

**Gerontocratie**

مرحلة قديمة من مراحل نظام الحكم حيث كان كبار السن في الأسرة يتولون الحكم. وذلك بما لهم من خبرة كما أن كثيراً من المجتمعات البدائية تعتقد أن للشيوخ قوة سحرية.

## معاهدة حسن الجوار GODD NEIGHBOURHOOD TREATY 175

**Traité de bon voisinage**

هي معاهدة صداقة بين دول متجاورة من اثنين فأكثر.

## المساعي الحميدة GOOD OFFICES 176

**Bons offices**

المساعي الحميدة هي الجهود التي تبذلها إحدى الدول والمحاولات التي تقوم بها بغية إيجاد حل للخلاف القائم بين دولتين متنازعتين وحملهما على التفاوض في هذا السبيل.

وقد انبثق هذا الأسلوب الدبلوماسي عن المؤتمر الذي عقدته الدول العظمى في باريس بتاريخ ١٤ نيسان (أبريل) ١٧٥٦ إذ قررت أنه عند نشوب نزاع بين دولتين حول موضوع معين يترتب على إحدى الدول الصديقة للطرفين أن تبادر، قبل لجوئها إلى وسائل العنف وشن القتال، إلى بذل مساعيها لتقريب وجهات النظر بينهما، وتضييق ثقة الخلاف، وتذليل العقبات التي تحول دون التفاهم وإيصالها إلى اتفاق مبدئي.

وعلى الدولة التي تقوم بالمساعي الحميدة أن تستعمل نفوذها الأدبي أو الدولي وتستثمر عرى المودة والصداقة التي تربطها بالدولتين للتأثير عليهما، وتستعين في سبيل ذلك بشتى وسائل الإقناع، وتتذرع باللباقة والمرونة وطول الأناة، مع مراعاة الكتمان التام.

وتنتهي المساعي الحميدة عند الوصول إلى اتفاق مبدئي بالمفاوضات المباشرة بين الطرفين أو لدى تكليفهما الدولة ذاتها أو دولة أخرى أو شخصية دولية مرموقة إجراء المفاوضات بين الدولتين، فتتحول عندئذ المساعي الحميدة إلى (وساطة) رسمية تخضع لقواعد خاصة.

## الحكومة GOVERNMENT 177

**Gouvernement**

نظام إدارة الدولة أو أداة السلطة على الشعب وتصريف أموره وتوجيه جهوده وتنظيمها وضبط سلوك أفراده وجماعاته عن طريق القوانين التي يضعها صاحب السلطة في الجماعة. ويتولى تنفيذها مستعيناً بالقوة المادية عند الاقتضاء وتطلق في المصطلح السياسي على مجموع الهيئات الحاكمة في الدولة، فتشمل بذلك

السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

كما تستعمل بمعنى أقل شمولاً وهو السلطة التنفيذية وحدها والحكومات فيما يتعلق بالتمييز بين وظيفتي الدولة التشريعية والتنفيذية، تتخذ أشكالاً ثلاثة: نظام اندماج السلطات أو حكومة الرئاسة Presidential government ونظام فصل السلطات Seperation of powers system ونظام تعاون السلطات Collaboration of powers system.

**GOVERNMENT ACT** **178** **عمل حكومي**

**Acte de gouvernement**

العمل الإداري المتعلق بسياسة الحكومة الداخلية والخارجية، وهو عمل متروك تقديره إلى السلطة التنفيذية، فلا يكون الطعن فيه ممكناً أمام المحاكم الإدارية أو القضائية، ولا رقابة عليه إلا للقضاء السياسي، ونعني به المجالس النيابية، وتستمد الحكومة سلطتها من أحكام الدستور لتنفيذ المعاهدات السياسية وتنظيمها أو من القوانين التي تتعلق بسلامة الدولة في الداخل والخارج.

**GOVERNORATE** **179** **المحافظة**

**Gouvernorat**

جزء من أقليم الدولة يمنح الشخصية المعنوية ويوكل إليه الإشراف على إنشاء وإدارة المرافق المحلية التي تعني أهل الأقليم.

**GUARANTEE OF TERRITORY** **180** **ضمان أراضي الدولة**

**Carantie de territoires**

شرط إضافي يدرج في معاهدة هجومية أو دفاعية. وقد تبرم به معاهدة مستقلة لكنه في هذه الحالة يفيد محالفة دفاعية فقط.

**GUARANTEE OF A TREATY** **181** **ضمان المعاهدة**

**Garantie de traité**

هو ضمان تنفيذها وقد ينص عليه في متن المعاهدة أو في معاهدة مستقلة وعلى كلا الحالين لا يتغير مفعول الضمان.

**Guerre de guérillas**

أصل هذه اللفظة إسباني، ومعناها (الحرب الصغيرة). ويقصد من هذه العبارة الحرب غير النظامية التي يقوم بها جماعات من الفدائيين أو المجاهدين أو المناضلين ضد جيش نظامي لحكومة عدوة لمنعه من احتلال أراضي الوطن، أو لاستعادة المناطق التي سبق أن احتلها، وتستعمل طرق الهجوم والاختفاء في مناطق غير مرئية كالغابات والكهوف الجبلية، وتعمد أحياناً إلى مناوشة مؤخرة جيش العدو في الهجوم أو الانسحاب لإحداث جو من القلق والبلبلة يمهد السبيل لمواصلة المقاومة الشعبية.

ويتألف هؤلاء الفدائيون غالباً من المواطنين المدربين على القتال واستخدام الأسلحة الصغيرة تحت قيادة رئيس يدير عمليات الهجوم أو الانسحاب، وتعتمد على تكتيك خاص تمليه طبيعة المكان كقطع خطوط اتصال العدو وإمداداته.

هذا وقد نصت اتفاقية لاهاي المعقودة عام ١٩٠٧ على أن أعضاء فرقة المتطوعين يتمتعون بصفة المحاربين النظاميين إذا توافرت لديهم الشروط الآتية:

١ ـ أن تكون أعمالهم مرتبطة بأعمال الحكومة التابعين لها.

٢ ـ أن يكون لهم رئيس مسؤول وشارة مميزة.

٣ ـ أن يحاربوا علناً ويراعوا قوانين الحرب وأعرافها.

# H

**HEAD OF STATE** **183** **رئيس الدولة**

**Chef de l'Etat**

هو أعلى مسؤول على المستوى الحكومي في الدولة، وقد يكون ملكاً أو رئيس جمهورية، وينفصل مركز رئيس الحكومة في النظام البرلماني، ولكن المنصبين يندمجان في النظام الرئاسي حيث يعتبر رئيس الجمهورية رئيساً للدولة.

ويجري النظام الغالب في معظم دول العالم على اختيار فرد لمنصب رئيس الدولة، ولكن بعض الدول التي تطبق مبدأ جماعية القيادة تجعل منصب رئاسة الدولة منوطاً بمجلس، كما هو الشأن في سويسرا وفي بعض الدول الاشتراكية.

**HIGH COMMISSIONER** **184** **المندوب السامي**

**Haut - commissaire**

١ ـ مندوب منظمة دولية يتمتع بسلطات خاصة.

٢ ـ مندوب حكومة أجنبية لدى أقليم محلي.

**HIGH TREASON** **185** **الخيانة العظمى**

**Haute trahison**

مناصرة المرء أعداء بلاده بما يفشي من أسرارها أو أسرار حليفاتها الحربية والسياسية والاقتصادية إلى دولة أجنبية أو معادية فهي الخيانة العظمى التي يعاقب عليها القانون الجنائي بالموت لأنها تعرض سلامة الدولة الخارجية إلى الخطر.

HOSTILITY **186** **عدوان، حرب**

**Hostilités**

اتجاه يتميز بالمعاداة والخصومة وبنشاط يضر بالجماعة الموجه نحوها هذا الاتجاه.

HOSTILITY **187** **عمل عدائي - عمل حربي**

**Acte d'hostilité, acte de guerre**

هو عمل لا يتفق والعلاقات السلمية فيستنتج منه أن الدولة التي تقوم به تعتبر نفسها في حالة حرب مع دولة أخرى.

HUMAN RIGHTS **188** **الحقوق الإنسانية**

**Droits humains**

المفهوم الواسع للحقوق الطبيعية لمجموع الكائنات الإنسانية أي حقها في الحياة والحرية والمساواة أمام القانون. وقد اتسعت هذه الحقوق فأصبحت تتضمن في الأزمنة الحديثة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

HUMAN SOCIALISM **189** **الاشتراكية الإنسانية**

**Socialisme humain**

يعتقد أنصار الاشتراكية الإنسانية أن الثورة الاجتماعية ليست مجرد تغير في الأبنية بعيداً عن الإنسان، بل يجب أن تهدف إلى إجراء تغير في الإنسان نفسه.

ويتهم أنصار الاشتراكية الإنسانية الأحزاب الشيوعية في البلاد الاشتراكية بتغليب الجوانب الاقتصادية والسياسية للثورة الاشتراكية على حساب جوانبها الإنسانية، ويعتبرون الاشتراكية كما توجد الآن بالفعل مبتورة عن الديمقراطية وتحولت إلى مركزية بيروقراطية واشتراكية دولة و«دكتاتورية للجهاز».

ويؤكد أنصار هذا المذهب على أهمية دور المثقفين وليست الطبقة العاملة في تحقيق الاشتراكية الإنسانية.

وكثيراً ما تستخدم الاشتراكية الديمقراطية كمرادف «للإشتراكية الإنسانية».

# I

**أمبريالية** 190 **IMPERIALISM**

**Impérialisme**

السياسة القومية التي تهدف إلى التوسع بضم أراضي ومستعمرات للدولة. أما الشكل الحديث للأمبريالية في المفهوم الاشتراكي فاقتصادي وليس سياسي حيث تهدف إلى امتداد وسيطرة رأس المال واحتكار أسواق المواد الأولية واستغلال العمال الوطنيين.

**الانتخاب غير المباشر** 191 **INDIRECT ELECTION**

**Suffrage indirect**

هو الذي يعين الناخب فيه ناخباً آخر يكون عليه إجراء الانتخاب.

**تدخل** 192 **INTERFERENCE**

**Intervention**

التدخل هو تعرض دولة أجنبية للشؤون الداخلية أو الخارجية الخاصة بدولة أخرى دون سند قانوني، مما يقيد حرية هذه الأخيرة ويعتبر اعتداء على سيادتها، وبالتالي عملاً غير مشروع يحرمه القانون الدولي.

وللتدخل صور وطرق مختلفة، فقد يكون بإبداء دولة النصيحة لدولة أخرى أو مطالبتها بتفسير حادث أقدمت عليه، أو تصرف صدر عنها، أو إبداء ملاحظات خطية أو شفهية، أو إيفاد مندوب رسمي يطلب إلى هذه الدول

القيام بعمل معين أو الامتناع عنه، أو انتهاج خطة محددة، أو توجيه دعوة لعقد مؤتمر يتقرر فيه ما تطلبه هذه الدولة، أو إصدار بيان رسمي ينتقد تصرفات الدولة الأخرى، أو نشره بالإذاعة والتلفزيون، أو شن حملة صحفية عليها، أو اللجوء إلى الضغط الدبلوماسي أو الحصار الاقتصادي أو إغلاق الحدود أو حشد الجيوش على حدودها على سبيل التهديد، الخ...

ويعتبر التدخل مخالفاً لأحكام القانون الدولي، إذ جاء في المادة الثانية (فقرة ٧) من ميثاق الأمم المتحدة ما يلي: «ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للأمم المتحدة أن تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما. كما ورد في بيان حقوق الدول وواجباتها، الذي وضعته لجنة القانون الدولي بتكليف من الجمعية العامة: «يجب على كل دولة الامتناع عن أي تدخل في الشؤون الداخلية والخارجية لدولة أخرى».

**INTERGOVERNMENTAL AGREEMENT** **193** **اتفاق بين الحكومات**
**Accord intergouvernemental**

تعبير يدل على الاتفاق الذي تقوم به إحدى الوكالات المتخصصة في هيئة الأمم المتحدة ـ ولا شأن لهذا الاتفاق بالاتفاق بين وزارات الحكومة الواحدة.

**INTERNATIONAL AGREEMENTS** **194** **الاتفاقات الدولية**
**Convention internationales**

هي الاتفاقات التي تعقدها الدول فيما بينها بغرض تنظيم علاقة قانونية دولية وتحديد القواعد التي تخضع لها هذه العلاقة.

ويرى بعض الكتاب أن ينصرف لفظة معاهدات Treaties بصفة خاصة إلى الاتفاقات الدولية الهامة ذات الطابع السياسي، كمعاهدات الصلح ومعاهدات التحالف وما شابهها. أما ما تبرمه الدول في غير الشؤون السياسية فيطلق عليه اسم اتفاقية Convention.

**INTERNATIONAL AGREEMENTS OF CLEARING** **195** **اتفاقية المقاصة الدولية**
**Accords internationaux clearing**

اتفاقيات تعقد بين حكومتين، وفيها تتبع طريقة خاصة في تسوية المبادرات التي تنشأ بينهما، من شأنها أن في البنك الأهلي أو المركزي في كل من البلدين

حساب دائن باسم البنك المركزي الوطني في البلد الآخر، ويدفع المستوردين الوطنيين بعملتهم الوطنية عن وارداتهم من البلد الآخر في هذا الحساب أو يستعمل كل بنك مركزي ما يتجمع لديه من هذا الحساب ليدفع للمصدرين الوطنيين بنفس العملة ثمن السلع التي صدورها للبلد الآخر.

**المجتمع الدولي** — **INTERNATIONAL COMMUNITY 196**

**Communauté internationale**

العلاقة العضوية والقانونية التي تربط بين الدول.

**المجاملات الدولية** — **INTERNATIONAL COURTESY 197**

**Courtoisie internationale**

عبارة عن قواعد السلوك التي اعتادت الدول أن ترعاها في بعض تصرفاتها توطيداً لحسن العلائق بينها، ودون أي التزام قانوني أو أخلاقي من جانبها.

**جريمة دولية** — **INTERNATIONAL CRIME 198**

**Délit international**

(١) جريمة تبتدىء في بلاد إحدى الدول وتنتهي في بلاد دولة أخرى كجريمة بيع الرقيق أو هي التي تقع في مكان لا سلطان عليه للدول كالقرصنة Piraterie وتعتبر اليوم الحروب الاعتدائية جرائم (٢) جريمة لا يمكن تحديد ارتكابها في مكان واحد.

**العرف الدولي** — **INTERNATIONAL CUSTOM 199**

**Coutume internationale**

العرف الدولي هو مجموعة العادات والسوابق المتكررة بشكل متماثل والتي تعترف معظم الدول ضمناً بأنها تؤلف قاعدة دولية إلزامية وثابتة تقتضيها مصلحة المجتمع الدولي لتنظيم العلاقات بين أعضائه.

ولكي تتحول العادة أو السابقة إلى قاعدة عرفية، يجب أن يتوفر فيها الشرطان التاليان:

١ ـ أن تكون ثابتة وعامة، أي أن يكون استقرار التعامل بها في العلاقات الدولية ردحاً طويلاً من الزمن، وأن تتصف بالشمول، أي أن تجمع الدول

على قبولها أو توافق عليها تلك التي طبقتها دون أن تعترض عليها الدول الأخرى، صراحة أو ضمناً.

٢ ـ الاقتناع بضرورة القاعدة العرفية المعنية.

وقد كان التحكيم مجرد أسلوب عارض لجأت إليه بعض الدول لفض منازعاتها، ثم ما لبث أن تحول إلى عرف ثابت له قواعده وأصوله، ولقراراته منزلة الأحكام القضائية.

وقد أقر المعهد الأميركي للقانون الدولي في المشروع الذي اقترحه في هافانا عام ١٩٦٧ القواعد الدولية التي يمكن أن تنشأ عن العرف الدولي أو القاري على أن يكون معمولاً به، ويعترف الرأي العام بصفته الإلزامية.

ونصت المادة ٣٨ (فقرة ٢) من نظام محكمة العدل الدولية على أنها تطبق أيضاً (العرف الدولي النافذ والمعتبر بمثابة قانون دل عليه تواتر الاستعمال).

وقد عهدت الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ نشأتها إلى لجنة القانون الدولي بمهمة تقنين القواعد العرفية الدولية، ووضعها في صيغة اتفاقات دولية إلزامية.

## نزاع دولي — 200 — INTERNATIONAL DISPUTE

**Conflit international**

هو الوضع الخطير الناشىء عن اصطدام وجهات النظر بين دولتين أو تعارض مصالحهما بشكل تعذرت معالجته بالطرق الدبلوماسية وصار يهدد بلجوئهما أو لجوء أحدها إلى القوة المسلحة في سبيل دعم مطالبها.

## قوة الطوارىء الدولية — 201 — INTERNATIONAL EMERGENCY FORCE

**Force internationale d'urgence**

قوة عسكرية تتبع الأمم المتحدة تتكون لحالات معينة عن طريق قرار يصدر في هذا الشأن لمنع تهديدات خطيرة ضد السلام وتتكون من فرق تقدمها الدول بمحض رغبتها وقد استخدمت القوة الدولية في كوريا (١٩٥٠) والسويس (١٩٥٦) والكونجو (١٩٦٠) وقبرص (١٩٦٤) ولبنان (١٩٧٨).

## النظم الدولية — 202 — INTERNATIONAL INSTITUTIONS

**Institutions internationales**

جميع التنظيمات والتقاليد والقواعد الأساسية المميزة للجماعة الدولية، والتي

استقرت هذه الجماعة على اتباعها في تنظيمها لما ينشأ داخل إطارها من علاقات وروابط ومن ثم تشمل دراسة النظم الدولية المنظمات الدولية والمعاهدات والعلاقات الدبلوماسية والقنصلية والمؤتمرات الخ.

**الاختصاص القضائي الدولي - الصلاحية القضائية الدولية** 203 **INTERNATIONAL JUDICIAL JURISDICTION**
**Compétence judiciaire internationale**

الحدود التي تباشر فيها محاكم الدولة سلطة القضاء في المنازعات المشتملة على عنصر أجنبي.

**العدالة الدولية** 204 **INTERNATIONAL JUSTICE**
**Justice internationale**

المبادىء العامة التي تطابق الحق والتنزه عن التحيز في العلاقات بين الدول.

**نظام النقد الدولي** 205 **INTERNATIONAL MONETARY SYSTEM**
**Systéme monétaire international**

يقوم نظام النقد الدولي على تسوية المدفوعات الناشئة عن المعاملات التجارية والمالية بين الدول. وقد أنشىء صندوق النقد الدولي طبقاً لاتفاقية بريتون ودز (سنة ١٩٤٤) لتنظيم التسويات الدولية ولتشجيع التعاون الدولي في ميدان النقد وإزالة قيود نظام الصرف الأجنبي والعمل على استقرار أسعار الصرف ويجمع الصندوق بين مزايا قاعدة الذهب والعملة الورقية الإلزامية والرقابة على النقد مع تلافي ما في هذه الأنظمة من عيوب.

**قواعد الأخلاق الدولية** 206 **INTERNATIONAL MORALS**
**Morale internationale**

مجموعة القواعد التي يتعين على الدول اتباعها وفقاً لمعايير الأخلاق الفاضلة والمروءة والشهامة لا وفقاً لاعتبارات الإلزام القانوني.

ومن أمثلة قواعد الأخلاق الدولية القاعدة التي تلزم الدول بتقديم المعونة لمن يتعرض منها لأوبئة أو كوارث طبيعية مثل الزلازل والفيضانات والبراكين.

**التزام دولي** 207 **INTERNATIONAL OBLIGATION**
**Obligation internationale**

هو ما تتعهد به الدول من اتباع خطة معينة، أو القيام بإجراء معين، أو

الامتناع عن القيام به، بموجب اتفاق أو معاهدة، أو مجرد تصريح أو بيان، أو بحكم الأعراف والتقاليد الدولية النافذة.

إن نكول الدولة عن تنفيذ الالتزامات الدولية يرتب عليها مسؤولية دولية، ونشوء أزمة محلية أو عالمية، والتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن أو التعرض لعدوان مفاجيء، علماً بأن ثمة وسائل سلمية ودبلوماسية لحل المنازعات، كالمباحثات، والمفاوضات، والمساعي الحميدة، والوساطة، والتوفيق، والتحكيم، والتقاضي أمام محكمة العدل الدولية.

وهذا الالتزام نتيجة طبيعية للعلاقات الدولية والتعاقد الدولي، وللمصالح المتبادلة بين الدول، إذ أن المجتمع الدولي يمنح كل دولة مجموعة من الحقوق ويلقي على عاتقها عدداً من الواجبات التي لا تشكل انتقاصاً من سيادتها، وإنما تعتبر ضرورة يقتضيها القانون الدولي.

**موظف ـ دولي** **INTERNATIONAL OFFICIAL 208**

**Fonctionnaire international**

ممثل دولي يقوم بصفة مستمرة بوظائف لحساب منظمة دولية ومن ثم يخضع لمركز قانوني خصوصي يتضمن بصفة خاصة التزامه بعدم الخضوع لأية سلطة سوى سلطة المنظمة التي يتبعها.

**المنظمات الدولية** **INTERNATIONAL ORGANISATIONS 209**

**Organisations internationales**

تنشأ المنظمة الدولية نتيجة لمواثيق تعقد فيما بين الدول المؤسسة لها وتمنح هذه المواثيق المنظمة اختصاصات محددة.

وتتفاوت المنظمات الدولية وتتعدد صورها فمنها المنظمات العامة التي يتناول اختصاصها كافة مظاهر العلاقات الدولية من سياسية واقتصادية واجتماعية، ومنها المنظمات المتخصصة التي يقتصر اختصاص كل واحدة منها على تحقيق التعاون فيما بين أعضائها بشأن موضوع معين أو مرفق دولي محدد.

**القانون الدولي الخاص** **INTERNATIONAL PRIVATE LAW 210**

**Droit international privé**

قواعد القانون الدولي الخاص لا شأن لها بذات الدول وإنما مدارها أفراد الدول المختلفة فيما يختص بتحديد جنسيتهم وبيان كيفية اكتساب جنسية معينة

وكيفية فقدها وبيان القانون الواجب التطبيق والقضاء المختص في الدعاوى والمنازعات التي يدخل فيها عنصر أجنبي.

**القانون الدولي العام** **211 INTERNATIONAL PUBLIC LAW**

**Droit international public**

قواعد القانون الدولي العام تعنى أصلاً بالدول ذاتها وما يتصل بها باعتبارها أشخاصاً دولية فتبين كيف تنشأ الدول وكيف تزول، وتبين ما للدول من حقوق وما عليها من واجبات تجاه بعضها وما يجب أن تراعيه لصيانة العلاقة بينها وما تلجأ إليه لفض ما قد يقوم بينها من منازعات إلى غير ذلك مما يتصل بكيان الدولة وسلطانها الخارجي ومركزها في المجتمع الدولي.

وأهم مصادر القانون الدولي العام المعاهدات الدولية والعرف والمبادىء العامة للقانون المتعارف عليها بين الأمم ومبادىء العدالة وأحكام المحاكم وآراء الأمة من الفقهاء.

**العلاقات الدولية** **212 INTERNATIONAL RELATIONS**

**Relations internationales**

هي مجموعة المبادىء والضوابط التي تعنى بالعلاقات والروابط التي تقوم بين أفراد المجتمع الدولي في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية.

كما أن العلاقات الدولية قد تفهم على أنها العلاقات الدولية الرسمية بين الدول، التي تأخذ صورة العلاقات الدبلوماسية والقنصلية.

ويمكن النظر إلى المنظمات الدولية على أنها جزء من العلاقات الدولية لأن هذه المنظمات تعد مركزاً هاماً للعلاقات الدولية القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والثقافية.

**المسؤولية الدولية** **INTERNATIONAL RESPONSIBILITY 213**

**Responsabilité internationale**

هي مبدأ قانوني يترتب بموجبه على الدولة التي ارتكبت عملاً عدائياً أو قامت بتصرفات غير مشروعة يحرمها القانون الدولي، إزالة الضرر الذي لحق بالدولة المعتدى عليها أو التعويض عليها.

والمسؤولية الدولية تنشأ بين الدول فقط، وإن كانت تتولد عن تصرفات أجهزة الدولة وموظفيها وممثليها.

وتثار المسؤولية عندما تتقدم إحدى الدول بشكوى طالبة إزالة الضرر الذي لحق بها سواء أكان معنوياً (كشتم العلم أو إهانة رئيس الدولة)، مما يقتضي الترضية الأدبية والاعتذار بالطرق الدبلوماسية، رعاية لهيبة الدولة أمام الرأي العام العالمي، أم كان مادياً نتيجة للإخلال بواجب يفرضه القانون الدولي (كخرق أحد أحكام المعاهدات) أو الاعتداء على سفارة أجنبية أو إعادة الحالة إلى ما كانت عليه سابقاً.

**نهور دولية** **214** **INTERNATIONAL RIVERS**

**Fleuves internationaux**

هي التي تصلح للملاحة وتخترق أراضي دولتين أو أكثر أو تفصل بينهما. أما نظامها الدولي فيتناول حرية الملاحة فيها وعبور البضائع وجباية المكوس والحراسة وإقامة المرافق المشتركة عليها، وقد أبرمت بشأنها اتفاقات دولية ذهبت إلى حرية الملاحة فيها.

**الأمن الدولي** **215** **INTERNATIONAL SECURITY**

**Sécurité internationale**

يقصد من عبارة الأمن الدولي حالة الاستقرار التي ينبغي أن تسود العالم. ويعتبر (حفظ السلم والأمن الدولي) من الأهداف الرئيسية التي ورد ذكرها مراراً في ميثاق الأمم المتحدة.

وخلافاً للضمان الجماعي الذي يحصر التعاون بين عدد محدود من الدول، فإن الأمن الدولي يفترض مساهمة جميع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، ولا سيما الدول العظمى، للحيلولة دون نشوب حرب أو حدوث عدوان غاشم على إحدى الدول.

ويمكن القول إن مجلس الأمن الذي أحدثه ميثاق الأمم المتحدة لضمان هذه الغاية لم يوفق دائماً في فرض احترام وتنفيذ قراراته، كما ثبت أن موضوع الأمن العالمي هو في الحقيقة بأيدي الدولتين العملاقتين وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، اللتين تعملان على تحقيق مصالحهما بالدرجة الأولى، ورعاية مبدأ التوازن الدولي، ولا تبديان اهتماماً بالاعتداءات المحلية ما لم تهدد باندلاع حرب عالمية.

## التجارة الدولية — 216 — INTERNATIONAL TRADE

**Commerce international**

انتقال السلع ورؤوس الأموال بين دولة وأخرى. وتقوم على حاجة الشعوب بعضها للبعض الآخر وعلى أساس مبدأ تقسيم العمل الدولي والتخصص بحيث توجه عوامل الانتاج التوجيه الاقتصادي الذي يعود بأكبر منفعة.

## التدويل — 217 — INTERNATIONALISATION

**Internationalisation**

إخضاع بعض المناطق (مدينة، نهر، قناة) لنظام الإدارة الدولية، كدانزج وطنجة والساروالرين ويقال تدويل حياد دولة Internationalisation de la neutralité d'un pays.

## الدولية — 218 — INTERNATIONALISM

**Internationalisme**

المبدأ القائل بأهمية المصالح المشتركة بين الدول بحيث تعلو النزعة الدولية المجتمعات القومية التي يجب أن تخضع لرقابة عليا كما تهدف الدولية إلى حل الخلافات التي تنشأ بين الدول سواء كانت ترجع إلى عوامل جغرافية أم تاريخية وتعمل على حلها بالوسائل السلمية عن طريق إنشاء منظمات مشتركة.

وتتميز الدولية عن العالمية Cosmopolitism فالأولى عبارة عن نظام ذي أهداف موضوعية بينما تعتبر العالمية حالة ذاتية للاتجاه الذي ينشد وحدة النوع الإنساني دون محاولة حل مشكلة علاقات الجزء بالكل.

وقد أخذ الاشتراكيون بنوع خاص بالاتجاه الدولي وعملوا على توحيد القوى الاشتراكية والتنسيق بينها وتبادل الخبرات والمعلومات فأنشأوا الدولية الأولى (١٨٦٤ ـ ١٨٧٣) والدولية الثانية (١٨٨١ ـ ١٩١٤) والدولية الثالثة (١٩١٩ ـ ١٩٤٣).

## توتر دولي — 219 — INTERNATIONAL TENSION

**Tension internationale**

هو القلق النفسي الذي يسود العالم بأسره وينشأ عن أسباب متعددة تهدد السلام العالمي وتنذر بحرب محلية أو أقليمية قد تتحول فجأة إلى حرب عالمية.

**INTERVENTIONISM** 220 **التدخل، التدخلية**

**Interventionnisme**

التدخل في المصطلحات السياسية هو إقحام أنف دولة في الشؤون الداخلية أو الخارجية لدولة أخرى. وقد يأخذ صوراً وأشكالاً عديدة، منها تدخل الدولة صاحبة الحماية في الشؤون الخارجية للدولة المحمية، أو تدخل دولة أجنبية لحماية مصالح رعاياها في دولة أخرى، ويعد التدخل نقضاً لمبادىء القانون الدولي ما لم يكن هناك ما يبرره.

والتدخل من الناحية الاقتصادية وسط بين الاشتراكية والمذهب الحر فيدعو إلى أن تتدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية ولكنها تحبذ الاحتفاظ عادة بنظام الملكية الخاصة.

**INVASION** 221 **الغزو**

**Invasion**

يقصد بالغزو في السياسة الدولية اجتياح جيوش الدولة المحاربة أراضي دولة أخرى.

**ISOLATIONISM** 222 **الانعزالية**

**Politique d'isolement**

حالة من الحياد تتميز بالسلبية تلجأ إليها بعض الدول لتعيش بعيداً عن مواطن النزاع العالمية وتجنباً للمشاكل التي تنشأ نتيجة المنافسة الدولية وما قد تجره من مخاطر قد تنتهي إلى الحرب. وليست الانعزالية حالة قانونية تقوم على أساس معاهدات أو اتفاقات بل إنها تنبع من سياسة الدولة منفردة.

# K

KINGDOM 223 مملكة

**Royaume**

دولة تامة السيادة تكون الرئاسة متوارثة فيها. وقد أدى تطور التفكير الديمقراطي إلى زوال النظام الملكي كأحد أشكال الحكم.

KOMINTORN 224 كومينترن

**Kominterne**

يعرف الكومينترن باسم الدولية الثالثة وهو المركز التوجيهي للأحزاب الشيوعية في جميع البلاد وقد أنشىء سنة ١٩١٩ وألغي سنة ١٩٤٣ وحل محله في سنة ١٩٤٧ الكومنفورم للقيام ببعض أعماله ولكن على نطاق ضيق ثم ألغي في سنة ١٩٥٦.

# L

**LAW** 225 **القانون**

**Loi**

القانون ظاهرة اجتماعية، وهو وسيلة هامة من وسائل الضبط الاجتماعي.

ويمثل القانون قمة التنظيم الاجتماعي للسلوك الإنساني حيث يحدد صراحة ما يجب على الفرد عمله وما يجب عليه الامتناع عنه. بالإضافة إلى ذلك فالقانون يحدد العقوبة التي تنزل بمن يخالف ما جاء به.

ويختلف سن القانون Law making عن تقنينه Condification فسن القانون هو وضع القواعد القانونية بوساطة سلطة مختصة من سلطات الدولة.

أما التقنين فهو جمع القواعد المتعلقة بفرع من فروع القانون في مدونة واحدة مرتبة ومبوبة كالتقنين المدني والتقنين التجاري.

**LEAGUE** 226 **عصبة، كتلة**

**League**

تشكل عادة العصبة من الناحية السياسية من عدة دول للقيام بدفاع أو هجوم أو مقاومة أو أية مصلحة مشتركة أخرى.

وتدل الكلمة من الناحية القانونية على اتحاد بين عدة أفراد لتحقيق مصالح مشتركة.

**LEGAL STATE** **227** **الدولة القانونية**

**Etat de droit**

هي التي تخضع الهيئات الحاكمة فيها للقانون، بحيث يخضع الحاكم والمحكوم لقواعد قانونية معروفة سلفاً وبذلك تتحدد مراكزهم القانونية على نحو واضح وتكون السيادة والكلمة العليا في الجماعة للقانون وليست لإرادة الحاكم.

**LEGISLATION** **228** **التشريع**

**Législation**

مجموعة القواعد القانونية التي تسنها السلطة المختصة من سلطات الدولة هي السلطة التشريعية. وإعلان قواعد عن هذا الطريق هو الذي يكسبها قوة القانون ويحمل محاكم الدولة على الاعتراف بها كقانون واجب التطبيق في المستقبل.

وكلما تطورت الحياة الاجتماعية وظهرت الحاجة إلى سن العلاقات والروابط البشرية بدت عدم صلاحية العرف كمصدر للقانون وظهرت الحاجة إلى سن التشريعات وإفراغها في قالب قوانين وقرارات.

**LEGISLATIVE POWER** **229** **السلطة التشريعية**

**Pouvoir législatif**

يتولى السلطة التشريعية عادة البرلمان أو مجلس النواب ويشمل ذلك حق اقتراح القوانين وتعديلها على أن حق اقتراح القوانين يخول للحكومة أيضاً حيث تتقدم بمشروعات قوانين إلى البرلمان والواقع أن الأغلبية العظمى من الاقتراحات بمشروعات القوانين إنما تقدم من الحكومة لا من أعضاء البرلمان ويرجع ذلك إلى أن عملية تحضير مشروع قانون وصياغته في مواد هي عملية تحتاج إلى كثير من الجهود وإلى تعاون بين رجال القانون والرجال الفنيين في الموضوع الذي يقدم فيه الاقتراح بمشروع القانون وذلك أمر قلما يتيسر لعضو في البرلمان، وذلك فضلاً عن أن الحكومة من زعماء الأغلبية البرلمانية يفترض فيها أنها أدرى برغبات تلك الأغلبية وبحاجيات البلاد من عضو في البرلمان.

**LEGITIMATE WAR** **230** **حرب مشروعة**

**Guerre juste**

الحرب التي تهدف إلى غرض مشروع كالحرب من أجل الدفاع المشروع أو الحرب طبقاً لقرار هيئة الأمم المتحدة.

**231 اللينينية LENINISM**

**Léninisme**

هي مجموعة نظريات الزعيم الشيوعي الروسي (فلاديمير أوليانوف) (١٨٧٠ - ١٩٢٤) الملقب بـ(لينين)، المتممة للماركسية والمادية الجدلية، والآيلة إلى تطبيق النظريات الماركسية على الأوضاع الخاصة بروسيا. وإبراز عناصرها الثورية.

وتعتبر آراء لينين إضافة جديدة إلى نظرية ماركس وأنجلز في مرحلة انتقال الرأسمالية إلى الاحتكار والاستعمار، وتبرز أهم إضافات في نظرية الحزب، والتحالف بين العمال والفلاحين، وحل مشكلة القوميات، ودكتاتورية البروليتاريا، وربط بين الثورة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني وتحليله للاحتكار فضلاً عن تحليلاته الفلسفية القيمة.

**232 التحررية، المذهب الفردي LIBERALISM**

**Libéralisme**

التحررية السياسية نظام سياسي يقوم على أساس قيام الدولة بالوظائف الضرورية في حياة المجتمع وترك نواحي النشاط الأخرى للحافز الفردي.

كما تتميز الدولة التي تتبع هذا النظام بقيامها بوظيفة الحكم بين مختلف الفئات وبالمحافظة على النظام.

**233 المناورات التمهيدية - مناورات الأروقة LOBBYING**

**Tactique de pression**

التأثير في أعضاء الهيئة التشريعية عن طريق الاتصال الشخصي المباشر أو الدعاية، وذلك لضمان قبول أو رفض بعض القوانين أو القرارات.

وأصل المصطلح مشتق من كلمة Lobby ومعناها قاعة في البرلمان، يتردد عليها عادة أولئك الذين يتصلون بأعضاء البرلمان بقصد التأثير في أصواتهم في خدمة مصالح معينة.

**234 إدارة محايدة LOCAL ADMINISTRATION**

**Administration locale**

نظام قانوني يسمح بمنح الشخصية المعنوية للوحدات الإدارية لإدارة بعض المصالح وتنظيم المجالس التي تمثل هذه الوحدات وتعبر عن إرادتها.

**LOCAL GOVERNMENT** **235** **الحكم المحلي**

**Adinistration locals**

هيئة منتخبة من أهل المنطقة المحلية تتمتع بنوع من الاستقلال تجاه السلطة المركزية وتعهد إليها هذه السلطة بالاضطلاع بكل أو بعض المرافق والشؤون المحلية تحت إشراف السلطة المركزية.

**LOCALISM** **236** **المحلية**

**Localisme**

مذهب تفضيل كل ما هو محلي أي يتصل بمنطقة جغرافية محدودة نسبياً أو بجماعة صغيرة. ويقوم نظام الحكم اللامركزي على أساس الاهتمام بالجماعات المحلية.

# M

**MACHIAVELLISM** 237 **المكيافيللية**

**Machiavéllisme**

مذهب سياسي ينسب إلى مفكر فلورنسا الحر «مكيافيللي» وهو ينطوي على مجموعة من القضايا والأفكار والوصايا السياسية جاءت نتيجة طبيعية للعصر الذي نشأ فيه.

والميكافيللية تفصل فصلاً تاماً بين الدين والأخلاق من ناحية وبين السياسة من ناحية أخرى، أجازت للحاكم أن يتنكر للقيم الدينية والأخلاقية حباً في السيادة والسلطان، فالحاكم رجل حرب وسياسة. رجل قوة ومكر، الحرب والقوة وظيفته الأساسية ومطلبه الأول لأن الحكم السياسي لا يريد إلا رجلاً متلوناً يداهن ويقود الحاكم الذي لا يريد أن يسير هذه المسيرة وتعاف نفسه الأبية ألا يلجأ إلى هذه الأساليب عليه أن يبتعد عن الحكم، فالغاية تبرر الواسطة سواء كانت مستحسنة أو مستهجنة.

**MAJORITY RULE** 238 **قاعدة الأغلبية**

**Régle de la majorité**

الأغلبية هي أكثر من نصف أفراد الجماعة، ويقصد بقاعدة الأغلبية أكثرية المشتركين فعلاً في التصويت لاتخاذ القرارات. وقد تتطلب بعض الحالات كتعديل الأنظمة الأساسية للحصول على أغلبية غير عادية كثلثي أو ثلاثة أرباع عدد الأصوات.

وتعتبر هذه القاعدة أحد أسس الديمقراطية رغم أنه قد يترتب عليها من الناحية العملية خضوع الأقلية للأغلبية.

**الانتداب 239 MANDATE**

**Mandat**

الانتداب كما نص عليه ميثاق عصبة الأمم هو تكليف دولة تدعى الدولة المنتدبة مساعدة البلدان الضعيفة المتأخرة على النهوض وتدريبها على الحكم حتى تصبح قادرة على أن تستقل وتحكم نفسها بنفسها.

وقد وجدت الدول المستعمرة في فكرة الانتداب ضالتها المنشودة لتغليف مطامعها بهذا القالب الجديد الذي أتاح لها احتلال بعض الأقطار بإعطائها حق الانتداب عليها.

**الاتصال الجماهيري 240 MASS COMMUNICATION**

**Communication des masses**

العملية التي يتم بها الاتصال بالجماهير وتزويدها بالأنباء والمعلومات والآراء. وعادة يكون التأثير على الأفكار ضمنياً. وتختلف رقابة الحكومة على الاتصال الجماهيري من بلد إلى آخر فقد تتوفر في بلد ما حرية الاتصال بينما تخضع في بلد آخر لرقابة شديدة.

**الحركة الجماهيرية 241 MASS MOVEMENT**

**Mouvement des masses**

أي سلوك تلقائي يجري على نطاق واسع من قبل عدد كبير من الأفراد نحو هدف مشترك بدون تخطيط أو تنسيق مثال ذلك الهجرات الجماهيرية والاضطرابات الدينية أو السياسية التي تحظى بتأييد تلقائي من الجماهير.

**الوساطة 242 MEDIATION**

**Médiation**

الوساطة هي السعي الذي تقوم به دولة ما، أو منظمة دولية بغية التوفيق بين دولتين متنازعتين، وإيجاد تسوية للخلاف القائم بينهما، وذلك إما بواسطة دولة أجنبية أو بواسطة شخصية مرموقة تعمل بوحي منها، أو بناء على طلب أحد الطرفين، أو تكليف إحدى المنظمات الدولية أو القارية أو الأقليمية.

وتتميز الوساطة بعدة أمور منها:

١ - إن الدولة الوسيطة تقدم وساطتها بملء إرادتها دون أن تكون مرغمة على ذلك.

٢ - إن الدولة المتنازعة حرة في قبول الوساطة أو رفضها، لأن الوسيط ليس قاضياً يفرض الحل الذي يؤمن بعدالته.

٣ - إن نتيجة الوساطة ليست إلزامية، ولا يمكن فرضها على الطرفين المتنازعين، كما هو الأمر في التحكيم.

٤ - إن الوسيط يسعى لتهدئة الأمور، ويشترك مباشرة في المفاوضات، ويسعى لتقريب وجهات نظر الطرفين المتباينة، وإدعاءاتها المتضاربة، والتقدم بحلول قد يقبل بها الطرفان دون ضغط أو إكراه، تاركاً لهما ملء الحرية في الموافقة عليها.

**MEDIATORY DEDMOCRACY** **243** **ديمقراطية وسيطة**

**Démocratie médiatrice**

النظام الذي من شأن تعدد الأحزاب السياسية فيه منع المواطنين من اختيار رئيس الحكومة عن طريق الانتخابات البرلمانية، بل يعتمد هذا الاختيار على الاتصالات التي تتم بين كبار رجال السياسة.

**MERCENARIES** **244** **المرتزقة**

**Mercenaires**

هم طبقة من المحاربين المحترفين الذين يقدمون خدماتهم لمن يطلبها لقاء أجر معين، دون دوافع قومية أو سياسية أو عقائدية. ويتألف معظم المرتزقة من عديمي الجنسية أو المجرمين الفارين من القضاء أو من الجنود المغامرين الذين تم تسريحهم بعد انتهاء حرب نظامية ولم يعد لهم أي مورد للإرتزاق سوى بيع دمائهم في الحروب التي كانت وما زالت تنشئها بعض الحكومات الاستعمارية على الوطنيين والتي تشمل عمليات القتل والتنكيل والإبادة مما يتنافى مع الضمير العالمي والإنساني والقوانين الدولية.

**MESSIANISM** **245** **حركة الانقاد الديني**

**Messianisme**

حركة سياسية تتخذ شكلاً دينياً وتوجد في بعض الدول كرد فعل ضد

الاحتلاف أو السيطرة الأجنبية وتتميز بانتظار تحقق عالم أفضل على يد منقذ عن طريق أشكال دينية بالية هي نفسها دليل على تفكك اجتماعي وتفكك ثقافي عميق.

**النزعة العسكرية** **246** **MILITARISM**
**Militarisme**

يقصد بالنزعة العسكرية سيطرة الجيش على الدولة والإشادة بالفضائل العسكرية وتجنيد المجتمع كله لتلبية حاجات الجيش لإنشاء القواعد العسكرية وتوسيع مناطق النفوذ.
وسياسة النزعة العسكرية وكذلك الدكتاتورية العسكرية كأحد أشكال الحكومة تشكل خطراً على السلام كما تثبت ذلك كثير من الحوادث التاريخية.

**قاعدة عسكرية** **247** **MILITARY BASE**
**Base militaire**

أرض في دولة ما تشغلها دولة أخرى لاستعمالها في أغراض حربية حسب الاتفاق الذي يبرم بين الدولتين.

**انقلاب عسكري** **248** **MILITARY COUP D'ETAT**
**Coup d'Etat militaire**

تغيير مباغت وحاسم في حكومة ما بفضل تدخل الجيش أو بعض فئاته يستخدم فيه العنف أو التهديد باللجوء إلى العنف. وكثيراً ما يعقب الانقلاب إجراء استفتاء عام يقصد به إسباغ الشرعية على الأمر الواقع الجديد.

**جماعة الأقلية** **249** **MINORITY GROUP**
**Groupe de minorité**

جماعة فرعية في نطاق جماعة كبيرة وترتبط فيما بينها بصفات خاصة سلالية أو ثقافية ويقصد بالأقليات Minorities من الناحية السياسية فئات من رعايا دولة من الدول تنتمي من حيث الجنس أو اللغة أو الدين إلى غير ما تنمى إليه أغلبية رعايا هذه الدولة ـ وقد اشتملت كثير من المعاهدات الدولية على نصوص بشأن حماية الأقليات.
وتتعرض الأقليات أحياناً للغبن بسبب تعرضها للتميز من جانب الأغلبية

ولذلك تنحصر مطالب الأغلبية في المساواة مع الأغلبية في الحقوق المدنية والسياسية وفي مباشرة شعائر عقيدتها وفي استعمال لغتها وفتح مدارس لأبنائها.

**MINORITY REPRESENTATION 250 تمثيل الأقليات**

**Représentation des minorités**

نظام انتخابي يضمن بعض مقاعد في مجلس نيابي لقوائم المرشحين الذين لم تجتمع لهم أغلبية الأصوات.

**MIXED BIPARTITE COMMISSION 251 اللجنة المختلطة التحكيمية**

**Commission mixte paritaire**

لجنة مشكلة من عدد مماثل من أعضاء المجلسين، وتكلف في حالة نشوب اختلاف بين المجلسين بالتوفيق بينهما. وهذا النظام سار في الولايات المتحدة وفي فرنسا منذ سنة ١٩٥٨.

**MOBILISATION 252 تعبئة**

**Mobilisation**

مجموعة إجراءات موضوعها أن تتحول الجيوش البرية والبحرية من حالة السلم إلى حالة الحرب. وتقتضي التعبئة استدعاء الرجال والاستيلاء على بعض السلع والأدوات والسيارات وغيرها.

**MONARCHY 253 الملكية**

**Monarchie**

أحد أشكال الحكومة التي يتولى الحكم فيها ملك أو ملكة عن طريق الوراثة ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام الديني.

وقد تكون الملكية مطلقة Absolute ويكون الملك فيها هو صاحب جميع السلطات في الدولة. كما قد تكون مقيدة Limited أي يقيدها دستور. وكثيراً ما تكون الملكية المقيدة تطوراً للملكية المطلقة.

**MONOCRACY 254 حكم الفرد**

**Monocratie**

حكومة يقوم على رأسها شخص واحد لا تتقيد بدستور.

أنظر: Autocracy.

**MOST FAVORED NATION CLAUSE (THE)** **255** **شروط الدولة الأولى بالرعاية**

**Clause de la nation la plus favorisé**

شرط يدرج في معاهدة تجارية تبرمها دولتان موضوعه أن تنيل كل منهما الأخرى جميع الامتيازات التي منحتها أو تمنحها إلى دولة ثالثة. ويفضل البعض عبارة شرط المساواة بين الدول في الرعاية على اعتبار أنه أكثر دلالة على المقصود. وهذا الشرط يشمل الأشخاص وعروض التجارة أو أحدهما. والأصل فيه أنه تبادلي وقد يتسع لغير المعاملات التجارية كسريانه على الحالات الشخصية والملكية الأدبية.

**MUNICIPAL SOCIALISM** **256** **اشتراكية المجالس المادية**

**Socialisme municipal**

نظام اشتراكي وسط بين الاشتراكية التعاونية Associative socialism واشتراكية الدولة State socialism بقدر ما تنطوي على إمكان التعاون بين المناطق الإدارية المختلفة.

**MUNICIPALITY** **257** **البلدية**

**Muncipalité**

الجهاز التنفيذي للمجلس البلدي.

وتعبر البلديات عن واقع اجتماعي واقتصادي وتاريخي فهي أولى التجمعات التي تظهر بين سكان المدن التي تستقر فيها حياة محلية تتميز بشعور قوي بالتضامن.

والمجلس البلدي هو الهيئة المنتخبة التي تتولى المصالح المحلية في دائرة البلدة. ويختص المجلس البلدي بالصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية والمواصلات والمرافق العامة الخ.

وتتألف الموارد المالية للمجلس البلدي من الضرائب والرسوم والإعانات الحكومية والتبرعات وتصدر المجلس البلدية اللوائح البلدية .Mun Ordinances وتشمل الأحكام المعمول بها داخل حدود البلدية لأغراض التنظيم البلدي.

كما توجد المحاكم البلدية Mun. Courts وينحصر اختصاصها ضمن نطاق حدود البلدية ويقال لتولي البلدية إدارة المرافق المختلفة Municipalisation وهو اتجاه لتعزيز الحكم المحلي.

# N

**NATION** 258 **الأمة**

**Nation**

مجموعة من الأفراد تجمعهم ثقافة مشتركة تستند إلى وحدة الأصل أو اللغة أو الدين ويربط بينهم تاريخ وتراث اجتماعي ومصالح اقتصادية ويعيشون على أرض واحدة ويعملون على دوام هذه الروابط من الناحية السياسية في إطار الدولة.

**NATIONAL CHARACTER** 259 **الطابع القومي للشخصية**

**Carctère national**

سمات أو ملامح الشخصية التي ترجع إلى عضوية الفرد في قومية معينة أو ذلك لنمط من الخصائص السلوكية الذي يميز أبناء قومية معينة عن أبناء القوميات الأخرى ـ ويكون هذا النمط على درجة واحدة من الاستقرار لكنه في الوقت نفسه يرتبط بالخصائص الكبرى للمرحلة التاريخية التي تمر بها الجماعة القومية وهو يستند في قيامه إلى وجود حد أدنى من التشابه في عمليات التكييف الأساسية التي تتم لدى أبناء القومية الواحدة نتيجة لتوفر درجة من التشابه في أحوال البيئة التي تواجه الجميع.

**NATIONAL GUARD** 260 **الحرس الوطني**

**Garde nationale**

وحدات نظامية من المتطوعين مدربة تدريباً عسكرياً ـ أما جنود الحرس ـ guard

men ـ فهم جنود من طراز ممتاز ويتمتعون بنفوذ وامتيازات خاصة ويكلفون غالباً بحماية الملك والحاكم.

**NATIONAL SOCIALISM** **261** **الاشتراكية القومية**

**Socialisme nationale**

أيديولوجية وحركة أنشأها أدولف هتلر في العشرينات لحكم ألمانيا (١٩٣٣ ـ ١٩٤٥) ويقوم هذا المذهب على العنصرية المغالى فيها، حيث يعتبر التاريخ بمثابة صراع بين السلالات الراقية والسفلى، كما يرى أن الشعوب الآرية هي أعلى الجماعات التي تواجه خطر الاختلاط العنصري وتسلط اليهود الذين يعملون على تقويض قوة الأمم التي تستضيفهم عن طريق أفكار ونظم الحرية والديمقراطية التي تؤدي إلى حكم الأثرياء الرأسمالي وإلى الماركسية التي تقسم الأمة عن طريق الصراع بين الطبقات.

والهدف النهائي لحركة الاشتراكية القومية توحيد القوى تحت زعامة قوية وإعادة تسليح الأمة وإقامة المافيا الكبرى وهزيمة العدو الغربي. وبنوع خاص فرنسا وأخيراً غزو الفراغ الحيوي Living space لسيادة السلالة الألمانية في الشرق.

**NATIONAL SOVERIGNITY** **262** **سيادة قومية**

**Souveraineté nationale**

صيغة مشتركة من مبدأ الديمقراطية في القوانين الدستورية الحديثة مؤداها أن السيادة حق ذاتي تملكه الأمة وأن لها وحدها الحق في اختيار الدستور الذي تسنه لنفسها.

**NATIONALISM** **263** **القومية**

**Nationalisme**

القومية نسبة إلى القوم الذين تربط بينهم رابطة معينة، ويرتبط مفهوم القومية بمفهوم الأمة من حيث أنها الانتماء إلى أمة محدودة، والأمة هي الشعب ذو الهوية السياسية الخاصة الذي تجمع بين أفراده روابط موضوعية شعورية وروحية متعددة تختلف من شعب لآخر مثل اللغة، العقيدة، المصلحة، التاريخ. وتنطوي على الشعور بالمصير والأهداف والمسؤوليات المشتركة لجميع المواطنين.

وتعتبر القومية حب الوطن هو القيمة الاجتماعية الأساسية وتعمل على زيادة ولاء الفرد للوطن.

## NATIONALITY 264 الجنسية

**Nationalité**

تتمثل في الروابط المشتركة التي تجمع بين أفراد شعب كالاشتراك في الأصل واللغة والعقيدة أو الاشتراك في المصالح والمشاعر وهي تربط فرداً معيناً بدولة معينة وتقوم على أساس الحماية من جانب الدولة. والولاء من جانب الفرد.

وقد تكون الجنسية أصلية وهي التي تثبت للفرد بسبب البلاد أو مكتسبة وهي التي يكتسبها الفرد بسبب آخر غير الميلاد كالزواج والتجنس.

وتكتسب الأشخاص المعنوية جنسية الدولة التي تأسست فيها وبالتالي تتمتع بحمايتها.

## NATIVE LAND 265 الوطن

**Patrie**

هو البلد الذي تسكنه أمة يشعر المرء بارتباطه بها وانتمائه إليها حتى وإن كان هذا البلد خاضعاً لدولة أخرى أو كانت هذه الأمة لم تنتظم دولة بعد .Syn .Fatherland

## NATIVISM 266 الاعتداد بالثقافة القومية

**Nativisme**

يقصد بذلك حركة الجماعات التي تهدف إلى تعزيز الثقافة القومية، ومقاومة ضغط الثقافات الدخيلة وإبعاد العناصر الأجنبية من الثقافة بل وإبعاد الأجانب من المجتمع.

ويندرج تحت هذا الاتجاه كثير من الحركات الدينية والاجتماعية والإصلاحية.

أنظر النزعة ـ الإحيائية Renivalism.

## NATURAL RIGHTS 267 الحقوق الطبيعية

**Droits naturels**

الحريات الشخصية المقررة بمقتضى الطبيعة أو كصدى لها. والحقوق الطبيعية باعتبارها كائنة في طبيعة الإنسان تعتبر فطرية وموروثة ولا يجوز التنازل عنها.

## التجنس — 268 — NATURALIZATION
**Naturalisation**

دخول الأجنبي في جنسية بلد معين واعتباره كمواطنيه من حيث الحقوق والواجبات. والمواطن المتجنس من كان أجنبي المولد ثم منح جنسية البلد بمقتضى قوانين الجنسية السارية فيه.

ويقال الحرمان من حقوق التجنس Denaturalisation أي الحرمان من حقوق المواطن وامتيازاته ويقال من باب المجاز «التجنيس اقتصادياً» Economically neturalised للأفراد الذين هاجرو للعمل في بلد ويحصلون فيه على وظائف ومرتبات عالية تجعلهم يعشقون هذا البلد.

## النازية — 269 — NAZISM
**Nazisme**

اسم اختصاري أطلق على الحزب الاشتراكي الوطني الألماني الذي تولى الحكم في ألمانيا (١٩٣٣ ـ ١٩٤٥) وتقوم على تمجيد الحرب والقوة وأن الدولة هي العقل الرسمي للشعب وأن مصلحتها فوق كل اعتبار، كما طبقت فكرة العنصر الأري المتفوق في تنظيم الدولة فأبعدت عن الحكومة كل ما هو غير آري ومنعت زواج الأريين بأي عنصر آخر.

أنظر: الاشتراكية القومية National socialism.

## الاستعمار الحديث — 270 — NEO COLONISATION
**Néo colonisation**

فرض السيطرة الأجنبية من سياسية واقتصادية على دولة ما مع الاعتراف باستقلالها وسيادتها دون الاعتماد في تحقيق ذلك على أساليب الاستعمار التقليدية وأهمها الاحتلال العسكري، ويعتبر نظام المحميات والدول تحت الوصاية من أشكال الاستعمار الحديث.

كما يطلق على هذا الأسلوب الاستعماري مصطلح «الأمبريالية الجديدة» ويستخدم الاستعمار الحديث في تحقيق أغراضه وسائل خاصة لتحاشي المعارضة الشعبية الصريحة أو معارضة الرأي العام العالمي، ومن ذلك عقد الاتفاقيات الثنائية غير المتكافئة وتكبيل الدولة النامية بشروط تحرمها من حرية التصرف، وإقامة القواعد العسكرية.. الخ.

**NEO - MARXISM** **271** **الماركسية الحديثة**

**Néo - marxisme**

يقول أنصار هذا المذهب إن فرض ديكتاتورية طبقة من الطبقات على غيرها، والقضاء على الخصوم بالعنف لا يتفقان مع العدالة. ولذلك يقولون إن في إمكان الرأسمالية أن تتعايش مع الشيوعية.

**NEUTRALIZATION** **272** **التحييد**

**Neutralisation**

يقصد بالتحييد اتفاق مجموعة من القوى بموجب معاهدة على احترام وضع دولة معينة أو جزء من أقليم دولة أو مرفق دولي كقناة السويس أو مضيق دولي.

والدول أو الأقاليم الموضوعة في حالة حياد تكون في الغالب خارج دائرة صراع بين القوى الكبرى، أو يكون لكل من هذه القوى مصلحة مشتركة في الحفاظ على حيادها.

ويجب التمييز بين التحييد وبين نزع السلاح Dimilitralization الذي هو مجرد تحريم القوة المسلحة أو استعمالها في الأقليم.

**NEUTRALISM** **273** **مذهب الحياد**

**Neutralisme**

يشير اصطلاح الحياد إلى الاتجاهات الفكرية للأفراد والجماعات التي لا تنحاز لأي حزب سياسي معين. كما يشير إلى السياسة الخارجية للدول التي تقضي بعدم الانحياز في الصراع بين الدول الأخرى. ويختلف سلوك الدول التي تنتج هذه السياسة من العزلة النسبية إلى الاستقلال في العمل وتجنب الأحلاف.
ويلازم الحياد الفلسفة السياسية التي تنطوي إما على قبول مبادىء وسط بين مبادىء القوى المتصارعة أو الرفض الكامل لمبادىء كلا الطرفين.
ويتضمن مذهب الحياد رفض الانضمام إلى الاتفاقات العسكرية، أو قبول أسلحة أو مساعدة عسكرية من أي من الطرفين، أو منح قواعد عسكرية لأيهما، أو الالتزام بمعاهدة أو بصورة غير رسمية بتأييد أيديولوجية أو أخرى من الأيديولوجيات المعاصرة، ويسمى هذا الوجه السلبي من الحياد عدم الانحياز non - alignment وقد يأخذ الحياد صورة إيجابية عند محاولة التوفيق أو التوسط بين الأطراف المتنازعة أو دعم السلم العالمي من خلال الدعوة لنزع السلاح.

**NIHILISM** **274** **عدمية**
**Nihilisme**

اتجاه سياسي دعا إليه بعض المثقفين الروس في النصف الثاني من القرن ١٩ ويرادف هذا الاتجاه الفوضوية anarchism برفض الدولة أو الانتساب لأية جماعة سياسية.

**NON - AGRESSION** **275** **عدم الاعتداء**
**Non - agression**

ميثاق أو معاهدة يتم إبرامها بين دولتين أو أكثر وتنص على امتناع كل طرف من الأطراف المتعاقدة عن استخدام القوة أو اللجوء إليها أو التهديد بها في علاقات كل طرف بالآخر.
كما تؤكد على الالتجاء إلى المفاوضات والتحكيم وغيرها من الأساليب السلمية لفض الخلافات والمنازعات بينها.

**NON - AGRESSION TREATY** **276** **معاهدة عدم الاعتداء**
**Traité de non - agression**

هي معاهدة يلتزم أطرافها عدم اعتداء بعضهم على بعض اعتداء مسلحاً.

**NON - BELLIGERANCY** **277** **عدم الاعتداء**
**Non - beligérance**

حالة دولة تدعى حيادها في نزاع مسلح ولكن ترى عدم التقيد بالحياد التام بالتعامل سراً مع بعض المحاربين أو تتخذ موقف الحياد المؤقت.

**NON - RECOGNITION** **278** **عدم الاعتراف**
**Non - reconnaissance**

رفض دولة ما الاعتراف صراحة أو ضمناً بوضع معين (دولة جديدة أو حكومة جديدة أو ضم أراضي دولة أخرى) باعتبار أن هذا الوضع غير شرعي أو غير فعال.

# O

**OBSERVER** 279 **مراقب**

**Observateur**

(١) مندوب تعينه إحدى الحكومات ليحضر اجتماعات هيئة دولية ويراقب سيرها وقراراتها دون أن يكون له حق التصويت أو صفة للتعهد بأي التزام بشأن القرارات. (٢) مندوب مكلف من منظمة دولية بمتابعة عمل معين مثل استفتاء شعبي أو تطور وضع معين.

**OCCUPATION** 280 **احتلال**

**Occupation**

الاحتلال هو استيلاء قوات عسكرية على أرض أجنبية مؤقتاً لأحد الأسباب التالية:

١ ـ إما نتيجة لمعارك حربية وريثما يتم توقيع اتفاق الهدنة أو معاهدة الصلح.

٢ ـ أو لإجراء ضغط سياسي على الدولة المحتلة لأراضيها وحملها على تنفيذ بعض الالتزامات.

٣ ـ أو يطلب من الدولة ذات العلاقة تأميناً للدفاع عن كيانها وصيانة حدودها.

وفي الحالتين الأولى والثانية تنتقل السيادة وإدارة المرافق العامة مؤقتاً إلى السلطة المحتلة ريثما يتم الجلاء.

**OFFENCE AGAINST STATE SAFETY** **281** **الاعتداء على سلامة الدولة**

**Atteinte à la sûreté de l'Etat**

الأفعال التي تتضمن الاعتداء على سلامة الدولة الخارجية أو الداخلية كتعريض الدفاع القومي أو الأمن الداخلي للخطر.

**OFFENCE AGAINST STATE SECURITY** **282** **الاعتداء على أمن الدولة**

**Attentat à la sûreté de l'Etat**

الجريمة التي تنطوي على اعتداء على أمن الدولة الخارجي والداخلي، إما بشهر السلاح عليها أم بتحريض رعاياها على شهره عليها، أم إثارة الحرب الأهلية فيها، أم بالتآمر مع أعدائها عليها، أم بخيانة أسرارها العسكرية، إلى غير ذلك.

**OFFENSIVE WAR** **283** **حرب هجومية**

**Guerre offensive**

هي التي تحمل لها الدولة السلاح وتهاجم به دولة أخرى وتقابلها الحرب الدفاعية.

**OLIGARCHY** **284** **حكم الأقلية**

**Oligarchie**

ينطوي اصطلاح «أوليجاركية» على مفاهيم من شأنها الانتقاص من القدر فهي لا تعني فقط حكم جماعة صغيرة، وإنما تعني أيضاً حكم جماعة صغيرة ليست مسؤولة أمام الكثرة وأنها تتميز بالفساد أو تثير السخط عليها. ويتسع معنى المصطلح فيطبق على أي تنظيم كبير كالحكومات والجماعات والأحزاب والشركات التجارية. وتعتبر الأوليجاركية بصفة عامة شكلاً فاسداً من أشكال الحكومة هو فساد الأرستقراطية، كما أن الاستبداد Tyranny هو فساد الملكية وحكم الغوغاء Mob rule هو فساد الديمقراطية.

ويقال القانون الحديدي للأوليجاركية Iron law of oligarchy ويشير إلى ضرورة تحول القوة لكي تتمركز في أيدي جماعة صغيرة من الأفراد سواء كان شكل الحكومة ديمقراطياً أو اشتراكياً أو شيوعياً.

## ONE - PARTY SYSTEM 285 الحزب الواحد

**Parti unique**

تنظيم الحكومة التي تتولى سلطة واحدة معترف بها للتعبير السياسي الشعبي. وهو الطريق الوحيد المقبول للاشتراك في السياسة. ويدين هذا الحزب بأيديولوجية الجماعة التي تتولى الحكم. وقد تفرض هذه الأيديولوجية بوسائل الإكراه أو الإقناع القسري. ويعتبر نقد الحزب خيانة الدولة يعاقب عليها، كما يجد الأفراد غير المشتركين في الحزب صعوبة شديدة في الحصول على مراكز سواء في الحكومة أو في الاقتصاد أو في المجتمع.

وتمثل الأحزاب الفاشيستية والنازية والشيوعية نموذج الحزب الواحد.

أنظر ـ الثنائية الحزبية Bipartism.

نظام تعدد الأحزاب Multipartism.

## ORDINANCE 286 أمر، قرار

**Ordonnance**

قانون وضعي صادر عن رئيس الدولة وهو بهذا المعنى يرادف لفظة مرسوم Decree.

أنظر ـ القانون Law.



# P

PACIFIC BLOCKADE 287 حصار سلمي

Blocus pacifique

هو الذي تقوم به دولة لترغم به دولة أخرى على تنفيذ حكم أو احترام التزامات أو حقوق لها عندها دون أن تنشب حرب بينهما.

PACIFIC OR PEACEFUL CO - EXISTENCE 288 التعايش السلمي

Coexistence pacifique

(التعايش السلمي) شعار حديث الاستعمال ظهر بعد الحرب العالمية الثانية يشير إلى حالة السلم التي تعيش فيها دولة ذات أنظمة اجتماعية وعقائد سياسية متباينة، ولا سيما كتلة الدول الرأسمالية الغربية وكتلة الدول الاشتراكية الشرقية دون نشوب الحرب بينهما.

وينصب معنى (التعايش السلمي) على التفاهم الدولي وليس على التعايش بين الطبقات. ومؤداه في الواقع قبول الوضع الراهن في العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية وإزالة حدة التوتر في العلاقات بين المعسكرين المتنازعين ونبذ الحرب الباردة، وتجنب سياسة حافة الهاوية، وعدم التلويح باستعمال القنابل النووية كأداة للدمار الشامل. وقد حدد مؤتمر باندونغ الذي عقدته الدول الآسيوية والأفريقية بتاريخ ١٨ نيسان (أبريل) ١٩٥٥ مبادىء التعايش السلمي.

## تسوية سلمية 289 PACIFIC SETTLEMENT

**Arrangement pacifique**

هي اللجوء إلى إحدى الطرق الدبلوماسية السلمية لحل النزاع بين دولتين أو أكثر، كالمباحثات والمفاوضات والوساطة والتوفيق والتحقيق والتحكيم والقضاء الدولي.

والتسوية السلمية تتم غالباً قبل نشوب القتال بين الطرفين، وإنما يجوز اللجوء إليها بعد الحرب المباشرة أو وقف القتال، ما لم يستسلم أحد الطرفين بشروط معينة أو بدون أي شرط أو قيد.

ويجوز فضلاً عن ذلك، عرض النزاع من قبل أحد الطرفين على مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة للبت فيه سلمياً.

## مذهب حب السلام - رفض العنف 290 PACIFISM

**Pacifisme**

مذهب المنادين بحب السلام والمعارضين للحرب كوسيلة لحل المنازعات الدولية التي يمكن تجنبها عن طريق إجراءات سياسية، ومن أهم أنصار هذا المذهب تولستوي وغاندي اللذان كانا يناديان بتجنيب القتال ورفض العنف.

## عهد، ميثاق، حلف 291 PACT

**Pacte**

هو اصطلاح حديث استعمل في العصر الحاضر للدلالة على بعض المعاهدات الجماعية أو المتعددة الأطراف، المتضمنة مبادىء سياسية مهمة، أو حلفاً، أو أحكاماً تتعلق بالسياسة العالمية، وتعقد في الغالب في سبيل حفظ السلم، أو بقصد تحقيق التعاون الوثيق بين الدول المتعاقدة.

## حركات الوحدة 292 PAN MOVEMENTS

**Mouvements d'union**

تهدف هذه الحركات إلى توحيد منطقة جغرافية أو جماعة تجمعها لغة واحدة أو سلالة واحدة أو ديانة واحدة.

والمناطق التي ظهرت فيها حركات الوحدة وأشكال تنظيمات هذه الحركات وأساليبها ومثلها العليا تختلف عن بعضها البعض اختلافاً كثيراً حتى إن أية

تعميات خاصة بها تعتبر في حكم المستحيل.

ومن أمثلة هذه الحركات حركة الوحدة الأوروبية والأميركية والسلافية، والإفريقية والإسلامية والعربية.

**PARAPHED AGREEMENT 293 اتفاق مؤشر**

**Accord paraphé**

اتفاق يوقعه مفوضو الطرفين المتفاوضين بالحروف الأولى من أسمائهم، وهو لا يفيد إلا الموقعين دون غيرهم، ويعتبر مرحلة من المراحل الموصلة إلى المعاهدة النهائية.

**PARLIAMENTARY DEMOCRACY 294 ديمقراطية نيابية**

**Démocratie parlementaire**

هي الديمقراطية القائمة على مبدأ سيطرة المجلس النيابي حيث ان السلطة العليا والأخيرة تعود إلى هذا المجلس في الدولة ـ وحيث يعد هذا المجلس الهيئة الممثلة للسيادة في الدولة التي تستطيع بالتالي أن تفعل ما تشاء باعتبار أن إرادتها إنما هي إرادة الشعب الذي تمثله.

وتتجلى الديمقراطية النيابية بصلاحية المجلس النيابي في إقرار الموازنة العامة، وفرض الضرائب أو رفعها، وبصلاحية إجراء الرقابة على أعمال الحكومة عن طريق منح الثقة لها أو نزع هذه الثقة عنها.

**PARLIAMENTARY GOVERNMENT 295 حكومة برلمانية**

**Gouvernement parlementaire**

نوع من النظام النيابي يقوم على أساس الفصل بين السلطات مع قيام تعاون وثيق بينها، فتكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان بحيث يستطيع أن يوجه إليها أسئلة واستجوابات، وأن يسحب الثقة منها فتضطر إلى الاستقالة، ولكن الحكومة بدورها تستطيع حل البرلمان والاحتكام إلى الناخبين.

ويميز النظام البرلماني بين منصبي رئيس الدولة ورئيس الحكومة فرئيس الدولة البرلماني ملكاً كان أو رئيس جمهورية ـ غير مسؤول سياسياً، وتسري عليه قاعدة أنه يسود ولا يحكم أما رئيس الحكومة ـ ويسمى أيضاً رئيس مجلس الوزراء أو الوزير الأول ـ فإنه يمارس السلطة الفعلية بالتعاون مع زملائه الوزراء.

PARLIAMENTARY GROUP 296 جماعة برلمانية

**Groupe parlementaire**

جماعة تشكل من أعضاء المجلس النيابي الذين يعتنقون نفس الآراء السياسية دون أن يكونوا بالضرورة حزباً معيناً. والاشتراك في هذه الجماعة اختياري.

PARLIAMENTARY IMMUNITY 297 الحصانة البرلمانية

**Immunité parlementaire**

يتمتع أعضاء المجلس النيابية بالنسبة لما يصدر عنهم من تصرفات حتى ولو لم تكن متعلقة بمهامهم البرلمانية بنوع من المناعة يحميهم ضد ما قد تلجأ إليه الهيئة التنفيذية، وهي التي تملك سلطة الاتهام ـ من اتخاذ إجراءات جنائية بغير وجه حق ضد خصومها السياسيين من أعضاء المجلس النيابي ـ بقصد الحيلولة بينهم وبين حضور جلسات ترى الحكومة صالحها في إبعادهم عنها.

PARLIAMENTARY SYSTEM 298 النظام النيابي

**Système parlementaire**

المجلس النيابي هو الهيئة التشريعية التي تجمع النواب الذين ينتخبهم الشعب يمارسون باسمه ولحساب السلطة ـ وتقوم على مبدأ الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية بحيث يكون الوزراء مسؤولين أمام المجلس النيابي الذي يتولى سن القوانين ورقابة ميزانية الدولة.

وتقوم الحكومة النيابية عادة عن طريق اختيار الوزراء الذين يتكون منهم مجلس الوزراء من بين أعضاء الحزب الذي يكون الأغلبية البرلمانية.

والنظام النيابي قد يكون مزدوجاً Bicamerali - sm. أي من مجلسين أحدهما للنواب والآخر للشيوخ أو قد يتكون من مجلس واحد Unicomeralism لتركيز السلطة التشريعية بدلاً من توزيعها على مجلسين.

PARTICULARISM 299 الذاتية

**Particularisme**

نظرية سياسية تقول بأن لكل جماعة أقليمية أو قومية أو لغوية أو طائفية الحق في الاحتفاظ بكيانها السياسي وفي تقرير مصيرها وفي التمتع بالاستقلال الذاتي النسبي بصرف النظر عن مصالح الجماعات التي تفوقها عدداً وشأناً.

**PATRIOTISM** **300** **الوطنية ـ حب الوطن**

**Patriotisme**

الوطنية في كافة مظاهرها عبارة عن الدافع الذي يؤدي إلى تماسك الأفراد وتوحدهم وإلى ولائهم للوطن ولتقاليده والدفاع عنه. ويتكون الشعور بالوطنية منذ سنوات التنشئة الأولى ومن ارتباط الفرد في أول عهده بالبيئة المباشرة والمشاعر التي تتولد لدى الوطني قد لا تستند على التفكير بقدر ما تستند على استجابات المواطن.

وتفترق الوطنية Patriotism عن المواطنية الصالحة Civism ويقصد بها اهتمام المواطن بالصالح العام.

**PAYMENT AGREEMENT** **301** **اتفاقية دفع**

**Accord de paiement**

اتفاقية تعقد بين بلدين لمدة معينة لتعيين الطريقة التي تتم بها تسوية المدفوعات بينهما.

**PEACE** . **302** **السلم**

**Paix**

يقصد بالسلم من الناحية السياسية الحالة التي تقوم بين الدول من حيث عدم اشتراكها في أي حرب. والسلم الحقيقي ليس مجرد عدم وجود خصومات قائمة بل ينطوي على استقرار النظام.

ويفرقون أحياناً بين التعايش السلمي peaceful co - existence الذي يتضمن في معظم الحالات دلالة وجود عداء دفين، والتعاون السلمي Peaceful co - operation الذي يتضمن مجهودات لتحقيق أهداف مشتركة وتسوية الخلافات على أساس العدالة.

**PEOPLE** **303** **الشعب**

**Peuple**

مجموعة من الأفراد تتميز عن باقي المجتمع بميزة أو أكثر مشتركة بينهم كالإقامة في منطقة معينة أو الجنس أو اللغة أو العقيدة الخ. وقد يراد «بالشعب» العامة من الناس كأبناء الطبقات الفقيرة من العمال والفلاحين وغيرهم بخلاف الخاصة من الأشراف وغيرهم من أبناء الطبقات العليا.

**PERSONAL UNION STATES** **304** **دول الاتحاد الشخصي**

**Etats d'union personnelle**

هي دول لكل منها سيادتها الكاملة ولا يربط بينها إلا كون رئيسها كلها واحداً كما كان الأمر بين بريطانيا وهانوفر من سنة ١٧١٤ إلى سنة ١٨٣٨ وبين إيطاليا وألبانيا من سنة ١٩٣٩ إلى سنة ١٩٤٤.

**PLEBISCITE** **305** **الاستفتاء العام**

**Plébiscite**

هو في القانون الدستوري استفتاء أفراد الشعب في بعض الأمور العامة، أو في مسألة معينة بالتصويت عليها. ويقصد به بنوع خاص الحصول على موافقة الشعب على سياسة أو تصرفات زعيم أو كبير من رجال الدولة أي أن هدفه إنما هو إبداء الثقة في شخص ذلك الكبير أو في سياسته أو في إجراء أو تصرف خطير من تصرفاته.

**PLURALISM** **306** **التعددية**

**Pluralisme**

نظرية سياسية ترى وجوب الحد من سلطة الدولة عن طريق عدة جماعات وسيطة كالحكومات المحلية والأحزاب والنقابات مما يحقق ضمان حرية الفرد كما يمنع سيطرة الحزب الواحد أو اعتناق الدولة ديانة واحدة.

**PLUTOCRACY** **307** **حكومة الأغنياء**

**Plutocratie**

حكومة الأثرياء تتركز السلطة العليا فيها بين أيدي الأغنياء جداً أو الطبقات الغنية وذلك بحكم ما يمتلكون من ثروة.

كما يدل الاصطلاح أيضاً على الجماعة التي تتولى الحكم وتتكون من الأغنياء.

**POLEMOLOGY** **308** **علم اجتماع الحرب**

**Polémologie**

دراسة أشكال الحروب وأسبابها وآثارها من الناحية الاجتماعية. وتعتبر هذه الدراسة الصراع بين الجماعات المختلفة من الظواهر الشاذة والمرضية. وتحاول تحديد وسائل منع هذا الصراع.

## POLICE 309 البوليس، الشرطة

**Police**

نظام الضبط الذي يقوم على قواعد تفرضها السلطة العامة على المواطنين للمحافظة على النظام والأمن في الدولة وبالمعنى المألوف هي القوة العامة المنوط بها تنفيذ هذا النظام بما يكفل سلامة المجتمع.

وقد يتخصص البوليس في ناحية معينة كالبوليس الإداري Administrative police وبوليس البلدية Municipal police والبوليس القضائي Judiciary police.

ويقال ـ النظام البوليسي Police regime للنظام الحكومي الذي يخضع فيه الأفراد للإرادة الاستبدادية للسلطة الحاكمة.

## POLICY OF AUSTERITY 310 سياسة تقشف

**Politique d'austérité**

هي خطة حكومية ذات طابع اقتصادي ترمي إلى تخفيف النفقات العامة ومنع استيراد الكماليات وتقنين المواد الغذائية ومضاعفة الانتاج القومي لمعالجة أزمة طارئة، أو تخصيص موارد الدولة للمجهود الحربي، أو للنهوض بالبلاد من الدمار الذي أصابها بعد حرب طاحنة.

وسياسة التقشف تفرض على الشعب تحمل تضحيات تنطوي على بعض الحرمان ردحاً من الزمن، ولذلك فهو لا يتقبلها بصدر رحب رغم شعوره بضرورتها.

## POLITICAL ACTION 311 عمل سياسي

**Action politique**

الجهود التي تقوم بها الأحزاب السياسية للوصول إلى الحكم عن طريق الانتخابات العامة لتنفيذ برامجها أو في إبداء وجهة نظرها في برامج مشروعات الحزب الذي يتولى الحكم.

## POLITICAL ANTHROPOLOGY 312 الأنثروبولوجيا السياسية

**Anthropologie politique**

تهتم الأنثروبولوجيا السياسية بإجراء الدراسات المقارنة لاتساق الضبط

الاجتماعي في الجماعات القبلية ونظام الزعامة التقليدي والتطاحن والصراع على السلطة في المجتمع البدائي والعلاقة بين القبائل المختلفة وبين الزعماء القبليين. كما تدرس العلاقة بين النسق السياسي والأنساق الاجتماعية الأخرى السائدة في المجتمعات القبلية وخاصة تلك التي تلعب دوراً بارزاً في الضبط الاجتماعي.

وقد اهتمت الحكومات الاستعمارية بالدراسات الخاصة بالأنثروبولوجيا السياسية للإفادة منها في تدريب حكام المستعمرات وبما يحقق سياستها الخاصة في الحكم.

**POLITICAL AUTONOMY** 313 **الاستقلال السياسي الذاتي**

**Autonomie politique**

الاستقلال الذاتي في السياسة هو الحالة التي تتمتع فيها جماعة أو قوم بتنظيم شؤونها بنفسها بدون أي ضغط خارجي.

وقد يستخدم هذا المصطلح في الأصل بمعنى حق الدولة في حكم نفسها وإصدار قوانينها دون تدخل سلطة أجنبية ولكن مصطلح «الحكم الذاتي» يطلق واقعياً على نوع من الدول ناقصة السيادة التي وإن كانت مستقلة داخلياً في إصدار قوانينها وإدارة شؤونها إلا أنها مرتبطة بسياسة دولة كبرى لا سيما في مسائل السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد.

**POLITICAL BEHAVIOUR** 314 **السلوك السياسي**

**Comportement politique**

يتضمن تصرفات الأشخاص وجماعات الأفراد وردود فعلهم فيما يتعلق بالمسائل السياسية وذلك عن طريق البحث التجريبي الذي تتكون وحدات التحليل فيه من الأفراد والجماعات من عناصر البناء الشكلي.

ويتضمن السلوك السياسي كافة ضروب الظواهر السياسية ومن بينها السلوك الانتخابي.

**POLITICAL IDEOLOGY** 315 **الأيديولوجية السياسية**

**Ideologie politique**

يشير مصطلح الأيديولوجية إلى شق من المعتقدات والمفاهيم والأفكار الواقعية والمعيارية على حد سواء، يسعى في عمومه إلى تفسير الظواهر الاجتماعية المركبة

من خلال منظور يوجه ويبسط الاختبارات السياسية والاجتماعية للأفراد والجماعات.

وتنصب الأيديولوجيات السياسية أساساً على توزيع القوة السياسية وتعالج مسائل مثل شرعية السلطة، وأسس القيادة، وأشكال الحكم الدستوري وإجراءات السياسة العامة الخ.

**الاستقلال السياسي** 316 **POLICTICAL INDEPENDENCE**

**Independence politique**

ينطوي الاستقلال السياسي على تمتع الدولة بالسيادة أي ما لها من سطان تواجه به الأفراد داخل أقليمها وتواجه به الدول الأخرى في الخارج.

**القضاء السياسي** 317 **POLITICAL JUDICATURE**

**Justice politique**

القضاء الخاص الذي ينشأ للنظر في نواحي النشاط السياسية التي تتعارض مع المصالح العامة للدولة، لأن القضاء العادي يرى أن لا يتدخل في المنازعات السياسية.

**الزعامة السياسية** 318 **POLITICAL LEADERSHIP**

**Leaderance politique**

تشير الزعامة السياسية إلى ذلك النشاط الذي يشكله نشوء جهد اختياري ومشترك وتوجيهه وإدارته بقصد بلوغ أهداف مشتركة في حلبة السياسة.

ويتولى الزعامة السياسية في المجتمع شخص أو أكثر يقودون آخرين هم الاتباع المقادون وتتوقف الزعامة على قبول الأتباع بوحي إرادتهم الحرة بدور الزعماء ويمكن تمييزها عن السلطة التي يكون الأتباع وفقاً لها مرؤسين.

ويمكن الوصول إلى الزعامة السياسية بوسائل شتى منها الانتخاب، الوراثة، التعيين اختيار الزعماء، القائمين لزميل جديد لهم، القوة، ويمكن الجمع أحياناً بين هذه العوامل.

**معارضة سياسية** 319 **POLITICAL OPPOSITION**

**Opposition politique**

هي النقد الذي توجهه الأحزاب التي هي خارج الحكم لتصرفات الحكومة القائمة.

**POLITICAL ORGANISATION** 320 **التنظيم السياسي**

**Organisation politique**

مجموعة من الناس ذوي الاتجاه الواحد والهدف المتفق عليه فيما يتعلق بالبرامج والمبادىء السياسية يرتبطون ببعضهم بعضاً وفقاً لقواعد تنظيمية مقبولة من جانبهم وتحدد علاقاتهم وأسلوبهم ووسائلهم في العمل والنشاط. وقد يكون التنظيم السياسي حزباً أو اتحاداً أو هيئة أو جماعة.

وللتنظيم السياسي أنماط متعددة فقد يتم حول شخص واحد قائداً أو زعيماً وهناك التنظيم السياسي الذي ينشأ بسبب ظروف تاريخية معينة، والتنظيم السياسي الذي ينشأ على أساس تحقيق مبادىء أيديولوجية والتنظيم السياسي الانتهازي الذي يقوم فقط من أجل ممارسة السلطة في أحسن الظروف الممكنة ومن المسلم به أن أفضل قاعدة للتنظيم السياسي هي وحدة المبادىء والأهداف والمصلحة، مع ضرورة توافر أوسع ديمقراطية داخل التنظيم.

**POLITICAL PARTICIPATION** 321 **المشاركة السياسية**

**Participation politique**

المدى الذي يمارس فيه المواطنون أنفسهم حقوقهم الديمقراطية للنشاط السياسي والمخولة لهم من الناحية الدستورية. ويرى المشتغلون بعلم الاجتماع السياسي أن هذا المدى يبين طبيعة الثقافة السياسية بالقطر. ومع ذلك فليس هناك ما يدعو إلى تطبيق هذا المفهوم على الديمقراطيات الحرة فقط. فالمشاركة يمكن قياسها في سياقات أخرى تعطي بيانات عن الطبيعة السياسية للمجتمع ومن ثم فإن معدلات مختلفة لحضور اجتماعات الحزب في الاتحاد السوفياتي أو في اجتماعات الأحزاب الحاكمة في دول العالم الثالث وغيرها تبين شرعية وشعبية الدولة.

**POLITICAL PARTY** 322 **الحزب السياسي**

**Parti politique**

الحزب عبارة عن جماعة منظمة تشترك في اتجاهات واحدة متصلة بالنشاط السياسي وتتعدد أسباب تكون الأحزاب فقد تنشأ بمجهود فرد أو حوله أو بمناسبة تاريخية ولكنها تهدف بنوع خاص إلى تحقيق مثل أعلى أو لمجرد ممارسة السلطة على خير وجه.

وتقوم الديمقراطية بالضرورة على نظام تعدد الأحزاب Multipartism حيث تعتمد على المناقشة والمجادلة لتحديد السياسة التي يجب اتباعها. كما يوجد في بعض البلاد نظام الحزبين Bipartism حيث يتولى أحدهما الحكم ويتولى الثاني المعارضة كما هو الشأن في الولايات المتحدة الأميركية. كذلك يوجد نظام الحزب الواحد One party system حيث لا يسمح بإقامة أحزاب أخرى ويسود هذا النظام معظم دول العالم الثالث.

**POLTITICAL REALISM** **323** **واقعية سياسية**

**Réalisme politique**

الواقعية السياسية هي التي تحرص على أن تكون موضوعية، تربط النتائج بالمقدمات فتحسب حساب الآثار المترتبة على قرار ما قبل أن تصدره، وتقارن بين الحلول المختلفة لتتخير أيسرها وأقنعها، ولا بد للواقعية أن تأخذ في الاعتبار الفرد والمجتمع معاً، وأن ترسم السياسة التي تلائم معها، وتخطىء هدفها إن أهملت طرفاً منها، ولا بد لها أيضاً أن ترسم للسلطة حدوداً، وألا تستخدمها إلا في صالح الفرد والمجتمع.

ولا بد للواقعية السياسية من أهداف تصبو إليها، ومعايير تقيس بها، وقيم مقررة تعتمد عليها، أما أن تسير السياسة على حسب الهوى، فلا تخضع لمثل أو مبادىء فتلك ولا شك سياسة هوجاء وليست من الواقعية في شيء.

**POLITICAL REFUGEE** **324** **لاجىء سياسي**

**Réfugié politique**

هو المواطن الذي يضطر لهجرة وطنه إما بإرادته إذا تغير نظام الحكم أو حدثت ثورة داخلية أو انقلاب في نظام الحكم، أو يرغم على مغادرة بلاده هرباً من الإرهاب أو الاضطهاد لأسباب سياسية أو عقائدية أو عنصرية أو دينية، ويلجأ إلى دولة أخرى للإقامة فيها كلاجىء سياسي، إما لمدة مؤقتة ريثما تهدأ الأمور أو إلى الأبد.

وقد يلجأ السياسيون الملاحقون إلى إحدى البعثات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدة في عاصمة وطنهم إذا تعذر عليهم الهرب في الوقت المناسب. وكانوا معرضين لخطر السجن أو المحاكمة أو الاغتيال. وفي هذه الحالة فإنهم

يستفيدون من الحصانة الدبلوماسية التي تتمتع بها البعثة، فيتعذر على السلطات المحلية إلقاء القبض عليهم.

ويمنح القانون الدولي اللاجىء السياسي المقيم في بلد أجنبي بعض الحصانات، بحيث لا يجوز تسليمه إلى سلطات بلده، مهما ألحت في طلبه، شرط ألا يقوم بأي نشاط سياسي، ما لم تسمح له السلطات المحلية بذلك.

وقد ازدادت حالات اللجوء السياسي أثر الحربين العالميتين الأخيرتين، أو نتيجة تغيير أنظمة الحكم في بعض البلاد.

**POLITICAL RESPONSABILITY 325 مسؤولية سياسية**

**Responsabilité politique (du gouvernement)**

إلزام النائب السياسي أن يكون مسؤولاً أمام الذين يمثلهم عن أعماله أو كلماته أو كتاباته، وتعتبر الحكومة مسؤولة أمام البرلمان في النظام الديمقراطي ويجب أن تتمتع بثقة البرلمان.

**POLITICAL RIGHT 326 حق سياسي**

**Droit politique**

الحقوق السياسية هي سلطات تسمح لصاحبها بالمشاركة في حكم بلده فمنها مثلاً حق الاقتراع السياسي (الانتخاب) والحق في تولي الوظائف العامة.

ولا يتمتع جميع الأفراد بهذه الحقوق فهي مقصورة، كقاعدة عامة على الوطنيين الذين يقرر لهم الدستور والقانون التمتع بها واستعمالها.

**POLITICAL SOCIALISATION 327 التنشئة السياسية**

**Socialisation politique**

التنشئة السياسية عملية مستمرة ودائمة، وهناك منظمات عديدة تسهم في عملية التنشئة السياسية نذكر منها الأسرة والمدرسة والحزب السياسي والمهنة والخبرات السياسية حيث تعمل على تكوين اتجاهات الأفراد السياسية التي تظل معهم طوال حياتهم.

**POLITICAL SOCIOLOGY 328 علم الاجتماع السياسي**

**Sociologie politique**

دراسة الظواهر السياسية من حيث تأثرها بالبناء الاجتماعي والثقافة وتأثيرها

عليها، كما يدرس المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية، والأحزاب السياسية وأثر الصفوة وجماعات المصالح والجماعات الضاغطة في تكوين الرأي العام.

**POLITICAL THEORY** **329** **النظرية السياسية**

**Théorie politique**

النظرية السياسية تصورات وفروض توضح في ضوئها الظواهر السياسية ـ وهي باب هام من أبواب علم السياسة ـ تطور مع الزمن وعدل في ضوء الأحداث والتجارب وتأثر بالمذاهب الفلسفية والبحوث العلمية.

وهناك نظريات سياسية متعددة، قديمة وحديثة وتكاد تدور كلها حول حقيقة الدولة، ونشأتها وبنائها وأهدافها ووظائفها ونظمها ـ واختلاف النظريات السياسية يرجع في قدر كبير منه إلى اختلاف العصور.

**POLITICS** **330** **السياسة**

**Politique**

السياسة هي فن وعلم وفلسفة تندمج جميعها في عملية الحكم.

فالسياسة كفن تقوم على مهارات سياسية تتحقق عند كل من يضطلع بمهمة ممارسة الحكم. وهذه المهارات تكتسب من خلال الخبرة العملية، وذلك بجانب القدرة على الخيال الخصب الخلاق، وبعد النظر والإلهام.

والسياسة كعلم تستند إلى الاعتقاد في أن حكم الناس ممكن فقط عن طريق المعرفة العلمية بدلاً من الصدفة والتخمين ودون اللجوء إلى الحدس والمهارات الشخصية وهذا يتطلب تصديق المبدأ العلمي على المسائل السياسية.

والسياسة كفلسفة ترجع إلى كونها وسيلة الفكر النقدي الذي يسعى أساساً إلى تحقيق التكامل بين جوانب الخبرة الإنسانية واكتشاف إمكانيات احتمالات الانسجام والتعاون وعوامل ومظاهر الصراع والانشقاق، وهذا كله يجعل للسياسة دوراً حيوياً في حياة المجتمع.

**POLLING STATION** **331** **مكتب الانتخاب**

**Bureau de vote**

هو المكان الذي يذهب إليه الناخبون ليدلوا بأصواتهم إلى من ينتخبونهم وعلى

الحكومة تعيين أماكن الانتخاب وانتداب الذين يشرفون عليه. ويكثر عدد هذه المكاتب بنسبة عدد الناخبين في كل دائرة انتخابية.

**الديمقراطية الشعبية** 332 **POPULAR DEMOCRACY**

**Démocratie populaire**

تطلق هذه التسمية على أنظمة الحكم في الدول الخاضعة للنفوذ الشيوعي وتحتذي فيه بالنظام القائم بروسيا السوفياتية، وهذا النظام تعتبره الديمقراطيات الغربية غير ديمقراطي لأن أساليبه لا تخدم المقاييس الأساسية التي تقرها الديمقراطيات. فالتعبير عن إرادة الشعب يجري على أساس نظام معقد مفروض من أعلى داخل حزب حكومي أو جبهة حكومية واحدة بحيث تقيد حرية الاختيار لدى المواطن وحرية تأييده أو رفضه لحزب دون آخر.

**الحركة الشعبية** 333 **POPULAR MOVEMENT**

**Mouvement populaire**

الحركة الشعبية هي نشاط اجتماعي إصلاحي صادر عن الشعب، وعلى ذلك فهي مضادة للاتجاه المركزي. وهي تنظيم من أجل تحقيق بعض الأهداف السابق تحديدها. وتعتبر ضمن الحركات الشعبية الحركات الاجتماعية مثل الحركة العمالية والحركة القومية والحركة الإحيائية الخ.

**عزل شعبي** 334 **POPULAR REVOCATION**

**Révocation populaire**

نظام ديمقراطي يسمح للشعب بعزل النائب قبل انتهاء نيابته. وقد يكون هذا العزل فردياً أو جماعياً بالنسبة للمجلس النيابي بكامله.

**حق الاعتراض الشعبي** 335 **POPULAR VETO**

**Veto populaire**

هو نوع من أنواع الرفض التشريعي في الحكومات يحق بمقتضاه لعدد معين من المواطنين أن يعارضوا بعد فترة موقوتة في قيام مفعول قانون أقره البرلمان ويطلبوا استطلاع رأي الأمة فيه عن طريق الاستفتاء الشعبي. ويجب في هذه الحالة إجراء ذلك الاستفتاء بحيث يلغى القانون في حالة عدم موافقة أغلبية الشعب عليه.

**POSITIVE NEUTRALISM** 336 **الحياد الإيجابي**

**Neutralisme positif**

الحياد الإيجابي هو نهج سياسي يقتضي من الدولة التي تسير عليه أن تتفاعل سياسياً مع الأحداث العالمية وأن تشارك في حل مشكلات المجتمع الدولي على أساس من عدم الانحياز حسبما تمليه مبادىء العدالة الدولية بهدف الوصول إلى تحقيق الأمن والسلام العالميين.

وقد نشأ هذا المفهوم بتأثير الجو العام الذي كان يسود العلاقات الدولية بسبب الحرب الباردة وقد تجسد بشكل عملي لأول مرة في مؤتمر باندونغ.

**POWER** 337 **السلطة**

**Pouvoir**

القدرة أو السلطة التي تمكن من السيطرة على الناس ومن الضغط عليهم ورقابتهم للحصول على طاعتهم والتدخل في حريتهم وتوجيه جهودهم إلى نواحٍ معينة. وقد تستمد السلطة من شخصية الحائز عليها أو من التقاليد أو كنتيجة لاحتكار الثروة أو من القوة العسكرية.

وكل نظام اجتماعي عبارة عن نسق من علاقات السلطة بين السادة والمسودين وبين المنافسة والتعاون.

وهناك أنواع من السلطة كالسلطة الرسمية Formed power والسلطة الفعلية Effective power والسلطة التشريعية Legislative power والسلطة التنفيذية Executive power.

**PRAETORIANISM** 338 **حكم العسكريين**

**Praetorianisme**

الحالة التي تستولي فيها طبقة عسكرية في مجتمع ما على السلطة السياسية عن طريق استخدام السلطة العسكرية أو التهديد باستخدامها.

**PRESIDENT OF THE REPUBLIC** 339 **رئيس الجمهورية**

**Président de la république**

هو رئيس الدولة في النظام الجمهوري، يتم انتخابه من قبل مجلس النواب أو مجلس الشعب، أو بالاستفتاء العام، وتتراوح مدة ولايته بين ٤ ـ ٧ سنوات قابلة للتجديد وقد يسمى أحياناً رئيساً مدى الحياة.

ومن الناحية الدولية، فإن رئيس الدولة يشرف على العلاقات والمباحثات الدولية ويعين سفراء بلاده، ويعتمد لديه السفراء الأجانب ويصادق على المعاهدات، ويحضر مؤتمرات القمة، ويحدد سياسة بلاده الخارجية، بالاشتراك مع أجهزة الدولة المختصة (كمجلس النواب، ووزارة الخارجية والحزب الحاكم - في حال وجوده -) الخ.

ولا يجوز محاكمته إلا بتهمة الخيانة العظمى.

**نظام رياسي** 340 **PRESIDENTIAL SYSTEM**

**Régime presidentiel**

نوع من النظام النيابي يقوم على أساس الفصل الشديد بين السلطات، فلا تكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان كما هو الشأن في النظام البرلماني، ولا يكون الوزراء أعضاء في البرلمان بل قد لا يسمح لهم بالدخول إلا في المكان المخصص للزائرين، ويقابل ذلك حرمان الحكومة من حل المجلس النيابي، وفي النظام الرياسي يجمع رئيس الدولة بين منصب رياسة الدولة ورياسة الحكومة، ويختار الوزراء بمطلق حريته ويكونون مسؤولين أمامه وحده، وينفذون سياسته، وقد يجتمع بهم الرئيس ولكنهم لا يعملون على الأسس المقررة في النظام البرلماني والتي تحكم مجلس الوزراء لأن كلمة الرئيس هي التي تسود في النهاية الأمر. وأقدم نظام رياسي مطبق في العالم هو القائم في الولايات المتحدة الأميركية.

**أصحاب النفوذ - جماعة ضاغطة** 341 **PRESSURE GROUP**

**Groupe de pression**

جماعة أفراد يجمعهم نسب أو دين أو جنس أو تربطهم مصلحة اقتصادية أو سياسية معينة ويهدف أصحاب النفوذ إلى التأثير في اتجاهات سياسة الدولة وفي نشاط السلطة الحاكمة وتختلف هذه الجماعة عن الأحزاب السياسية التي لها عادة أهداف عامة محددة تسعى إلى تحقيقها عن طريق السياسة ومحاولة الوصول إلى السلطة والحكم في حين لا يعني أصحاب النفوذ إلا حماية مصالحهم الخاصة عن طريق التأثير في السلطتين التشريعية والتنفيذية. ويستخدم علماء السياسة اصطلاحي الجماعة الضاغطة والجماعة ذات المصلحة Interest group بالتعاقب مفضلين الاصطلاح الأخير عن الأول، وذلك واضح لما يقترن بالضغط من معان غير مستحبة ومحقرة.

**Elections primaires**

الانتخابات التمهيدية أو الأولية لاختيار المرشحين للانتخابات لمنصب عام في الولايات المتحدة وذلك بإجراء يتخذه أعضاء الحزب في مجموعهم، يجعل اختيارهم عن طريق الاقتراع السري في انتخاب عام يشبه إلى حد كبير الإجراء الخاص بانتخابات نهائية.

**أولوية القانون الدولي 343**

**PRIORITY OF THE INTERNATIONAL LAW**

**Primauté du droit international**

أولوية أحكام القانون الدولي على أحكام القانون الداخلي.

**PRISONERS OF WAR 344 أسرى الحرب**

**Prisonniers de guerre**

هم أفراد من القوات المتحاربة يقعون في أيدي الأعداء أو يستسلمون إليهم فيتم اعتقالهم وتجريدهم من السلاح ويصبحون بذلك غير قادرين على القتال.

وقد بقيت معاملتهم حقبة طويلة من الزمن مستمدة من العرف الدولي إلى أن وضعت لها قواعد ثابتة في ثلاث اتفاقيات هي:

(أ) النظام الملحق باتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧.

(ب) اتفاقية جنيف لتحسين حالة أسرى الحرب المعقودة في ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٣٧.

(جـ) اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب المعقودة في ١٣ آب (أغسطس) ١٩٤٩.

والفكرة التي تسود هذه الأنظمة المختلفة هي أن الأسر لا يعتبر إجراء زجرياً بل تدبيراً احتياطياً إزاء عدو مجرد من السلاح. لذلك يجب صيانة حياة أسرى الحرب ومعاملتهم معاملة إنسانية، وتقديم العناية الصحية لهم ومعالجة الجرحى منهم ووضعهم في أماكن بعيدة عن ميادين القتال، مع تقديم الطعام واللباس المناسب والمتناسب مع مركزهم أو رتبهم. ويجوز تكليفهم بالعمل شرط ألا يكون ذا صلة بالأعمال الحربية. غير أنه يحظر الانتقام منهم لدى

محاولتهم الفرار، وإنما يكتفي باتخاذ التدابير التأديبية بحقهم دون العقوبات الشديدة.

**الدعاية** **345** **PROPAGANDA**
**Propagande**

هي التأثير على آراء ومعتقدات الجماهير لجعلهم يتخذون اتجاهاً معيناً نحو نظام أو مذهب بصورة إيجابية أو سلبية كما تحاول تهيئة نفسيات الأفراد لقبول وجهات النظر التي تدعو لها والتشبّع بها، وقد تلجأ في ذلك إلى تشويه الحقائق وتحريفها.

وتتعد صور الدعاية بتعدد أغراضها. فقد تكون الدعاية سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو دينية. وتستخدم حملات الدعاية Propaganda campaigns أحدث وسائل الإعلام والاتصال من صحافة وإذاعة وتلفزيون وسينما ومنشورات الخ.

ومن أخطار الدعاية وقوع وسائلها تحت سيطرة الدولة وتعبئة الجماهير تعبئة غير عقلية لا تترك لهم مجالاً للتفكير المستقل.

**التمثيل النسبي** **346** **PROPORTIONAL REPRESENTATION**
**Répresentation proportionelle**

التمثيل النسبي اصطلاح يطلق على نظم خاصة بالتصويت تهدف إلى ضمان تمتع كافة الأشكال المختلفة للرأي في بلد بتمثيل عادل في الجمعية المنتخبة، كتمثيل يتناسب مع قوتها.

ويستخدم الاصطلاح عادة لوصف نظم خاصة بالدوائر الكبيرة التي تنتخب كل منها عدة أعضاء في البرلمان وكلما كبر حجم الدوائر كلما قرب النظام من تحقيق هدف تمثيل الأشكال المختلفة للرأي.

ويقوم التمثيل النسبي على أساس استخدام القائمة الحزبية حيث يقدم كل حزب يتنافس في دائرة قائمة بأسماء مرشحيه، ويصوت كل ناخب لقائمة حزبية واحدة. وبعد فحص كافة الأصوات ومعرفة النسبة التي حصل عليها كل حزب من بين المجموع الكلي للأصوات المدلى بها توزع المقاعد بين الأحزاب وفق النسب.

**PROTESTATION** 347 **احتجاج**

**Protestation**

الاحتجاج في القانون الدولي عكس الاعتراف إذ هو التعبير عن الإرادة الصريحة للدولة في اعتبار أن واقعة معينة أو ادعاء معيناً يعد من الأمور غير المقبولة من وجهة نظر هذه الدولة.

**PROTOCOL** 348 **البروتوكول**

**Protocal**

لهذا الاصطلاح في القانون الدولي ثلاثة معان.

١ ـ المراسيم التي تسود العلاقات العامة والدولية، كتابية وغير كتابية، من حيث التقاليد وآداب اللياقة والمجاملة.

٢ ـ محضر جلسات المفاوضة الذي يحوي جميع ما جرى وما قيل فيها.

٣ ـ الاتفاق الذي يحتوي على قرار اتخذه دبلوماسيون مجتمعون في مؤتمر حول قضية دولية، فهو وثيقة دبلوماسية تسجل فيها نتيجة المفاوضات وما اتفق عليه من نشاط ومواد.

**PROTOCRACY** 349 **حكومة المتخصصين**

**Protocratie**

نظام اجتماعي وسياسي يمارس فيه السلطة أكثر المواطنين تخصصاً بغض النظر عن مركزهم الاجتماعي ويقابله ذلك النظام الذي تسيطر عليه الأرستقراطية الوراثية من ناحية أو الديمقراطية التي يسيطر عليها خليط من الموظفين المختصين وغير المختصين من ناحية أخرى.

**PROTECTORATE** 350 **دولة محمية**

**Protectorat**

وحدة سياسية تمارس فيها السلطة الداخلية، بينما يشرف على العلاقات الخارجية ويتولى الحماية الخارجية دولة حامية أكثر قوة.

كما تقدم النصح المشمول بالتنفيذ في جميع الشؤون الإدارية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وكانت فرنسا أول من اتبع هذا النظام في القرن التاسع عشر لتواجه المعارضة الدولية التي لقيتها إثر توسعها الاستعماري في شمال إفريقيا.

أنظر الدولة التابعة Vassal state.

## الحرب النفسية 351 PSYCHOLOGICAL WAR

**Guerre psychologique**

خطة للدعاية تنتهجها دولة محاربة بقصد التأثير في آراء المسؤولين والمواطنين في الدولة أو الدول المعادية وفي مواقفهم وتصرفات ومعنويات أفراد الجيش والمدنيين لدى تلك الدولة أو الدول. فهي إذ تعالج الأفكار السياسية والعقائد، وكذلك تحض أفراد العدو على النجاة بأرواحهم ولعل ما يسمى الحرب الباردة يدخل في إطار الحرب النفسية أيضاً.

## الجمهور مشترك المصالح 352 PUBLIC

**Le public**

عدد من الأفراد يشتركون عن إدراك في وحدة المصالح ولذلك يتولد لديهم شعور بالوحدة وتحقيق الذات، ويختلف مقدار هذا الشعور من جمهور إلى آخر. وغالباً ما تنفصل الجماهير وتختلف عن بعضها البعض، مما يساعد على تكوين وسائل الاتصال العامة. ومعظم أعضاء الجماهير لا يتصلون غالباً اتصالاً مباشراً ببعضهم البعض، إلا أنهم يشتركون فيما يقرأون وفيما يحصلون عليه من معلومات وفي نواحي النشاط المشتركة، ويظهر أثر الجماهير فيما يقومون به من تصويت أو عدم التعاون أو تأدية الضرائب العامة الخ. ووظيفة الجمهور كوحدة أكبر من وظيفة الفئة الاجتماعية Social category التي تتكون فقط من طبقة من الناس كالنساء العاملات أو خريجي الجامعة إلخ.

أنظر: جمهور عام Mass.

## دين عام 353 PUBLIC DEBT

**Dette publique**

هو مجموع الديون المطلوبة من الحكومة وهو على نوعين: أولها الدين الخارجي Dette intérieure ويؤلف من الدين التجاري والدين السياسي وثانيهما الدين الداخلي Dette intéieure ويؤلف من الدين المقيد والديون القصيرة أو المتوسطة الآجال.

## القانون العام (القانون الداخلي العام) 354 PUBLIC LAW

**Droit public interne**

هو الذي يتعلق بنظام الدولة وعلاقاتها برعاياها أو غير رعاياها من الأفراد والجماعات الذين يعيشون في بلادها.

## حريات عامة 355 PUBLIC LIBERTYS

**Libertés publiques**

هي بمعناها الواسع مجموع حقوق الإنسان المعترف بها قانوناً للفرد وللجماعات وتنقسم هذه الحقوق إلى ثلاثة أنواع:

١ ـ حقوق فردية تضمن للفرد بعض الاستقلال تجاه السلطة في ميدان النشاط البدني (الأمن الفردي، حرية التجول، حرمة المسكن) والنشاط الفكري (حرية الرأي) والنشاط الاقتصادي (حق الملكية، حرية التجارة والصناعة).

٢ ـ سياسة تتيح للفرد الاشتراك في ممارسة السلطة (حق الانتخاب، حق الترشيح للوظائف العامة) وحرية الصحافة والاجتماع وتكوين الجمعيات وحرية المعارضة.

٣ ـ حقوق اجتماعية واقتصادية كحق الفرد في المطالبة ببعض المزايا (حق العمل، الحق في التعليم، الحق في الصحة) والحقوق الجماعية كالحق النقابي وحق الإضراب.

## الرأي العام 356 PUBLIC OPINION

**Opinion publique**

هو وجهات النظر والشعور السائد بين جمهور معين في وقت معين إزاء موقف أو مشكلة من المشكلات.

ويتخذ الرأي العام مشكلة من المجتمع الذي يتبع منه أو يتأثر بما يحدث فيه من تفاعلات وهو إما ثابت يستمد من العادات والتقاليد وإما متعير مبنياً على حملة منظمة من الدعاية.

وهناك الرأي العام الظاهر، وهو تعبير مجموعة من الناس عن اتجاهاتها وآرائها إزاء مشكلة معينة تعبيراً صريحاً حيث تتوافر الحرية ولا يخشى الناس أن يعبروا عن آرائهم بصراحة.

والرأي العام الباطن أو غير الظاهر، أي الرأي العلم غير المعبر عنه لأن أفراد الجماعة يخشون التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم لأنها ضد القانون أو المعايير الاجتماعية المتعارف عليها. ويهتم المجتمع الحديث بمعرفة اتجاهات الرأي العام وإمكان وضع الخطط المختلفة بما يتفق مع هذه الاتجاهات.

## PUBLIC OPINION RESEARCH 357 بحوث الرأي العام

**Recherches de l'opinion publique**

يهدف قياس الرأي العام إلى الحصول على النمط الشائع لاتجاهات الرأي العام والنواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المحيط الذي يجري فيه القياس. وتستخدم في ذلك طريقة الاستفتاء Investigation method وطريقة المسح Survey method وطريقة تحليل المضمون Content analysis method.

## PUBLIC ORDER 358 النظام العام

**Ordre public**

المصالح الأساسية التي يقوم عليها كيان المجتمع سواء أكانت سياسية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم خلقية، ويقصد بها تحقيق مصلحة عامة وهذه المصلحة ترجع علي كل مصلحة فردية وكل اتفاق يخالف النظام العام يكون باطلاً بطلاناً مطلقاً.

## PUBLIC SERVANT 359 الموظف العمومي

**Fonctionnaire public**

هو الشخص الذي يساهم في عمل دائم بمرفق عام يدار بطريق الاستغلال المباشر مساهمة قائمة على تعيين مشروع في الإدارة وقبول اختياري من الموظف.

ويطلق اصطلاح «منصب عام» Public office على المنصب الذي ينشئه القانون ويشغله الموظف العمومي لممارسة بعض السلطات الحكومية أو شبه الحكومية. ويرتبط هذا المنصب بتنظيم وحدة حكومية أو يكون جزءاً منها.

## PUBLIC UTILITIES 360 المرافق العامة

**Utilitiés publiques**

تطلق على نوع من الخدمات الأسا تؤدى للمواطنين بوساطة الدولة وهيئاتها البلدية والمحلية، وقد تمنح الدولة أداء هذه الخدمات لشخص أو شركة بمقتضى عقد امتياز أو التزام يبين شروط أداء الخدمة، وثمنها ومدة الامتياز أو الالتزام وطرق الرقابة على الملتزم.

ومن أمثلة المرافق العامة النقل بالسكة الحديدية أو الترام وتزويد المدن بمياه الشرب أو الكهرباء أو الغاز.

# Q

**QUISLING** **361** **بائع وطنه**

**Quisling**

خائن يتعاون مع محتلي بلاده وبخاصة عن طريق الاشتراك في حكومة دمية تقام فيها. وقد نقلت هذه الكلمة عن اسم ضابط نرويجي Major Quisling اشتهر بالخيانة.



# R

**RACIAL SEGREGATION** 362 **التفرقة العنصرية**

**Ségrégation raciale**

هي سياسة التفرقة بين المستوطنين البيض والسكان الأصليين من زنوج أو ملونين، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، وعدم السماح باندماج أفرادهم، وتحقير الإفريقيين، وحرمانهم من بعض الحقوق السياسية، وإخضاعهم لنظام اقتصادي واجتماعي خاص يحط من شأنهم ويخفض مستوى معيشتهم ويقيم الحواجز بين الطرفين في شتى المجالات.

وتبدو أبرز حالات التفرقة العنصرية في بعض البلاد الإفريقية وفي مقدمتها (اتحاد جنوب افريقيا) التي تسكنها أقلية أوروبية بيضاء تستأثر فيها بالمراكز الممتازة وتستولي على مقاليد السلطة السياسية والإدارية، وتسيطر على النشاط الاقتصادي بمختلف طرق القمع والمنع.

**RACISM** 363 **العنصرية**

**Racisme**

المذهب الذي يقوم على أساس فكرة التفوق العنصري لبعض الأجناس بحسب أصولها وألوانها أي أن السلالات البشرية مختلفة المراتب ومتفاوتة القيم، وأنه يحق للسلالات العليا أن تحكم السلالات الدنيا، ويعتبر هذا الاتجاه أحد أشكال الاعتداد بالجنس Ethnocentrism أي الاعتقاد بأن الجماعة التي ينتمي إليها الفرد تتكون من سلالة متميزة تفوق السلالات الأخرى.

### الراديكالية 364 RADICALISM
**Radicalisme**

مذهب الأحرار المتطرفين الذين يطالبون بالإصلاحات الجذرية ولا يقبلون التدرج وذلك لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع.

وتمثل الراديكالية أقصى اليسار وتأتي الليبرالية في المقام الثاني ويليها مذهب المحافظين الذي يعارض أية تغييرات جوهرية.

### التصديق على المعاهدات 365 RATIFICATION OF TREATYS
**Ratification des traités**

إجراء يقصد به الحصول على إقرار السلطات المختصة في الدولة للمعاهدة التي تم التوقيع عليها، وهذه السلطات هي إما رئيس الدولة منفرداً، وإما رئيس الدولة مشتركاً مع السلطة التشريعية وذلك على حسب الأحوال ووفقاً لأحكام الأنظمة الدستورية التي تسود مختلف الدول.

ويثبت التصديق في وثيقة مكتوبة تحوي نص المعاهدة أو الإشارة إليها.

### الرجعية 366 REACTIONISM
**Régime réactionnaire**

الرجعية اصطلاح سياسي يقصد منه معارضة الاصلاحات الحديثة بشكل عام، والتمسك بالأسس والأساليب والمبادىء القديمة في المجالات السياسية والاجتماعية، والاقتصادية، ويعارض الرجعيون أية تغييرات في هذه المجالات.

وتعني أيضاً التشبث بالماضي لتثبيت مصالح فئات محدودة دون اعتبار الصالح العام لأكثرية الشعب الساحقة.

ويقصد منها أحياناً التملق للدول الأمبريالية بدافع المغانم التي حصلت عليها فئة محدودة من المواطنين.

والرجعيون أكثر مبالغة في آرائهم من المحافظين.

### دول الاتحاد الفعلي 367 REAL UNION STATES
**Etats d'union réelle**

هي دول احتفظ كل منها باستقلاله الداخلي واجتمعت تحت رئاسة رئيس واحد وتحت سلطة مشتركة تمارس شؤونها الخارجية وقد تمارس بعض شؤونها

الداخلية، مثل ذلك الدانمارك وإسلندا من سنة ١٩١٨ إلى ١٩٤١ والسويد والنرويج من سنة ١٨١٥ إلى سنة ١٩٠٥ والنمسا والمجر من سنة ١٧٢٣ إلى سنة ١٩١٩.

**المعاملة بالمثل** **368** **RECIPROCITY**

**Réciprocité**

المعاملة بالمثل قاعدة من قواعد العرف الدولي تقضي بتعهد دولة بمعاملة دولة أخرى ورعاياها وتجارتها بشكل مماثل أو معادل للمعاملة التي تتعهد هذه الأخيرة بتقديمها أو تقدمها فعلاً.

وقد نشأت هذه القاعدة عن مبدأ مساواة الدول من الناحية القانونية، وعن التقاليد المتبعة ومقتضيات المجاملة الدولية، بحيث تطبق في المجالات التي لا يترتب على الإخلال بالعلاقات الدولية أية مسؤولية، كمنح الأوسمة للشخصيات الرسمية الأجنبية ومنح الإعفاءات المالية للممثلين الدبلوماسيين الخ.

**الاعتراف بالحكومة** **369** **RECOGNITION OF A GOVERNMENT**

**Reconaissance de gouvernement**

الاعتراف هو قرار صادر عن إحدى الدول تقبل بموجبه التعامل مع سلطة جديدة كدولة ذات كيان سياسي تتمتع بالأهلية القانونية ومستكملة مقومات الدول. وهو يمنح الدولة الجديدة في المجتمع الدولي حقوقاً مختلفة، كحق تبادل التمثيل الدبلوماسي وحق الانضمام إلى عضوية المنظمات الدولية والإقليمية وحق المفاوضة مع الدول الأخرى، كما يلقي عليها بالمقابل واجبات والتزامات تتحمل مسؤوليتها.

**توصية** **370** **RECOMMANDATION**

**Recommandation**

قرار منظمة دولية باقتراح ليست له صفة إلزامية على الدول الأعضاء. ويكون القرار ملزماً إذا تعهدت الدولة بتنفيذه.

**نظام حكومي** **371** **REGIME**

**Régime**

أحد أشكال الحكومة الديمقراطية أو الدكتاتورية. ويميزون في علم السياسة بين

النظام الحكومي والسلطة الحكومية Authority فالنظام الحكومي يتغير عن طريق الثورة بينما السلطة الحكومية عن طريق الوسائل السلمية.

**إستفتاء الأمة** 372 **REFERENDUM**

**Référendum**

إطلاقاً، كل رجوع إلى الأمة لاستطلاع رأيها في تدبير تشريعي أو غير ذلك، أما على التخصيص فهو من نظم الحكم الوسيط. وعن طريق الاستفتاء يمكن لجمهور معين أن يحمي نفسه من تشريع ضار أو غير شعبي.

وهناك نوعان من الاستفتاء اجباري وينطبق بوجه عام بصدد التصديق على الدساتير الجديدة والتعديلات المقترحة على الدساتير المكتوبة القائمة.

أما الاستفتاء الاختياري فيستخدم في صدد القوانين التي لا تدخل في نطاق الاستفتاء الإجباري حتى يتخذ الجمهو قراراً بشأنها.

**اتفاقية أقليمية** 373 **REGIONAL AGREEMENT**

**Accord regional**

اتفاق بين دولة تربطها وحدة جغرافية لتعزيز أمنها المشترك، ويحدد الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة شروطاً لتسجيل هذه الاتفاقيات.

**النزعة الأقليمية** 374 **REGIONALISM**

**Régionalisme**

هي من نظم اللا مركزية السياسية والإدارية وقوامها أن تمنح الدولة بعض أقاليمها المتجاورة والمتماثلة باقتصادياتها وثقافتها وعاداتها شيئاً من الاستقلال عن الحكومة المركزية.

والأقاليم داخل الدولة هي أعضاء فعالة متكاملة في كيان الدولة لذلك تقوم بتنسيق العلاقات بين الأقاليم بعضها ببعض وبين الأقاليم والدولة، فتحفظ التوازن بينها بما يضمن العدالة الاقتصادية والسياسية. ولا يطغى أقليم على غيره أو يضحى بمصالح أقليم في سبيل آخر أو يميز أقليم عن آخر.

**حق التمثيل السياسي** 375 **REPRESENTATION RIGHT**

**Droit de légation**

حق تملكه الدولة في اتصالها مباشرة بالدول الأجنبية. وهو نوعان: إيجابي

Active وهو تمثيل الدولة لدى رؤساء الدول الأخرى بوساطة ممثلين سياسيين وسلبي Passive وهو قبول ممثلي الدول الأخرى الذين يرسلهم رؤساؤها.

**الديمقراطية النيابية 376 REPRESENTATIVE DEMOCRACY**

**Democratie representative**

هي التي يحكم فيها الشعب نفسه عن طريق غير مباشر بواسطة برلمان ينتخب الشعب أعضاؤه ليمثلوه ويتولون عنه في إدارة شؤون البلاد.

**المجازاة بالمثل ـ الاقتصاص ـ الأخذ بالثأر 377 REPRISAL**

**Réprisaille**

يقصد بهذا الاصطلاح في القانون الدولي العام تصرف تخرج به دولة على القواعد الدولية بقصد إرغام دولة أخرى على العدول عن تصرف شبيه سبق أن صدر من هذه الدولة وذلك لإرغامها على احترام هذه القواعد والتزام الأفعال المشروعة.

ومن أنواع هذا الاقتصاص ضرب المدن من الجو واستعمال الغازات السامة أو استيلاء إحدى الدول بالقوة على مال دولة أخرى أو الاستيلاء على أموال رعاياها.

**الجمهورية 378 REPUBLIC**

**République**

دولة تامة السيادة تنفرد بإدارة شؤونها الداخلية والخارجية ويرأسها حاكم منتخب سواء قام الشعب بانتخابه مباشرة أو انتخبه البرلمان أو هيئة شعبية أخرى وتميل معظم الدول الحديثة إلى الأخذ بهذا النظام وهجر النظام الملكي الوراثي. وقد تكون الجمهورية برلمانية كفرنسا حيث يجعلون الدستور الكفة الراجحة في ميدان السلطان في جانب البرلمان. وقد تكون رياسية كالولايات المتحدة حيث يجعل الدستور الكفة الراجحة لرئيس السلطة التنفيذية أي رئيس الجمهورية.

**النزعة الجمهورية 379 REPUBLICANISM**

**Républicanisme**

مجموعة الحركات السياسية الفلسفية التي تشترك في معارضة النظام الملكي



أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالمساواة في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها حق تقرير مصيره...).

كما جاء في المادة (٥٥) من الميثاق المذكور: (رغبة في تهيئة دواعي الاستقرار والرفاهية الضرورين لقيام علاقات سلمية وودية بين الأمم، مبنية على احترام المبدأ الذي يقضي بالمساواة في الحقوق بين الشعوب، وبأن يكون لكل منها حق تقرير مصيره...).

**RIGHT OF VETO** 388 **حق النقض**

**Droit de veto**

حق النقض هو سلطة ممنوحة للدول ذات المركز الدائم في مجلس الأمن (وهي الولايات المتحدة الأميركية، والاتحاد السوفياتي، وفرنسا، وانكلترا، وجمهورية الصين الشعبية)، تخولها منع المجلس -عن طريق التصويت السلبي أو الاستنكاف عن التصويت- من اتخاذ أي قرار، وتؤدي من حيث النتيجة إلى إيقاف صدور القرارات الخطيرة التي تجنح الأمم المتحدة إلى اتخاذها.

ويعتبر هذا الحق حجر الزاوية في كيان المجلس، وقد تم الاتفاق على ممارسته في مؤتمر يالطا المنعقد بين ٥ و١٢ شباط (فبراير) ١٩٤٥. غير أنه أثار في مؤتمر سان فرنسيسكو مناقشات عنيفة بين الدول الكبرى والصغرى حول المساواة الفعلية والمساواة القانونية، فتغلبت الاعتبارات السياسية على مبادىء الحق والقانون وفازت الدول الكبرى بنظريتها.

# S

**SATELLITE STATE** 389 **الدولة التابعة**

**Etat satellite**

الدولة التابعة هي الدولة المتمتعة بالاستقلال من الناحية الشكلية ولكنها من الناحية العملية تتبع دولة كبيرة وتخضع لها في معظم المسائل السياسية والاقتصادية.

**SCRUTING OF A BALLOT BOX** 390 **فرز الأصوات**

**Dépouillement**

جماع الأعمال التي تجري في سبيل معرفة نتيجة انتخابات إذ يبدأ بفتح صناديق الانتخابات وعد أوراق الاقتراع وحصر الأصوات التي أحرزها كل واحد من المرشحين.

**SECESSION** 391 **الانفصال ـ الانشقاق**

**Sécession**

يدل الانفصال على انسحاب وحدة من الجماعة السياسية أو النقابية التي تنتمي إليها هذه الوحدة كما تدل الكلمة في السياسة على انفصال ولاية أو دولة عن الاتحاد بين الولايات أو الدول لتكوين ولاية أو دولة منفصلة.

**SECOND BALLOT** 392 **عدام احراز عدد الاصوات القانونية ـ اقتراع ثان**

**Ballottage**

عدم إحراز عدد معين من الأصوات انطلاقاً من نسبة معينة أو إحراز مرشحين

ويقصد بها الوسائل التي تؤدي إلى المحافظة على هذا المبدأ بما يؤدي إلى حماية كل سلطة من الأخرى وحماية الشعب من السلطات كلها.

**SEPARATISM** **402** **الانفصالية**

**Séaratisme**

يقصد بذلك في السياسة الرأي القائل بأن المنطقة القائمة بإحدى الدول التي تقطنها سلالة سكنية متميزة، يجب أن يتاح لها الانفصال عن المجتمع السياسي المرتبطة به لتحكم نفسها أو لتكون لها حرية الانضمام إلى مجتمع سياسي تربطه بها روابط سلالية أو غيرها من الروابط. وتقابل النزعة الانفصالية «الوحدة السياسية» Political integration.

**SHADOW CABINET** **403** **حكومة الظل**

**L'opposition**

قوامها زعماء المعارضة الناطقون باسم حزبهم في القضايا الرئيسية في البرلمان، والذين يحتمل اشتراكهم في الوزارة فيما لو تولى حزبهم مقاليد الحكم.

**SIEGE AGREEMENT** **404** **اتفاقية المقر**

**Accord de siège**

اتفاق يبرم بين منظمة دولية وإحدى الدول التي تقام على أرضها المنظمة لتسوية المشاكل التي تنشأ عن هذا الموقف.

**SOCIALISM** **405** **الاشتراكية**

**Socialisme**

نظرية سياسية تستهدف تحقيق ملكية المجتمع ككل لوسائل الانتاج (رأس المال، الأرض، الثروة) ويتولى المجتمع إدارتها من أجل المصالح العامة

وحتى تخول للكادحين حرية فعلية وتحقق المساواة بشكل جدي ويرى الاشتراكيون أنه لا مناص من إحلال النظام الاشتراكي محل النظام الرأسمالي أي نزع وسائل الانتاج من أصحاب رؤوس الأموال لوضعها تحت يد الأمة التي يجب أن تتكون من طبقة واحدة هي طبقة الكادحين.

**SOCIALISM OF THE CHAIR** 406 **اشتراكية الأساتذة**

**Socialisme réformiste**

مدرسة فكرية ظهرت بألمانيا في السبعينات من القرن التاسع عشر وكانت تدعو إلى تحسين الطبقة العاملة عن طريق التشريعات الخاصة بالمصانع (ظروف العمل، ساعات العمل، الأمن الصناعي الخ) والتأمين الاجتماعي، وإنشاء صناديق الادخار الخ.

**SOLIDARISM** 407 **مذهب التضامن**

**Solidarisme**

مذهب خلقي ينادي به في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويرى أنصار هذا المذهب أن إصلاح المجتمع الإنساني لا يتم إلا بالقضاء على الفردية من جهة وعلى الجماعية الثورية من جهة ثانية.

**SOURCES OF THE INTERNATIONAL LAW** 408 **مصادر القانون الدولي**

**Sources du droit international**

للقانون الدولي نوعان من المصادر:

١ ـ مصادر مادية وهي العناصر التي تستند إليها قواعد القانون الدولي ومنها ضرورة النظام للحياة الاجتماعية والشعور بالعدالة والتضامن الاجتماعي والمبادىء الخلقية الخ.

٢ ـ مصادر شكلية وهي التي تعبر عن القواعد الفقهية ويمكن الرجوع إليها نصاً.

**SOVEREIGNTY** 409 **السيادة**

**Souveraineté**

سلطان الدولة على الأقليم الذي تختص بما يوجد فيه من أشخاص وأموال، كما تواجه بهذا السلطان الدول الأخرى في الخارج. وتعتبر من الناحية النظرية كل دولة ذات سيادة مساوية لأية دولة أخرى من وجهة نظر القانون الدولي بغض النظر عن عدد سكانها ومساحتها وثروتها. ويعد ذلك أساساً للمساواة في التمثيل والتصويت في المنظمات الدولية.

ويقال السيادة الشعبية Popular sovereignty أي السلطة المستمدة من الشعب ممثلاً تمثيلاً فعلياً في العملية الانتخابية.

**STATE OF NECESSITY** 418 **حالة الضرورة**

**Etat de nécessité**

هي الظروف القاهرة التي تحول دون قيام إحدى الدول بالتزاماتها أو ترغمها على القيام بأعمال محظورة دولياً أو مخالفة أحكام الاتفاقيات النافذة في سبيل حماية نفسها من خطر بليغ ومفاجىء لم تستطع تجنبه.

**STATE OF SIEGE** 419 **الأحكام العرفية**

**L'état de siège**

هو نظام استثنائي تلجأ إليه الحكومة في الظروف الاستثنائية (كنشوب عصيان مدني أو ثورة أهلية أو وقوع عدوان خارجي، الخ...)، وتقرر فيه حالة الطوارى التي تمنحها سلطات استثنائية واسعة تجاوز أحكام الدستور والأنظمة العادية، وذلك بقصد فرض استتباب الأمن والهدوء في البلاد وتلافي بعض الأخطار.

وحق إعلان الأحكام العرفية منوط برئيس الدولة، وقد يخضع في بعض البلاد إلى إقرار المجلس النيابي خلال مدة قصيرة. كأسبوع أو عشرة أيام مثلاً.

**STATE UNDER GUARDIANSHIP** 420 **دولة تحت الوصاية**

**Etat sous tutelle**

هي الدولة التي تتولى هيئة الأمم ودولة أو دول تعهد إليها هذه الهيئة بالوصاية عليها وتصريف شؤونها الداخلية والخارجية بقصد الوصول بها إلى حالة تمكنها من الاستقرار والاستقلال بإدارة شؤونها في المستقبل.

**STATES UNION** 421 **دول الاتحاد**

**Union d' Etats**

إن اتحاد الدول على نوعين: شخصي Personnelle وهو الذي تجتمع فيه دولتان أو أكثر تحت إمرة واحدة مع احتفاظ كل منهما باستقلالها كاملاً وتكون لكل واحدة حكومة منفصلة عن الأخرى، ودبلوماسية معينة لها مثال ذلك اتحاد هولندا باللوكسامبرج إلى أن توفي سنة ١٨٩٠ ملك هولندا دون أن يعقب ذكراً، وحقيقي أو فعلي réelle وهو الذي يكون الاتحاد فيه أوسع مدى فلا يكون مقصوراً على اجتماع الدولتين تحت إمرة ملك واحد بل يكون لهما جيش واحد وسياسة ومالية مشتركتان وكذلك كانت هنغاريا والنمسا حتى الحرب

العالمية الأولى. والواقع أنه لا توجد الآن دول يجمع بينها الاتحاد الشخصي Etats d'union personnelle.

**STATELESS** **422** **عديم الجنسية**

**Apatride**

يعتبر الشخص عديم الجنسية حينما لا تصدق عليه صفة الوطني في أية دولة وفق قانون جنسيتها وهو بذلك يعتبر أيضاً أجنبياً في مواجهة كل الدول.

وانعدام الجنسية قد يعاصر الميلاد وقد يطرأ في تاريخ لاحق عليه.

**STATELESS SOCIETY** **423** **المجتمع بدون دولة**

**Société sans état**

المجتمع الذي لا تمثله دولة هو المجتمع الذي يفقد البنيان السياسي المتخصص الذي يتكون من وظائف عديدة والمقصود بالوظائف المتخصصة الوظائف الرسمية المسماة والمعترف بها التي يتولاها اخصائيون متفرغون وليس أي كان.

**STATESMANSHIP** **424** **تدبير أمور الدولة**

**Science du gouvernement**

يمكن تدبير أمور الدولة كفرع من الفلسفة السياسية التي تتضمن معرفة الأهداف الحقيقية للمجتمع السياسي والوسائل التي يمكن أن تحقق بها هذه الأهداف أو الفن العملي الذي يهدف إلى تحقيق السلطة السياسية والمحافظة عليها.

**STATISM** **425** **مذهب مركزية الدولة**

**Etatisme**

أنظر: Etatism.

**STRATEGY** **426** **الاستراتيجية**

**Strategie**

الاستراتيجية من الناحية السياسية هي تحديد الأهداف وتحديد القوة الضاربة وتحديد الاتجاه الرئيسي للحركة.

ويطلق مصطلح «مواد استراتيجية» على جميع الخامات التي تدخل في تنفيذ العمليات الحربية وتساعد على كسب الحرب.



# T

**TACTICS** 430 **التكتيك ـ الخطة النظامية**

**Tactique**

فن القيادة في ميدان المعركة، حيث توضع خطة الرقابة أو الهجوم أو الدفاع وتنفذ بأرض المعركة. والتكتيك من الناحية السياسية أسلوب النضال وأشكاله ومناهجة لتحقيق مهام معينة في خطة معينة.

**TECHNICAL ASSISTANCE** 431 **عون فني، مساعدة فنية**

**Assistance technique**

العون الفني هو المساعدة التي تقدمها الدول المتقدمة علمياً وصناعياً واقتصادياً، مباشرة أو بواسطة الأمم المتحدة، إلى الدول النامية أو المتخلفة علمياً واقتصادياً، عن طريق تزويدها بالخبراء والمعدات والأجهزة الفنية.

**TECHNOCRACY** 432 **حكم الفنيين**

**Technocratie**

هو نظام سياسي معاصر يتولى فيه الحكم الفنيون الاخصائيون في مختلف نشاطات الدولة وفعالياتها. وإذا أضيف إليه الحزم والعزم أصبح المثل الأعلى للحكم الصالح.

**TERRITORIAL SEA** 433 **المياه الأقليمية (البحر الأقليمي)**

**Mer territoriale**

المياه الأقليمية هي نطاق بحري يمتد بين الساحل والبحر العام، ويعتبر قطعة

من الأقليم مغمورة بالمياه، تمارس فيها الدولة سيادتها وتزاول اختصاصاتها الحكومية فمنها السماح بالمرور البرىء، وتنظيم حق الصيد، وشؤون الأمن والجمارك، وممارسة الاختصاصين الجزائي والمدني.

وتشمل المياه الأقليمية البحيرات والقنوات والأنهار الداخلية الموجودة أو الجارية ضمن الأقليم.

ولم يتمكن مؤتمراً قانون البحار المنعقدان عامي ١٩٥٨ و١٩٦٠ من تحديد عرض البحر الأقليمي، إذ اقترحت الولايات المتحدة ألا يتجاوز ستة أميال على أن تتمتع الدول الساحلية بحق الصيد واستغلال الموارد البحرية في منطقة عرضها ١٢ ميلاً ابتداء من خط القاعدة، في حين أن الاتحاد السوفياتي اقترح منح الدول حق تحديد عرض بحرها الأقليمي وفقاً للتعامل المتبع، والقاضي بتحديده بين ثلاثة أو اثني عشر ميلاً، على أن تؤخذ بعين الاعتبار سلامة الدولة الساحلية، وأوضاعها التاريخية والجغرافية، ومصالحها الاقتصادية، ومصالح الملاحة الدولية.

**أقليمية القانون** **434** **TERRITORIALITY OF THE LAW**

**Territorialité de la loi**

مبدأ يطبق قانون الدولة على كل ما يقع داخل حدود أقليمها بحيث يسري على جميع الأشخاص القاطنين فيه سواء كانوا وطنيين أو أجانب ولا يطبق خارج حدود هذا الأقليم ولو بالنسبة إلى الوطنيين وهو مظهر من مظاهر سيادة الدولة على أقليمها.

**المقاطعة** **435** **TERRITORY**

**Territoire**

مساحة معينة من الدولة لا تتمتع بكل حقوقها الشرعية وإنما تحكمها الدولة كمنطقة تابعة لها نظام قانوني خاص بها.

ويقال الاختصاص الأقليمي Territorial Jurisdiction للاختصاص الذي تمارسه الحكومة على الأقليم التابع لها والأشخاص المقيمين فيه والمسائل الناشئة ضمن حدوده وخارج أقليم الدولة أو امتداد القانون Extraterritorial كون سلطان القانون يمكنه أن يجاوز حدود أقليم الدولة.

## النزعة الإرهابية 436 TERROISM

Terroisme

مبدأ بث الرعب الذي يثير الجسم والعقل أي الطريقة التي تحاول بها جماعة أو منظمة أو حزب أن يحقق أهدافه عن طريق استخدام العنف. وتوجه الأعمال الإرهابية ضد الأشخاص سواء كانوا أفراداً أو ممثلين السلطة ممن يعارضون أهداف هذه الجماعة.

ويعتبر هدم العقارات وإتلاف المحاصيل في بعض الأحوال كأشكال للنشاط الإرهابي.

## التيوقراطية ـ الحكومة الدينية 437 THEOCRACY

Theocracie

النظام السياسي الذي يستند على التفويض الإلهي الخارج عن إرادة البشر حيث يختار الله الملوك مباشرة لحكم الشعب ـ كما يرى أن السلطة الدنيوية يجب أن تتبع السلطة الروحية.

ويتضح من الدراسات التاريخية للتيوقراطية أنها كانت تتعارض مع النزعة الإنسانية Humanism من الناحية الفلسفية ومع الديموقراطية من الناحية السياسية.

## العالم الثالث 438 THIRD WORLD

Le tiers monde

يضم العالم الثالث دول أميركا اللاتينية التي استقلت في القرن التاسع عشر والدول الآسيوية والإفريقية التي انتزعت استقلالها حديثاً وتخلصت من نير الاستعمار والاحتلال الأوروبي الطويل الأمد. وهو يقابل الكتلتين الغربية والشرقية.

وتعتبر كتلة الدول الآسيوية والإفريقة بلاداً متخلفة بالنسبة إلى الدول الأوروبية المتقدمة صناعياً، كما أن الفارق في مستوى المعيشة بين هاتين الفئتين وإثارة التمييز العنصري قد ألهب شعور الوطنية لدى هذه الكتلة التي أخذت منذ مؤتمر باندونغ (١٩٥٥) تسعى لتوحيد كيانها، إلى أن تم تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية في المؤتمر المنعقد في أديس أبابا عام ١٩٦٣.

ويؤلف العالم الثالث أكثر من ثلث أعضاء منظمة الأمم المتحدة.

## TOTALTARIANISM 439 الحكم الشامل

**Totaltarianisme**

أحد أشكال الحكم مبنى على إخضاع الفرد للدولة وعلى السيطرة الصارمة على جميع مظاهر حياة الأمة وطاقاتها المنتجة، وذلك على أساس افتراضات أيديولوجية تحكمية معينة تعلنها الزعامة في جو من الإجماع المفروض بالإكراه على السكان كافة.

وكان هذا الاصطلاح يطلق على التنظيم النازي والنظام الفاشستي وأحياناً على الأنظمة الشيوعية.

## TRADITIONALISM 440 التقليدية

**Traditionalisme**

الانتصار العاطفي على التراث وخاصة المعتقدات التقليدية والولاء لها، وإن لم تكن مقبولة فعلاً وهو الاتجاه الذي يرى في الأنماط القديمة خير مرشد في تحديد السلوك في الحاضر والمستقبل. ولذلك يستبعد التقليديون أي تغيير اجتماعي وتظهر النزعة التقليدية كرد فعل لأية نزعة ثورية لإعادة تنظيم الدولة أو المجتمع على أسس رشيدة.

## TREATY IN SIMPLIFIED FORM 441 اتفاقية مبسطة الشكل

**Accord en forme simplifiée**

معاهدة لا تعرض للتصديق وتطبق على أثر توقيعها والاتفاقيات المبسطة الشكل التي زاد إنشاؤها في العهد المعاصر تتطلب تدخل السلطة التي تملك حق وضع اتفاقية دولية. ويمكن أن تكون في شكل معاهدة أو اتفاقية أو تدبير وتبادل لكتابات تصدر من وزراء خارجية أو من مندوبين مفوضين أو أعضاء لجنة دولية الخ..

## TRUSTEESHIP COUNCIL 442 مجلس الوصاية

**Conseil de tutelle**

هيئة من الأمم المتحدة تعمل تحت سلطة الجمعية العامة، وتشرف على مصالح البلاد التي يديرها أعضا هيئة الأمم المتحدة. وقد أخذت هذه البلاد تدريجيا تخرج من الوصاية وتتخلص منها.

**Territoire sous tutelle**

هي الدولة التي تتولى إداراتها هيئة الأمم المتحدة أو عن طريق دولة أخرى تعهد إليها هذه البيئة بالوصاية وتصريف شؤونها الداخلية والخارجية بقصد النهوض بأحوالها واضطراد تقدمها نحو الحكم الذاتي أو الاستقلال وذلك وفقاً لنظام الوصاية الدولي International Trusteeship System المنصوص عنه بميثاق الأمم المتحدة.

# U

**ULTIMATUM** **444** **إنذار**

**Ultimatum**

هذه اللفظة لاتينية الأصل ومعناها «الأمر الأخير» والإنذار عبارة عن كتاب أو مذكرة تصاغ بألفاظ واضحة وصريحة وحازمة توجه إلى دولة ما بقصد الحصول منها خلال مدة معينة على جواب إيجابي يتعلق بالقيام بأعمال معينة أو الامتناع عنها وذلك تحت طائلة إضرام نار الحرب فور انتهاء الأجل المحدد. ويمكن أن يكون الإنذار غير مقرون بأجل معين، أو لا ينطوي على التهديد بإعلان الحرب وإنما باتخاذ الإجراءات التي ترى الدول وجوب اتخاذهما.

**UNDERDEVELOPED COUNTRIES** **445** **الدول المتخلفة (أو النامية)**

**Pays sous - dévoloppées (ou en voie de développement)**

الدولة المتخلفة (أو النامية كما يسمونها أحياناً من باب المجاملة الدولية) هي الدولة التي لم يبلغ معظم سكانها مرحلة كافية من التعليم العالي، والتخصص العلمي، والثقافة العامة، والنضوج السياسي، ولم يستوعبوا دقائق الحضارة العصرية، كما أن صناعتها ما زالت محدودة، ووسائل الانتاج الزراعي لديها بدائية، واقتصادها بطيء الازدهار (باستثناء الثروات المعدنية والبترولية)، وتعتمد في تأمين معظم حاجاتها على الاستيراد من الخارج، فضلاً عن أن مستوى المعيشة فيها دون المستوى اللائق حياة إنسانية حرة كريمة.

UNDERSTANDING 446 **تفاهم، اتفاق، وفاق**

**Entente**

تعاون سياسي قائم على أساس معاهدة أو محالفة صريحة.

UNEQUAL TREATYS 447 **معاهدات غير متساوية**

**Traités inégaux**

معاهدات بين دولة قوية ودولة ضعيفة وتتضمن شروطاً قاسية لهذه الدولة الأخيرة. مثال ذلك المعاهدات المبرمة بين روسيا والصين في القرن التاسع عشر وتستند الصين الشعبية إلى طبيعة هذه المعاهدات لتطالب حالياً بتصحيح حدودها الشمالية مع الاتحاد السوفياتي.

UNFRIENDLY ACT (OR ACTION) 448 **عمل غير ودي**

**Acte inamical**

تطلق هذه العبارة على التصريحات أو التصرفات الرسمية التي لا تتم عن علاقات صداقة وطيدة، دون أن تعتبر في الوقت نفسه موقفاً عدائياً، كالاعتراف بدولة عدوة وتزويدها بالمال والعتاد، أو عدم السماح بمرور طائرة خاصة تقل شخصية معروفة، أو إعلان رفض ممثل دبلوماسي خلافاً للعرف الدولي، أو الاعتذار عن استقبال شخصية رسمية، أو استقبالها بعد فترة طويلة من طلب الموعد، أو منع المواطنين من زيارة بلد معين. أو سوء معاملة بعض الدبلوماسيين المعتمدين دون معاقبة المسؤولين، أو سوء معاملة الرعايا الأجانب المقيمين أو المارين بالبلاد، أو الاستنكاف عن تلبية دعوة رسمية مهما كان السبب، أو إقامة حفلة استقبال في يوم أعلن فيه الحداد الرسمي، إلخ . .

UNITARY STATE 449 **الدولة الوحدوية**

**Etat unitaire**

تنظيم الدولة على أساس البدء بتركيز السلطة السياسية على المستوى القومي ثم توزيعها من الناحية الجغرافية بين الحكومة المركزية والوحدات الأقليمية. فتحدد الحكومة المركزية السلطات التي تخولها للهيئات المحلية المختلفة مما يساعد على تيسير التخطيط الاقتصادي ويزيد من قدر ة الحكومة في معالجة المشاكل القومية بشكل موحد في جميع أنحاء البلاد. وقد يقترن مثل هذا النظام بالمبالغة في المركزية وإضعاف سلطات الحكومات المحلية . .

**UNIVERSAL ELECTION** **450** **الانتخاب العام أو الحر**

**Suffrage universel**

هو الذي يكون الانتخاب فيه طليقاً من قيود الثروة والمؤهلات والوراثة إلا أنه قد يقيد بالسن وسلامة العقل والجنس إلى غير ذلك.

**UTOPIA** **451** **المدينة الفاضلة، اليوطوبيا**

**Utopie**

المجتمع التخيلي لسعادة الإنسان الخالية من النقائص البشرية كما يعيش الأفراد في هذا المجتمع بدون أي صراع أو تنافس بينهم وما إلى ذلك من المساوىء التي تحدث عن التفاعل البشري في كل مجتمع بشري سواء في الماضي أو في الحاضر.

وتستخدم الكلمة اليوم للدولة على مشروع النهوض الاجتماعي الذي يستحيل تحقيقه. ومع ذلك فإن كل مشروع للنهوض السياسي والاجتماعي يهدف إلى وضع نظام لم يوجد بعد. وكل مصلح اجتماعي يجب أن يعتمد على نموذج مثالي معين يكون أساساً لعمله كما أن تقدم المجتمع يجب أن يكون له هدف أو مثل أعلى ومن ثم فإن اليوتوبيا ضرورية لسير المجتمع. أنظر Ideology.

**UTOPIAN SOCIALISM** **452** **الاشتراكية الخيالية**

**Socialisme utopique**

المذهب الذي دعا إليه بعض المفكرين من أمثال سان سيمون وفورييه وبرودون في فرنسا وروبرت أوين وجون جراي ووليام تومسون وتوماس هود ـ جسكن في انكلترا والفيلسوف الألماني فختة.

وقد أشار هؤلاء المفكرون إلى المساوىء التي تكمن وراء الرأسمالية ووجود النقائض المنذرة بالشر بين ما تمتعت به أقلية من تقدم وثراء وسلطان، وبين ما تعرضت له الأغلبية من استغلال وانحدار تحت هاوية الفقر. ولهذا دعا هؤلاء المفكرون إلى وجوب قيام نظام اجتماعي جديد على أسس يقرها العقل ويكون أدنى إلى العدالة وأقدر على توفير السعادة لطوائف المجتمع كافة على السواء.

وقد سميت الاشتراكية القديمة السابقة على الماركسية بالخيالية إذ لم تخرج مبادىء الإصلاح التي جاءت بها عن كونها مبتدعة عن خيال القائلين بها، والاشتراكية العلمية التي قال بها ماركس فقد جاءت بعيدة عن الخيال ما أمكن معطية للوقائع المادية قسطها من العناية والتمحيص.

# V

**VASSAL STATE** 453 **دولة تابعة**

**Etat vassal**

كل دولة تخضع لدولة أخرى تسمى «الدولة المتبوعة» Suzerian state والحالة التبعية هذه درجات متفاوتة على أنها تفترض بصفة عامة حرمان الدولة التابعة من ممارسة سيادتها الخارجية مع احتفاظها بجزء من سيادتها الداخلية ويترتب على ذلك أنها لا تشترك في الشؤون الدولية إلا عن طريق الدولة المتبوعة فهي التي تتولى تمثيلها وتقوم نيابة عنها بتصريف شؤونها.

**VIOLATION OF INTERNATIONAL OBLIGATIONS** 454 **خرق (القانون أو الاتفاق)**

**Violation des obligations internationales**

هو إقدام دولة ما على خرق إحدى قواعد القانون الدولي، أو النكول عن التزام ناشىء عن معاهدة، أو الامتناع عن تنفيذ تعهد سبق أن تقيدت به.
ويترتب على خرق أحكام القانون الدولي أو المعاهدات النافذة إما إصلاح الخطأ مع الاعتذار أو التبرير.

**VIOLENCE IN INTERNATIONAL RELATIONS** 455 **الإكراه (العنف) في العلاقات الدولية**

**Violence dans les relation internationales**

يعتبر الإكراه من الأسباب القانونية التي تفقد الاتفاقات والمعاهدات التي تعقد

في ظلها قوتها الإلزامية.

ويتناول الإكراه إما المندوبين المفوضين شخصياً، كاستعمال وسائل العنف والتهديد والتعذيب معهم، أو اتخاذ تدابير ضد الدولة المعنية بالذات (كطرد رعاياها أو وضع أموالهم تحت الحراسة، أو إقامة الحصار البحري حول شواطئها، أو الاحتلال العسكري المؤقت لجزء من أقليمها).

ويختلف الأمر بالنسبة إلى معاهدات الصلح التي تعقد في ظل الاحتلال العسكري بعد هزيمة الدولة في حرب قائمة، لأن من طبيعة هذه الاتفاقات أن توقع في جو من الإكراه، الأمر الذي لا يفسد صحتها.

## الأصوات المعطاة — 456 — VOTES CAST

**Suffrages exprimés**

أصوات معطاة بصفة قانونية وعددها يتكون من عدد الناخبين يستنزل منه تذاكر التصويت البيضاء أو غير الصحيحة.

## التصويت — 457 — VOTING

**Scrutin**

عملية أخذ الرأي في الاجتماعات على موضوع معين، والتصويت قد يكون سرياً أو علنياً ويتخذ القرار بأغلبية الأصوات Majority أو بالإجماع Unanimous ويقال الصوت المرجح Casting voto للصوت الذي يزيد على نصف الأصوات أو صوت الرئيس في حالة التعادل Ana. Ballot.

أنظر: Suffrage.

## موازنة التصويت — 458 — VATING, WEIGHTED

**Pondération des votes**

نظام للتصويت مقتضاه إعطاء كل دولة عضو في منظمة دولية عدداً من الأصوات يتفق مع أهميتها النسبية داخل المنظمة كنصيبها في رأس المال، ويترتب على هذا التمييز نوع من التوازن الفعلي. إلا أن هذا النظام يصطدم بصعوبة الاتفاق على معيار عادل تتخذ على أساسه الأهمية النسبية لكل دولة عضو.

# W

**WAR** **459** **الحرب**

**Guerre**

أعمال عدائية مسلحة بحجم كبير أو بدرجة كبيرة أو صغيرة من الاستمرار بين أمتين أو دولتين أو حكومتين أو أكثر ويهدف من ورائها كل فريق إلى صيانة حدوده ومصالحه في مواجهة الطرف الآخر.

والحرب لا تكون إلا بين الدول أما القتال المسلح فيتم بين بعض الجماعات داخل دولة أو الذي تقوم به جماعة من الأفراد ضد دولة أجنبية.

**WAR CRIMES** **460** **جرائم الحرب**

**Crimes de guerre**

هي الجرائم التي يرتكبها السياسيون والعسكريون في حالة الحرب بوسائل غير مشروعة يشجبها القانون الدولي، يكون لها نتائج سيئة على الصعيد الدولي بما تجر على العالم من ويلات دمار. وقد أطلقت هذه العبارة بنوع خاص على الفظائع التي ارتكبها النازيون في الحرب العالمية الثانية وأسفر عنها وقوع ملايين الضحايا بين المدنيين والعسكريين وتدمير قسم كبير من أوروبا وبقية البلدان التي اشتركت في هذه الحرب. وقد عوقب مجرمو الحرب وأعدموا وما زال بعضهم هاربين متخفين تلاحقهم الأنظار لمحاكمتهم وإدانتهم والاقتصاص منهم على ما قاموا به من أعمال وفظائع لم تمح بعد آثارها من مخيلة الإنسانية.

**WAR INDEMNITIES** **461** **تعويضات الحرب**

**Indemnités de guerre**

هي المدفوعات والغرامات التي تفرضها الدول المنتصرة على المنهزمة منها كغرامة حربية لاسترداد الخسائر المادية اللاحقة بها من جراء الحرب وتنشأ في العادة لجان لتحديد قيمة التعويضات وتوزيع النسب على مستحقيها، وتتضمن معاهدات الصلح نصوصاً في هذا الشأن.

**WAR LAW** **462** **قانون الحرب**

**Droit de la guerre**

مجموع القواعد القانونية التي تطبق بين المحاربين وبينهم وبين الدول المحايدة.

**WAR RISKS** **463** **مخاطر الحرب**

**Guerre, risques de**

أي حادث يكون له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالقتال.

**WELFARE STATE** **464** **دولة الرفاهية**

**Etat providence**

دولة الرفاهية هي ما يفترض المجتمع في الدولة التي تتحمل مسؤولية رسمية وواضحة نحو تحقيق الرفاهية الأساسية لأعضائها وتظهر مثل هذه الدولة إذا أصبح المجتمع أو الذين يتولون أموره مقتنعين بأن رفاهية الفرد بجانب حفظ النظام والأمن القومي من الأهمية بمكان بحيث لا يمكن تركها أو للتنظيمات غير الرسمية والمشروعات الخاصة بل هي مسؤولية الحكومة.

ويقابل دولة الرفاهية التي تقوم بأداء الخدمات التي يتطلبها المجتمع الدولة الحارسة Gendarne state وهي التي تقتصر وظيفتها على وضع القواعد لصيانة النظام في المجتمع.

**WHITE REVOLUTION** **465** **ثورة بيضاء**

**Révolution blanche**

استعارة لوصف الثورة التي تحدث بدون إراقة الدماء واللجوء إلى أساليب العنف. فالثورة البيضاء هي نقيض الثورة الحمراء والبياض يرمز إلى تنقية الثورة وتحقيق أهدافها بطريق اللاعنف وعلى مشاكلة الانقلاب السلمي في مواقع المسؤولية وسياسة الدولة.

الانسحاب هو الإجراء المنطوي على التراجع عما سبق إعلانه أو قبوله، أو التصريح به، أو الموافقة عليه، أو استعادة طلب، أو احتجاج، أو إجازة، واعتبار جميع هذه التصرفات أو الوثائق بحكم اللاغية.

أما في الاصطلاح الدولي، فالانسحاب هو التخلي عن عضوية منظمة دولية أو أقليمية وقد تعمد واضعو ميثاق الأمم المتحدة عدم تضمينه أي نص يجيز انسحاب الدول الأعضاء، بينما منحوا الجمعية العامة حق فصل أي عضو، أو إيقافه عن التمتع بالعضوية.



# كشاف عربي

(أ)

(ث)



(ج)



(ح)

# REPERTOIRE FRANCAIS

(E)



(F)



(G)



(H)



(I)

# المنظمات الدولية الهامة

## IMPORTANT INTERNATIONAL ORGANIZATIONS

### A

**AALCC:** Afro - Asian Legal Consultative Committe اللجنةُ الاستشاريّة الأفْرو ـ آسْيَويّة

**AAPSO:** Afro - Asian Peoples' Solidarity Organisation منظمةُ تضامنِ الشعوبِ الأفْرو ـ آسْيَويّة

**ACAC:** Arab Civil Aviation Council مجلسُ الطيرانِ المَدَنيّ العربيّ

**ACC:** Administrative Committe on Coordination اللجنةُ الإداريةُ للتّنسيق

**ACDA:** Arms Control and Disarmament Agency وَكالةُ رقابةِ ونزعِ السلاح

**ADB:** African Development Bank بنكُ التنميةِ الأفريقيّ

**ADF:** Arab Deterrent Force (in Lebanon) قوةُ الرّدعِ العربية (في لبنان)

**AFC:** African Football Confederation الاتحادُ الأفريقيّ لكرةِ القدم

**AFCAC:** African Civil Aviation Commission لجنةُ الطيرانِ المدنيّ الأفريقيّة

**AFPU:** African Postal Union اتحادُ البريدِ الأفريقيّ

**ALECSO:** Arab League Educational, Cultural and Scientific Organisation المنظمةُ العربيةُ للتّربيةِ والثقافةِ والعلوم

**ALO:** Arab Labour Organisation منظمةُ العملِ العربية

**AOI:** Arab Organisation for Industrialisation الهيئةُ العربيةُ للتّصنيع

**AOPEC:** Arab Organisation for Petroleum Exporting Countries منظمةُ الأقطارِ العربيةِ المصدّرةِ للبترول (النّفْط)

**APU:** Arab Postal Union اتحادُ البريدِ العربيّ

ASEAN: Association of South East Asian Nations — منظمةُ دولِ جنوبِ شرقيِّ آسيا

ATU: Arab Tourism Union — اتحادُ السياحةِ العربي

**B**

BIS: Bank for International Settlements (Basel, Switzerland) — بنكُ التَّسْوِياتِ الدُّوليَّة (بالْ ـ سويسرا)

CARE: Cooperative for American Relief Everywhere — تعاونيةُ الإغاثةِ الأميركيةِ في كلِّ مكان

**C**

CDD: Conference of the Committe on Disarmament — مؤتمرُ لجنةِ نزعِ السلاح

CENTO: Central Treaty Organisation — منظمةُ الحِلْفِ المركزيِّ (سِنْتو)

CMEA: Council for Mutual Economic Assistance — مجلسُ المعونةِ الاقتصاديةِ المُتَبادَلة

COSTED: Committe on Science and Technology in Developing Countries — لجنةُ العلومِ والتكنولوجيا في البلادِ النَّامية

CPC: Committee for Programme and Coordination — لجنةُ البرامجِ والتَّنسيق

**D**

DC: Danube Commission (Budapest) — لجنةُ (نهر) الدَّانُوب (بُودابِسْت)

DLCO - EA: Desert Locust Control Organisation for East Africa (Addis Ababa) — منظمةُ مُكافَحةِ الجرادِ الصحراويِّ لشرقِ أفريقيا (أَدِيسْ أَبابا)

DSI: Dairy Society International (Washington) — جمعيةُ منتجاتِ الألبانِ الدُّوليَّة (واشِنْجتُنْ)

**E**

ECA: Economic Cooperation Administration (Marshall Plan) — إدارةُ التعاونِ الاقتصاديِّ (مشروعُ مارْشال)

ECA: Economic Commission for Africa (UN) — اللجنة الاقتصاديةُ لأفريقيا (أديس أبابا)

ECAFE: Economic Commission for Asia and the Far East (UN) — اللجنةُ الاقتصاديةُ لآسيا والشرقِ الأقصى (بانْجكُوك)

ECE: Economic Commission for Europe (UN) — اللجنةُ الاقتصاديةُ لأوروبَّا (جِنيف)

ECLA: Economic Commission for Latin America — اللجنةُ الاقتصاديةُ لأمريكا اللاتينيَّة (سَنْتِياجُو ـ شِيلي)

ECOSOC: Economic and Social Council (UN) — المجلسُ الاقتصاديّ والاجتماعيّ (نيويورك)

ECSC: European Coal and Steel Community — الجماعةُ الأوروبيةُ للفحمِ والصُّلب

ECWA: Economic Commission for Western Asia — اللجنةُ الاقتصاديةُ لغربِ آسيا

EEC: European Economic Community — الجماعةُ الاقتصاديةُ الأوروبية (السُّوقُ المشتَرَكة)

EFTA: European Free Trade Association — رابطةُ التجارةِ الحرَّةِ الأوروبية (إفْتا)

EIB: European Investment Bank — البنكُ الأوروبيُّ للاسْتِثْمارات (لُوكْسِمْبُرْج)

EMS: European Monetary System — النظامُ النَّقديّ الأوروبيّ

EPU: European Payments Union — اتحادُ المدفوعاتِ الأوروبيّ

ERP: European Recovery Program — بَرنامجُ الإنعاشِ الأوروبيّ

ESCAP: Economic and Social Commission for Asia and the Pacific

اللجنةُ الاقتصاديةُ والاجتماعيةُ لآسيا والمحيطِ الهادي (الباسِيفِيكي)

EURATOM: European Community for Atomic Energy — الجماعةُ الأوروبيةُ للطَّاقةِ الذَّرية (أُوراتُوم)

F

FAO: Food and Agriculture Organisation (UN) — منظمةُ الأغذيةِ والزراعة (روما)

G

GA: General Assembly — الجمعيةُ العامَّة (للأمم المتحدة)

GATT: General Agreement on Tariffs and Trade — الاتفاقيةُ العامةُ للتَّعريفاتِ (الجُمركية) والتجارة (جات) (جنيف)

GFTU: General Federation of Trade Unions — الاتحادُ العامُّ لنقاباتِ العمال

H

HAIL: Hague Academy of International Law — أكاديمية لاهي للقانون الدولي

I

IAEA: International Atomic Energy Agency — الوَكالةُ الدُّولية للطَّاقةِ الذَّرية (فِيِنّا)

IAF: International Astronautical Federation — الاتحادُ الدُّوَليّ للملاحةِ الفضائيَّة

IATA: International Air Transport Association — الجمعيةُ الدَّولية للنَّقلِ الجوِّيّ

IBRD: International Bank for Reconstruction and Developement

البنكُ (المَصْرَف) الدوليّ للإنشاءِ والتعمير (واشنجتن)

ICA: International Cooperation alliance — الاتحاد التعاوني الدولي

ICAO: International Civil Aviation Organisation — منظمةُ الطيرانِ المدنيّ الدّولية (مونتريال)

ICC: International Chamber of Commerce — غرفةُ التجارةِ الدُّولية

ICFTU: International Confederation of Free Trade Unions — الاتحادُ الدُّوليّ لاتحاداتِ العمالِ الحُرّة

ICITO: Interim Commission for the International Trade Organisation — اللجنةُ المُؤقتةُ لمنظمةِ التجارةِ الدُّولية

ICJ: International Court of Justice — محكمةُ العدلِ الدُّولية (لاهاي)

ICPO: International Criminal Police Organisation — المنظمةُ الدُّوليةُ للشُّرْطةِ الجِنائيّة (إنْتَرْبُول)

ICRC: International Committee for the Red Cross — الهيئةُ الدُّوَليةُ للصَّليبِ الأحمر

ICSC: International Civil Service Commission — اللجنةُ الدُّوَلية للخدمةِ المَدَنيَّة (المُوَظَّفين)

ICSU: International Council of Scientific Unions — المجلسُ الدُّوَليّ للاتحاداتِ العِلْمِيّة

IDA: International Development Association Agency — مؤسسةُ التنميةِ الدُّولية (واشنجتن)

IEA: International Energy Agency — وكالةُ الطاقةِ الدُّوَلية

IFA: International Fiscal Association — الجمعيةُ الماليّةُ الدُّوَلية

IFAD: International Fund for Agricultural Development — الصندوقُ الدُّوَلي للتنميةِ الزراعيّة

IFC: International Finance Corporation — المؤسسةُ الماليةُ الدُّولية (واشنجتن)

IFTU: International Federation of Trade Unions — الاتحادُ الدُّوَلي لنقاباتِ العمّال

IHA: International Hotel Association — جمعيةُ الفنادقِ الدُّوَلية

ILO: International Labour Office — مكتبُ العملِ الدُّوَليّ

ILO: International Labour Organisation — منظمةُ العملِ الدُّوَلية (جنيف)

IMA: International Mineralogical Association — الجمعيةُ الدُّوَلية لِعْلمِ المعادن

IMCO: Inter - Governmental Maritime Consultative Organisation — (المنظمةُ) (الهيئةُ) الاستشاريةُ الحكوميةِ الدُّوَلية للملاحةِ البَحْرِيّة (لندن)

IMF: International Monetary Fund — صُندوقُ النقدِ الدُّوَلي (واشنجتن)

**Interpol:** (ICPO) International Criminal Police Organisation — المنظمةُ الدُّوَلية للشُّرطةِ الجنائيّة (انتربول)

**IPL:** International Press Institute — معهدُ الصُّحافةِ الدُّوَليّ

**IPU:** Inter Parliamentary Union — اتحادُ البَرْلماناتِ العالميّ

**IRC:** International Red Cross — هيئةُ الصَّليبِ الأحمرِ الدُّوَلية

**ISO:** International Standardization Organisation — المنظمةُ الدُّوَليةُ لتوحيدِ القياس

**ITU:** International Telecommunications Union — الاتحادُ الدُّوَليّ للمواصلاتِ السِّلكيةِ واللاسلكيّة (جنيف)

## J

**JUNIC:** Joint United Nations Information Committee — لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام

## K

**KIFIS:** Kennedy Institute for International Studies — معهد كندي للدراسات الدولية

**KOIN:** Komintery — الكومنترن (الأممية الشيوعية)

## L

**LAFTA:** Latin American Free Trade Association — جمعية أمريكا اللاتينية لحرية التجارة

**LAS:** League of Arab States — جامعةُ الدُّوَلِ العربية

**LN:** League of Nation — عُصبةُ الأُمَم

## M

**MWIA:** Medical Women's International Association — الجمعية الدولية للطبيبات

**MIOM:** Mediterranean Institute of Management — معهد البحر الأبيض المتوسط للإدارة

**MII:** Muslim Intellectual's International — الرابطة الدولية للمفكرين المسلمين

## N

**NATO:** North Atlantic Treaty Organisation — منظمةُ حِلفِ شمالِ الأَطْلَنْطِيّ (ناتو)

## O

**OAPEC:** Organisation of Arab Petroleum Exporting Countries — منظمةُ البلادِ العربيةِ المصدِّرةِ للبترول (النَّفط) (الكويت) (أوبك)

**OAS:** Organisation of American States — منظمةُ الوَحدةِ الأمريكية

| | |
|---|---|
| **OAU:** Organisation of African Unity | منظمةُ الوَحدةِ الأفريقية |
| **OCAS:** Organisation of Central American States | منظمةُ دولِ أمريكا الوُسطى |
| **OECD:** Organisation for Economic Cooperation and Development | منظمةُ التعاون الاقتصاديّ والتنمية (تضم ١٩ دولة أوروبيةً غربيةً والولاياتِ المتحدة وكندا واليابان وأستراليا ونيوزِلَنْدا) |
| **OEEC:** Organisation for European Economic Cooperation | منظمةُ التعاونِ الاقتصاديّ الأوروبيّ |
| **OPEC:** Organisation of Petroleum Countries | منظمةُ البُلدانِ المُصدِّرةِ للبترول (النفْط) - (أوبك) |

P

| | |
|---|---|
| **PAYM:** Pan African Youth Movement | حركةُ شبابِ كلِّ أفريقيا |
| **PLO:** Palestine Liberation Organisation | منظمةُ التحريرِ الفَلَسطينية |

R

| | |
|---|---|
| **RI:** Rotary International | الرُوتاري الدُوَلية (أنْدِيَة) |

S

| | |
|---|---|
| **SCAU:** Suez Canal Users' Association | هيئةُ المنتفِعينَ بقناةِ السويس |
| **SCLC:** Southern Christian Leadership Conference | مؤتمرُ قادةِ المسيحيينَ الجنوبيين (من أتباعِ مارتن لُوثَر كِنْج في الولاياتِ المتحدة) |
| **SEATO:** South East Asia Treaty Organisation | منظمةُ حِلف جنوبِ شرقِ آسيا |
| **SPC:** South Pacific Commission | لجنةُ جنوبِ الباسِيفيكي (المحيط الهادي) |
| **SUNFED:** Special United Nations Fund for Economic Development | صُندوقُ الأممِ المتحدةِ الخاصُّ للتنميةِ الاقتصادية |
| **SWAPO:** South West African People's Organisation | منظمةُ شَعْبِ جنوبِ غربِ أفريقيا (حِزْب) |

T

| | |
|---|---|
| **TC:** Trusteeship Council (UN) | مجلسُ الوصاية (الأمم المتحدة) |

U

| | |
|---|---|
| **UFITA:** Universal Federation of Travel Agents Associations | الاتحادُ العالميُّ لجمعياتِ وُكلاءِ الرِّحلات |

**UIA:** Union on International Associations — اتحادُ الجمعياتِ الدُّوَلية

**UIEO:** Union of International Engineering Organisations — اتحادُ الجمعياتِ الهندسيةِ الدُّوَلية

**UIF:** Union of International Fairs — اتحادُ المعارضِ الدُّوَلية

**UN:** United Nations — الأُممُ المتحدة

**UNCITRAL:** United Nations Commission on International Trade Law — لجنةُ الأُممِ المتحدةِ لقانونِ التجارةِ الدُّوَلية

**UNCSTD:** United Nations Conference on Science and Technology for Development — مؤتمرُ الأُممِ المتحدةِ للعلومِ والتكنولوجيا من أجلِ التنمية

**UNCTAD:** United Nations Conference on Trade and Development — مؤتمرُ الأممِ المتحدةِ للتجارةِ والتُّنمية (جنيف)

**UNDOF:** United Nations Disengagement Observer Force — قوةُ الأُممِ المتحدةِ لمُراقبي فصلِ القُوات

**UNDP:** United Nations Development Program — برنامجُ الأممِ المتحدةِ للتُّنمية (نيويورك)

**UNDRO:** United Nations Disaster Relief Coordinator (Office of) — مُنَسِّقُ الأُممِ المتحدةِ لإغاثةِ الكَوارث (مَكْتَب)

**UNECI:** Union of European Community Industries — اتحادُ صناعاتِ الجماعةِ الاوروبية

**UNEF:** United Nations Emergency Force — قوةُ الطُّوارىءِ الدُّوَليةِ للأُممِ المتحدة

**UNEP:** United Nations Environment Program — بَرنامجُ الأُممِ المتحدةِ للبيئَة

**UNESCO:** United Nations Educational, Scientific and Cultural Organisation — منظمةُ الأُممِ المتحدةِ للتُّربيةِ والعلومِ والثقافة (اليونسكو) (باريس)

**UNFDAC:** United Nations Fund for Drug Abuse Control — صندوقُ الأُممِ المتحدةِ لرَقابةِ سوءِ استخدامِ العَقاقيرِ المُخدِّرة

**UNFICYP:** United Nations Peace - Keeping Force in Cyprus — قُوةُ الأُممِ المتحدةِ للحفاظِ على السلامِ في قُبرص

**UNFPA:** United Nations Fund for Population Activities — صندوقُ الأُممِ المتحدةِ للأَنشِطَةِ السُّكانيّة

UNHCR: United Nations High Commissioner for Refugees (Office of) — مندوبُ (مُفوَّض) الأمم المتحدةِ السَّامي لشؤون اللاجئين (جنيف) (مَكْتَب)

UNICEF: United Nations International Children's Emergency Fund — صندوقُ الأُممِ المتحدةِ الدُّوَلي لرعايةِ الطفولة (نيويورك)

UNIDO: United Nations Industrial Development Organisation — منظمةُ الأُممِ المتحدةِ للتنميةِ الصِّناعية (فِينَّا)

UNIFIL: United Nations Interim Force in Lebanon — قوةُ الأُممِ المتحدةِ المؤقتةِ في لبنان

UNITAR: United Nations Institute for Training and Rescarch (New York) — مَعهدُ الأُممِ المتحدةِ للتَدريبِ والأبحاث (نيويورك)

UNMOGIP: United Nations Military Observer Group for India and Pakistan — فريقُ مراقِبي الأُممِ المتحدةِ العسكريينَ في الهندِ وباكستان

UNO: United Nations Organisation (New York) — منظمةُ الأُممِ المتحدةِ (نيويورك)

UNRISD: United Nations Research Institute for Social Development — معهدُ بحوثِ الأُممِ المتحدةِ للتنمية الاجتماعية

UNRWA: United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees — وَكالةُ الأُممِ المتحدةِ لإغاثةِ وتشغيلِ اللاَّجئين الفلسطينيين

UNTAG: United Nations Transitional Assistance Group — مجموعةُ الأُممِ المتحدةِ الانتقاليةِ للمَعُونة (ناميبيا)

UNTSO: United Nations Truce Supervision Organisation (in Palestine) — (هيئة) منظمةُ الأُممِ المتحدةِ لمراقَبَةِ الهُدْنة في فلسطين

UNU: United Nations University — جامعةُ الأُممِ المتحدة

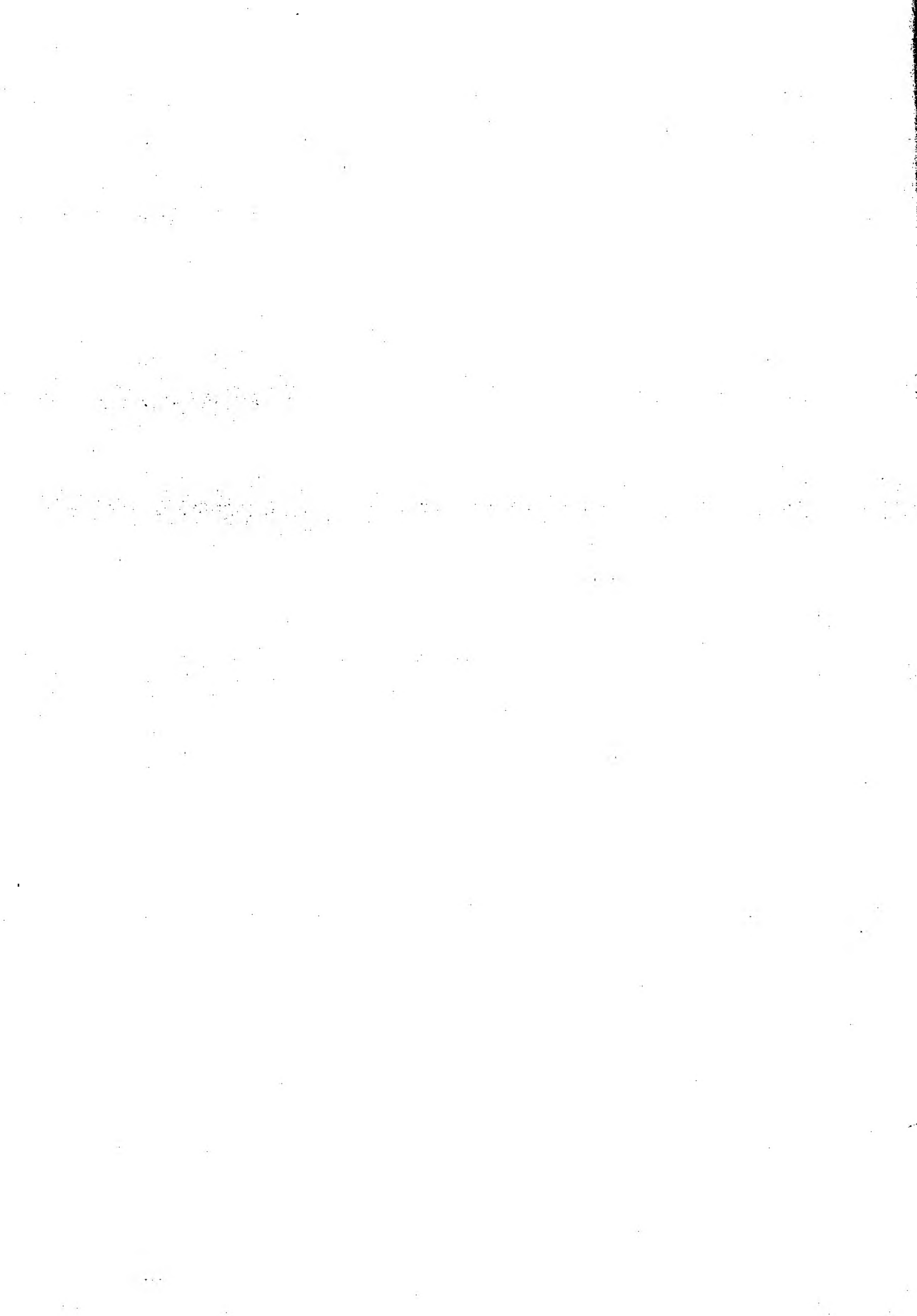
UPU: Universal Postal Union — الاتحادُ العالميُّ للبريد (برن)

USAID: United States Agency for International Development — الوكالةُ الأمريكية للتنمية الدَّوَلية

USICA: United States International Communication Agency — الوكالةُ الأمريكية للاتصالاتِ الدَّوْليَّة

## W

| English | Arabic |
|---|---|
| **WADB:** West African Development Bank | بنكُ التنميةِ لغربِ أفريقيا |
| **WEC:** World Energy Conference | مؤتمرُ الطاقةِ العالَمِيّ |
| **WEU:** Western European Union | الاتحادُ الأوروبيّ الغربيّ |
| **WFC:** World Food Council | مجلسُ الغذاءِ العالميّ |
| **WFDY:** World Federation for Democratic Youth | الاتحادُ العالميّ للشبابِ الديمقراطيّ |
| **WFEO:** World Federation of Engineering Organisations | الاتحادُ العالميّ للمنظماتِ الهندسية |
| **WEP:** World Food Program | بَرنامجُ الغذاءِ العالميّ (روما) |
| **WFSW:** World Federation of Scientific Workers | الاتحادُ العالميّ للباحثينَ العِلميين |
| **WFTU:** World Federation of Trade Unions | الاتحادُ العالميّ لنقاباتِ العُمال |
| **WHO:** World Health Organisation | منظمةُ الصحةِ العالمية (جنيف) |
| **WIDF:** Women's International Democratic Federation | اتحادُ السيداتِ الديمقراطيّ الدُّوَليّ |
| **WIPO:** World Intellectual Property Organisation | المنظمةُ العالميةُ للمِلْكيةِ الأدبية (جنيف) |
| **WMO:** World Meteorological Organisation | المنظمةُ العالميةُ للأرصادِ الجوِّية (جنيف) |
| **WPC:** World Peace Council | مجلسُ السلامِ العالميّ (هِلسِنْكي) |
| **WTO:** Warsaw Treaty Organisation | منظمةُ حِلفِ وارْسُو |
| **WTO:** World Tourism Organisation | منظمةُ السياحةِ العالمية |



# المراجع

(١) جمال بركات ـ **قاموس المصطلحات الدبلوماسية** (انجليزي ـ عربي) مكتبة لبنان ١٩٨٥.

(٢) د. عبد الوهاب الكيالى وآخرين ـ **الموسوعة السياسية** ـ (انجليزي ـ فرنسي ـ عربي) المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ١٩٧٤.

(٣) سنوحي فوق العادة ـ **معجم الدبلوماسية والشؤون الدولية** (انجليزي ـ فرنسي ـ عربي) مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٤.

(٤) مأمون الحموي ـ **مصطلحات العلاقات الدولية والسياسية** ـ (انجليزي ـ عربي) دار المشرق ـ بيروت ١٩٦٨.

(٥) مصطفى كامل فودة ـ **معجم السياسة والمؤتمرات** ـ (فرنسي ـ عربي) دار ومطابع الشعب ١٩٦٣.

(6) Dunner, Joseph, **Dictionary of Political Science,** Philosophical Library, N.Y. 1964.

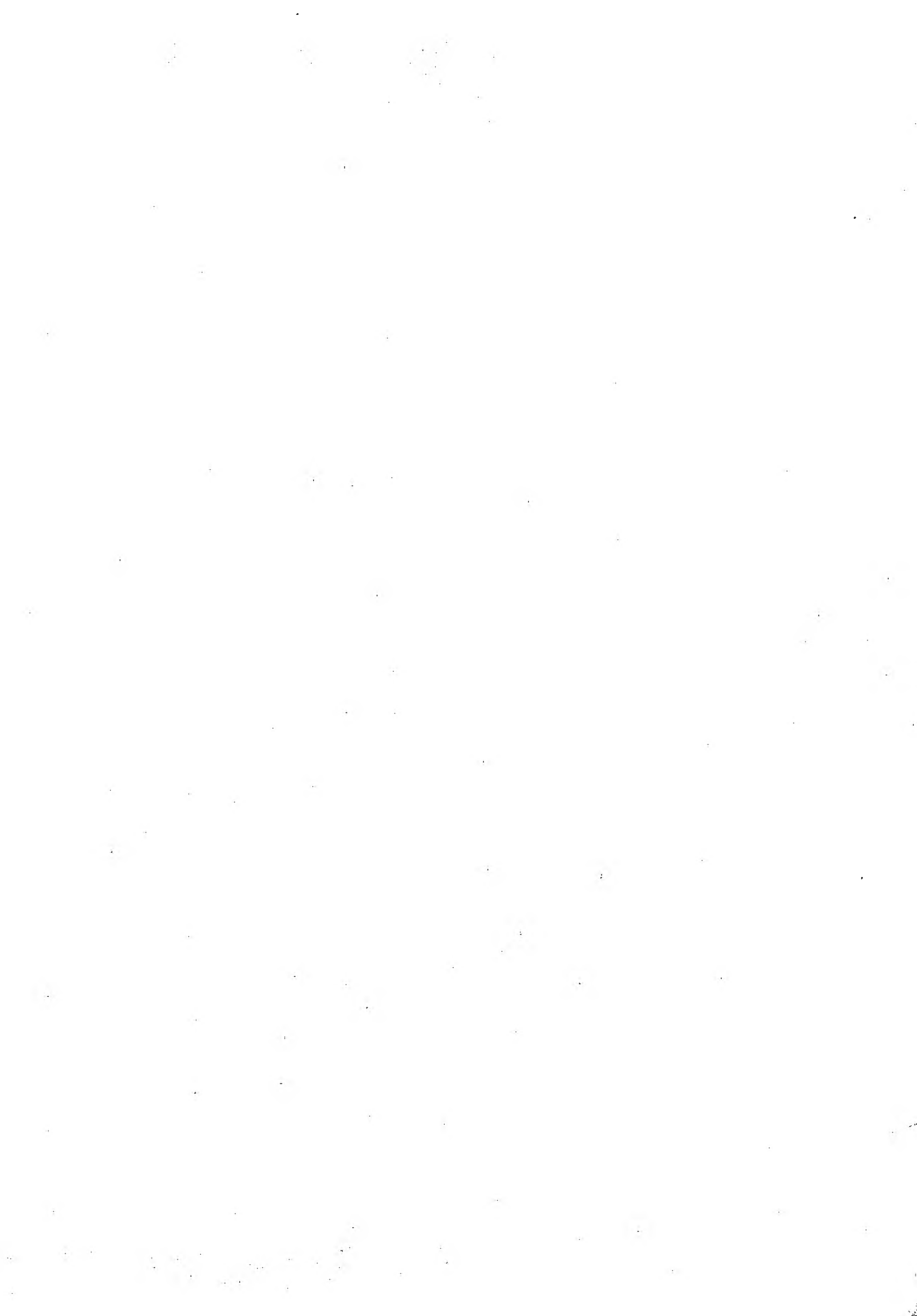
(7) Elliott, **A Dictionary of Politics,** Penguin Books, Harmondsworth, Middlesex, 1969.

(8) Malignon, Jean, **Dictionnaire de Politique,** Editions Cujas 1967

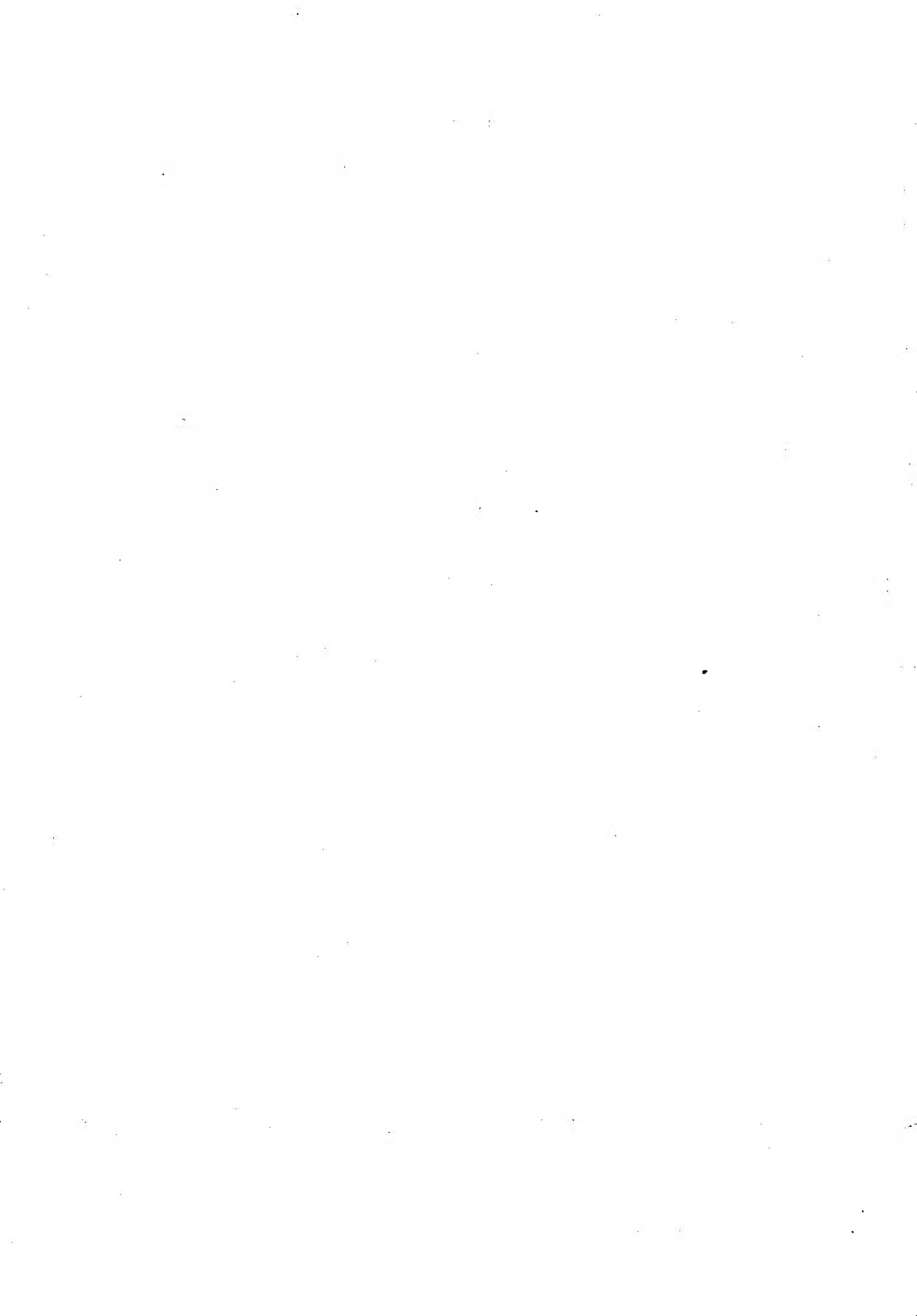
(9) Parodi, Jean - Luc, **Science Politique,** Hachette, 1972.

(10) Robertson, David, **Dictionary of Politics,** Penguin Books Ltd. Harmondsworth, Middlesex, 1985.

(11) Roberts, Geoffrey, **A Dictionary of Political Analysis,** Longman Ltd. London 1971.



# الفهرس



**DAR AL KITAB AL-MASRI**

33 Kasr El.Nile Street-Cairo
Tel. : 3924301-3922168
Telex: 23081-23381-22181
ATT/MR. Hassan El.Zein
Fax: 3924657
P.O.Box: 156 Zip-Code: 11511 Cairo
Cable: Kitamisr, Cairo-EGYPT





**DAR AL-KITAB AL-LUBNANI**

Madame Curi. Street-infront of Hotel Bristol
Tel. : [illegible]
Telex: DKL 23715 LE ATT: MISS MAY.EL-ZEIN
Cable: DAKALBAN
P.O.Box: 11/[illegible]
BEIRUT-LEBANON.

**FIRST EDITION AC 1989—H 1410**

# DICTIONARY OF POLITICS AND INTERNATIONAL RELATIONS

Attributes of the State
Ruling systems
Political theories
Political doctrines
Political institutions
Political parties
Types of governments
Constitutional regimes
Rights and public libertys
Chambers of deputies
Diplomatic relations
International Relations.

**English - French - Arabic**


**Dr. A. Zaki Badawi**
Professor at the Institute of Social Sciences
Faculty of Arts, Alexandria


**Forward**
by ambassador Saad El Fatatry


*Publishers*

**Dar Al-Kitab Al-Masri**
Cairo

**Dar Al-Kitab Al-Lubnani**
Beirut

# معجم المصطلحات السياسية والدولية

## إنجليزي - فرنسي - عربي

عناصر الدولة - نظم الحكم - النظريات السياسية - المذاهب السياسية
المؤسسات السياسية - الأحزاب السياسية - أنماط الحكومات
المجالس النيابية - النظم الدستورية - الحقوق والحريات العامة
العلاقات الدبلوماسية - العلاقات الدولية

دكتور أحمد زكي بدوي
الأستاذ بمعهد العلوم الاجتماعية
بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

تقديم
السفير سعد الفطاطري

الناشرون

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت